القوات المسلحة

العدد ٤٦١ - ١٦ مايو - آيار ١٩٦٦

الثمن ٣٠ مليمًا



ماذا.. لو مات منا..

هذه المجلة .. لها تقاليد .. وجزء من التقاليد المعترف بها هنا.. هو الواقعية.. وقد اتفقت اسرة تحرير هذه المجلة على هذا التقليد .. ليس من حق محرر .. ان يخرج عن الحقيقة على الاطلاق .. وليس من حقه ان يزيف الحقيقة امام القراء .. وليس هناك احد يطلب منه ان يكتب شيئا لا يقتنع به هو شخصيا .. وليست مهمة المحرر دق الطبول .. ليجعل من الانتصارات الصغيرة .. اهراما ضخمة .. ونحن نرى ان ندق الطبول حينما يكون هناك ما يستحق دق الطبول .. ونرى ان الحقيقة المجردة مهما كانت .. اذا وضعت في قالبها الصحيح .. اكثر قبولا للقراء .. من اى شيء آخر .. ثم ان هناك حقيقة اخرى .. امام المجلة التى تريد ان تكسب احترام قرائها .. هذه الحقيقة هي أن الكذب والنفاق لا بد ان يكشف بسهولة .. صحيح قد يمر بعض الزمن حتى يستطيع القارىء اكتشاف الحقيقة .. ولكن حينما يكتشفها .. لا بد ان يفقد ثقته واحترامه للصحيفة التى يقراها .. ونحن نريد ان تكون هناك ثقة كاملة .. بيننا وبين القراء ..

ثم ايضا ليس من حقنا أن ناخذ موقفا في المشاكل التى تخص الرجال الذين يعملون معنا ..

اقول هذا الكلام بمناسبة ما اثير في الايام الماضية حول حادث محاولة قتل احد مصورى هذه المجلة حينما كان يقوم بعمل تحقيق صحفى عن قرية كمشيش .. وكان هذا في اواخر عام ١٩٦١ .. ويومها قام المحرر والمصور باعطاء صورة لحقيقة ما يدور في قرية كمشيش .. ولكن هذه الحقيقة.. وعلى الاصح مجرد محاولة معرفة الحقيقة كان امرا لم يعجب اسرة الفقى في كمشيش .. فحاول أحد اتباع هذه الاسرة قتل المصور علنا .. وفي الشارع .. ولكن عددا من شباب القرية تجمع ليحمى المصور ويمنع عنه الاعتداء .. وتحول الموضوع الى مركز الشرطة حيث حرر محضر بخصوصه .. وبالطبع قدمت الاسرة الاقطاعية جميع الادلة المزورة لتبرئة المتهم بالشروع في القتل ..

وحينما حضر لي الاستاذ مصطفى السيد يومها يحكى القصة ويريد أن يكتب حوادثها في المجلة .. رفضت .. لسبب بسيط .. هو ان المصور ليس الشخص الوحيد المعتدى عليه .. فهناك آلاف من البشر معتدى عليهم ايضا .. بل ان هناك اطفالا ورجالا قتلوا بالفعل .. فلماذا نقيم ضجة حول مصور تمت مجرد محاولة لقتله .. ولا نقيم هذه الضجة بسبب الذين قتلوا غدرا وعلنا في كمشيش .. ان قضية محاولة الاعتداء على المصور .. ابسط بكثير مما تفعله هذه الاسرة الاقطاعية مع الفلاحين .. فكيف نتمسك بقضية صغيرة .. ونترك القضية الاساسية والهامة .. وهى استغلال كفاح ونضال الفلاحين .. وقتلهم ايضا .. كان رايى يومها .. هل لان المصور يعمل معنا .. ولذلك يجب أن ندافع عنه .. اما المواطنون .. فلا .. هل ننفخ القضية الصغيرة لتكون قضية كبيرة .. ونبنى للعاملين معنا أمجادا شخصية وهناك شهداء حقيقيون سقطوا على أرض المعركة .. وماذا لو كان هذا المصور قد مات بالفعل .. انه في رايى لن يعدو ان يكون شهيدا من الشهداء على طريق الاشتراكية .. سامحها .. نقدم قضيته مثل قضية اى شهيد آخر.. هذه هى القضية .. ولذلك رفضت مجرد الاشارة الى هذا الحادث .. وطلبت ان يكون التحقيق الصحفى موضوعيا .. بعيدا عن الاثارة التى لا بد أن تكون قد حدثت للمحرر حينما راى محاولة قتل زميله المصور .. امامه ..

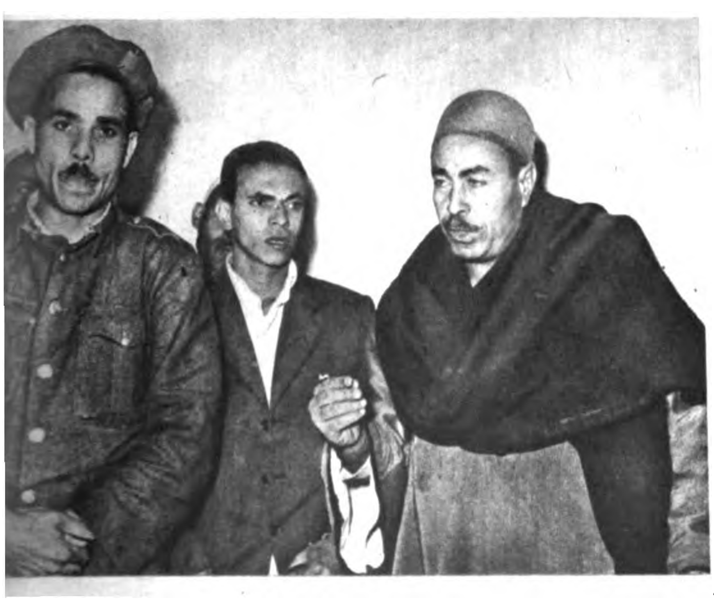
وبعد ان كتب المحرر تحقيقه الصحفى ناقشته فيه كلمة .. كلمة .. وتصورت ان الحادث جعله ياخذ موقفا فيه بعض التطرف واستمرت مناقشتى له مدة طويلة .. وحينما قرات ان صلاح الفقى وزع الشربات يوم الانفصال وكذلك يوم العدوان .. لم أكن اتصور انه يمكن أن تصل الكراهية والحقد الى هذا المستوى .. لقد كان في راسى سؤال .. هل يمكن لرجل ولد على ارض مصر .. وشرب من ماء النيل أن يؤيد عدوانا استعماريا سافرا على بلده ..؟ هذا اذا تنازلنا عن واجبه في الدفاع عن ارضه .. فامام العدوان الاجنبى .. الجميع مصريون مهما كانت الخلافات .. والمدافع الاستعمارية توجه الى صدر مصر ..

ومصر ليس امامها الا ابناؤها تعتمد عليهم .. ولكن مصطفى السيد كان مستعدا لهذا السؤال .. فوضع يده في جيبه واخرج ورقة مكتوبة بيد الزعيم احمد عرابى .. يقول فيها ان السيد الفقى ساعد الانجليز على احتلال مصر سنة ١٨٨٢ .. وقال لى المحرر أن صلاح الفقى هو سليل الخيانة.. وانه فخور ايضا بتاريخ جده ..

شباب القرية ...الثائر ضد الاقطاع ... قبض على المجرم قبل ان يقتل مصور مجلة « القوات المسلحة » .. وادلوا بشهادتهم امام البوليس ...



صورة .. من سنة ١٩٦١ .. نفس شيخ الخفراء الذى اشترك في قتل صلاح حسين .. يقف يدلى بشهادة زور في محاولة الاعتداء على مصور « القوات المسلحة » ..



شهيد ..؟

وفى هذا الوقت وصلتنى برقية من صلاح الفقى يقول فيها : « حضر اليوم المدعو محمود مصطفى السيد عيسى فى بلدتنا مدعيا انه مكلف بعمل تحقيق صحفى للمجلة ونظرا للضغائن القديمة استحضر مصورا وأشخاصا من مثيرى الشغب بالبلدة وأمرهم باقتحام منزلى .. مما ترتب عليه عمل محضر بمنطقة شرطة كمشيش .. لذلك ارجو عدم نشر معلوماته المغرضة بالمجلة .. والتى لا تتفق مع الحقيقة والرجوع الى محضر البوليس بنقطة شرطة كمشيش ..
امضاء صلاح الفقى

وكان واضحا أن صلاح الفقى يحاول ايقاف النشر بتوجيه اتهامات غريبة للمحرر .. وفى نفس الوقت قال ان سبب الالتجاء للشرطة .. هو أن المحرر حاول اقتحام منزله .. ولم يذكر شيئا عن المحاولة الحقيقية لقتل المصور ..

ولم يمر وقت طويل .. فقد وصلت لى برقية ثانية :

« فلاحو كمشيش يطالبون بابادة الاقطاعى واعوانه ويستنكرون الاعتداء على مندوب مجلتكم .. امضاء عبدالله عمارة مدرس بالروضة الاعدادية .. »

وبدأت المعركة تتضح أمامى .. وبالرغم من ذلك حاولت التحقق من كلام المحرر .. قبل النشر .. ولم يمر وقت طويل.. فبعد أيام كانت هناك مكالمة تليفونية .. واحد من أسرة الفقى يتكلم ويحاول ايقاف نشر التحقيق الصحفى .. ويقول ان محاولة الاعتداء تمت من الاولاد .. وانه على استعداد لتقديم الاعتذار للمصور .. على اساس عدم النشر .. وكانت فرصة بالنسبة لى.. لأتأكد من اقامة الافراح فى الانفصال والعدوان الثلاثى .. وكان الرد أيضا .. ان الاولاد هم الذين فعلوا ذلك .. وساعتها قررت أن النشر لا بد أن يتم .. وقلت لمحدثى .. بخصوص الاعتداء على المصور فهى قضية بسيطة .. ولا زالت منظورة أمام الشرطة .. ولذلك لن أكتب عنها .. ليس لانك رجوت ذلك.. ولكن لانها قضية غير هامة.. أما الاعتداء على شعب بأجمعه .. فلا .. لن نسكت عليها .. أما السياط .. وسلاسل الحديد .. والسجون الخاصة .. فلن نسكت عليها أيضا .. هذه هى القضية الاساسية .. ولم يستطع الرجل أن يفهمنى . وطلب أن يقابلنى .. ورفضت .. قلت له ليس لدى وقت لاضاعته مع أمثالك .. وأغلقت سماعة التليفون ..

لقد كان هناك من يعرض صدره للرصاص .. ليصد العدوان عن أرض مصر .. وكانت هناك دماء تسيل لتروى أشجار الحرية فى بلادنا .. من أبناء الشعب البسطاء .. وفى نفس الوقت كان هناك من أسرة الفقى من يهتف .. تقدم يا استكويل ..

كانت هذه هى الحقيقة التى كتبها المحرر .. وقدمها للناس .. وبذلك قدم سبقا صحفيا .. عمره أربع سنوات .. وبعد هذه السنوات الاربع .. تثار مرة ثانية نفس الاسماء.. التى وصفها المحرر بالخيانة .. انهم الذين اشتركوا فى قتل صلاح حسين ..

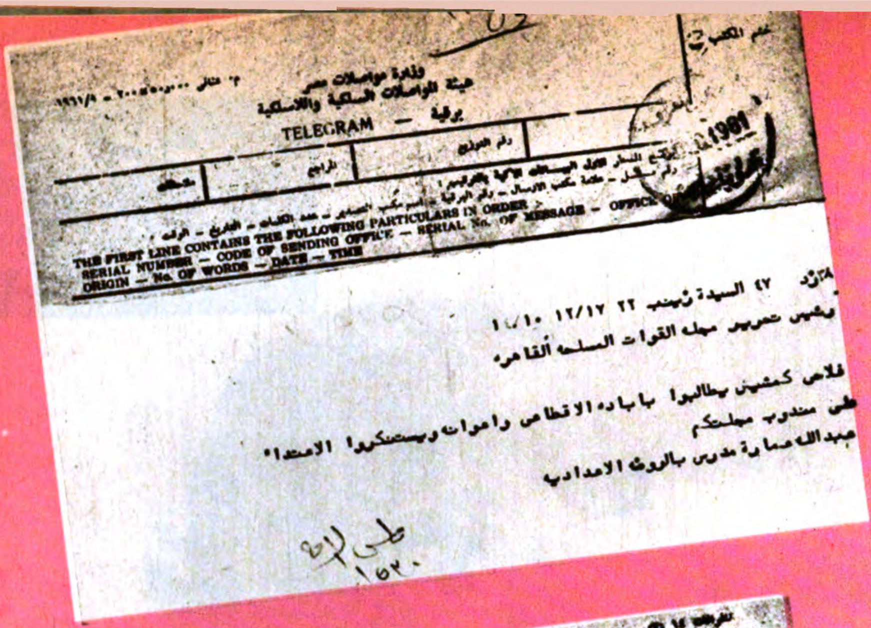
وفى نفس الوقت تثار من جديد محاولة الاعتداء على مصور القوات المسلحة .. الذى حاولوا قتله ..

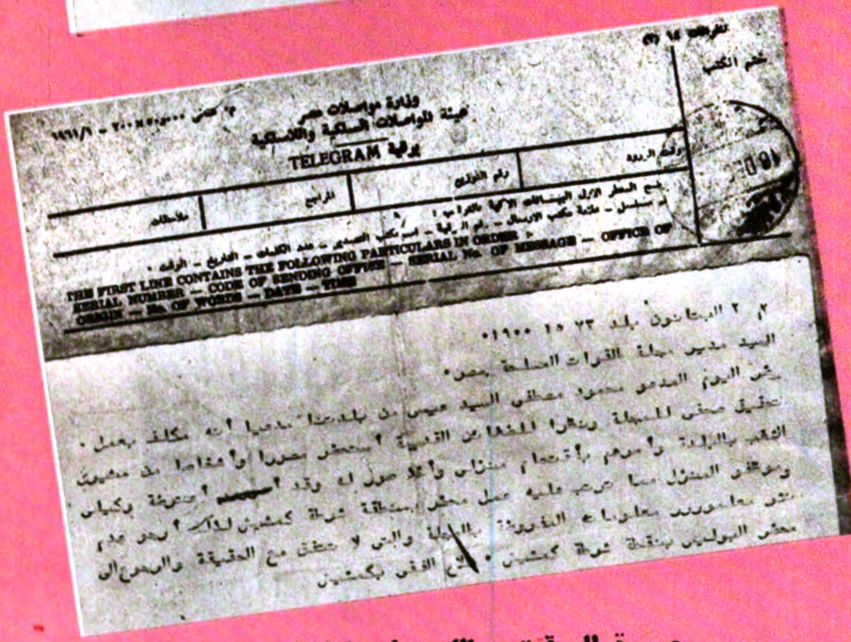
وما زلت عند رأيى .. فحتى لو قتل.. فماذا لو قدمنا شهيدا على الطريق .. سيكون مثله .. مثل آلاف الشهداء ..

محمد محمد عبدالرحمن

المتهم .. الذى حاول قتل .. مصور « القوات المسلحة » بعد القبض عليه ...







.... صورة للبرقيتين اللتين أرسلتا الى .. « القوات المسلحة » احداهما من الاقطاعى صلاح الفقى .. والثانية من أهل القرية ...



مع الرئيس السوفييتي
في زيارة للجمهورية العربية المتحدة

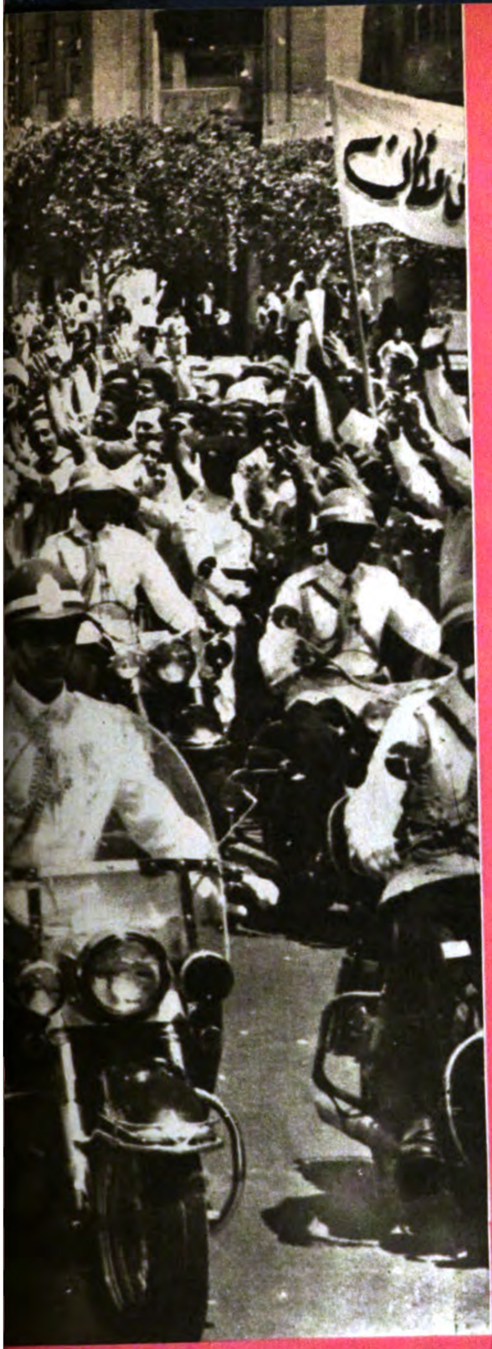
تصوير حسن دياب وعبد الستار يوسف

نموذج رائع .. للعلاقات الدولية فى عالمنا المعاصر

لقاء فى المطار بين المشير عامر ..والرئيس كوسيجين







استقبلت الجماهير العربية الرئيس اليكسي كوسيجين
استقبالا حارا .. وقد زار الرئيس السوفييتي والسيدة
عقيلته دار الآثار العربية وأبديا اعجابهما بآثار توت عنخ آمون











على مدى الاحد عشر عاما الماضية كان اللقاء العمل بين موسكو والقاهرة ولعل أبلغ دليل على صلابة هذا اللقاء وموضوعيته انه مر بمراحل عديدة وتعرض أحيانا لاختبارات صعبة فخرج منها جميعا وقد ازدادت قوته واتضحت ملامحه لتسفر عن نموذج جديد للعلاقات الدولية ابرز سماته انه يتم في نطاق الاحترام المتبادل والفهم المشترك والتعاون اللا محدود من اجل الانتصار لقضايا السلام والقضاء على الاستغلال في كل صوره ومطاردة الاستعمار اينما كان وضربه في معاقله ٠

واذا كان أول لقاء مباشر بين موسكو والقاهرة قد تم في عام ١٩٥٥ وهو اللقاء الذى اسفر عن كسر احتكار السلاح فان القاهرة كانت قبل ذلك قد رفضت الاشتراك في الاحلاف الاستعمارية التي كان هدفها تطويق الاتحاد السوفييتي ودعم الركائز الاستعمارية في الشرق الاوسط لتكون سلاحا ذا حدين حده الثاني موجه ضد نضال شعوب المنطقة وطموحها المشروع من اجل استرداد حريتها وحقوقها ٠

ان هذين المثلين ... مثل رفض الدخول في الاحلاف من جانب القاهرة ، ومثل صفقة الاسلحة السوفييتية للجيش العربى كانا بداية راسخة تماما لصنع أساس من العلاقات المتينة بين شعبى البلدين ، وهو الامر الذى مكن هذه العلاقات فيما بعد من أن تزداد توطدا ونموا وعمقا ٠

ولقد حالت الظروف القديمة دون تحقيق لقاء مباشر بين شعبى البلدين لانه قبل ثورة اكتوبر كانت علاقة موسكو القيصرية بالشرق الاوسط علاقة مناطق نفوذ ، وكان الحديث قديما أما مع تركيا العثمانية أو مع دول الغرب الاستعمارية ، ثم ظلت مصر بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية بعيدة تماما عن الاتحاد السوفييتى لان الاستعمار الضاغط على أنفاسها كان يريد ذلك. وأكثر منه فلقد استطاع الاستعماريون بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة أن يحولوا عبارة « الستار الحديدى » من مجرد رمز في اذهان شعوب اسيا وافريقيا الى تصور كامل بوجود هذا الستار الحديدى كحقيقة مادية والى أن هذا الستار لا يمكن أن تخترقه الشعوب الجديدة قط لتلقى ولو مجرد نظرة على التجربة الجديدة وراءه ٠

وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو بكل المبادىء التي بشرت بها وبكل الامال العريضة التي فجرها الشعب المصرى كان طبيعيا ان يفك الحصار الذى فرضته القوى الاستعمارية من ان تلتقى الايادى الشريفة على طريق النضال والعمل المشترك ، وهكذا لم تتردد مصر في ان تسأل موسكو عن امكانية بيع السلاح لها ولم يتردد الاتحاد السوفييتى في الموافقة على هذا الطلب ٠

وهكذا فانه بعد كسر احتكار السلاح قام وسط دول العالم النامى نموذج جديد للعلاقات الدولية حاولت القوى الاستعمارية أن تشكك فيه وتنثر الاتهامات من حوله ولكنه ظل أبدا على وضوحه وصفائه ٠

٣ خطوط اساسية

ولقد كانت السياسة الخارجية للجمهورية العربية المتحدة وستظل دائما انعكاسا امينا وصادقا للعمل الوطنى في الداخل مرتكزة على ثلاثة خطوط اساسية اولها : الحرب ضد الاستعمار والسيطرة بكل الطاقات والوسائل وكشفه من جميع اقنعته ومحاربته في كل اوكاره ٠ وثانيها العمل من اجل السلام لان جو السلام واحتمالاته هو الفرصة الوحيدة الصالحة لرعاية التقدم الوطنى ، وثالثها التعاون الدولى من اجل الرخاء ، فان الرخاء المشترك لجميع الشعوب لم يعد قابلا للتجزئة كما انه اصبح في حاجة الى التعاون الجماعى لتوفيره ٠

كانت هذه الخطوط الاساسية الثلاثة من العوامل القوية التى جعلت التقاء القاهرة وموسكو طبيعيا ومكنت لهذا اللقاء من أن يزداد قوة على مر الايام ٠

والواقع أن التطبيق العمل في مجالات العلاقات السوفييتية العربية يزيد من قيمة الاسس النظرية التى تقوم عليها هذه العلاقات ويكسبها روعة ووضوحا ٠

ولقد استقبلت جماهير شعبنا المناضلة السيد اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتى منذ أيام استقبالا رائعا وحافلا أوضح مشاعرها الحقيقية تجاه الشعوب السوفييتية المناضلة وليس شك في أن هذه الزيارة تعتبر هى الاخرى علامة مضيئة من علامات العلاقات العربية السوفيتية ونقطة ارتكاز ستنطلق منها هذه العلاقات الى مجالات أكثر رحابة لمزيد من التعاون والتضامن لخدمة نضال الشعوب

ولقد رفضت الدول الاستعمارية ولا تزال أن تمد يدها للدول الاخرى على أسس شريفة وعادلة لسبب بسيط وهو أن الاستعمار يعنى الاستغلال الاقتصادى أى ضرورة وجود تابع ومتبوع ،وقامت من قبل نظرية جون فوستر دالاس الشهيرة «من ليس منا فهو ضدنا » ، وبالطبع فان هذه النظرية تعارضت بشدة من آمال الشعوب بعد الحرب العالمية الاخيرة ، وكان معنى أن تناضل الشعوب من أجل حريتها ثم تتحالف مع نوع آخر من الاستعمار هو أن نضالها هذا قد ذهب عبثا ، وأنها قد استبدلت استعمارا باستعمار آخر ربما أشد ضراوة من الاستعمار الاول ٠

وهكذا لم يكن أمام الشعوب الطموحة الا ان تبحث عن طريق اخر تماما يحقق لها استكمال استقلالها وحريتها أى دعم قوتها الذاتية لتستطيع الدفاع والصمود أمام المؤامرات الاستعمارية المتوقعة ٠

وكانت جرأة من القاهرة في نظر الاستعمار أن تبحث عن الاصدقاء الحقيقيين أينما كانوا وأن يكون بعض هؤلاء الاصدقاء في المعسكر الشرقى ، وهكذا فان انفتاح علاقات مصر بالاتحاد السوفييتى كان سببا مباشرا في اتفاق دول الغرب الاستعمارى على ضرورة ضرب ثورة ٢٣ يوليو قبل أن يشتد عودها وقبل أن تدعم قواتها المسلحة فتصبح نموذجا للدولة الجديدة المتمردة على قوانين الاستعمار ونواميسه

ولقد قاد الشعب المصرى الذى صمم على حماية استقلاله ورفض كل الحيل الاستعمارية التى حاولت ان تجره الى مناطق النفوذ ، قاد هذا الشعب مقاومة هائلة في الشرق الاوسط كله ضد حلف بغداد حتى اسقطه ، ولم يتردد بعد ذلك في مواجهة العدوان الثلاثى المسلح الذى اقدمت عليه اثنتان من دول العالم الكبرى زحفتا عليه من القاعدة الاستعمارية التى خلقتها المؤامرات الرامية الى ارهاب الامة العربية وتمزيقها وهى اسرائيل٠

ولقد كان التحول الرائع في المعركة نقطة فاصلة في حركات التحرير ، ان الشعب المناضل الذى كان يواجه الطغاة الكبار وحده لم يعد وحيدا ، وانما انقلب الموقف رأسا على عقب نتيجة للمقاومة الوطنية الباسلة ، ان الذين تجمعوا ضد شعبنا ليعزلوه وجدوا أنفسهم في عزلة عن الدنيا كلها، بينما وقفت شعوب العالم كلها مع شعبنا تشد أزره وتلوح له بأيديها تحية له وتضامنا معه ٠

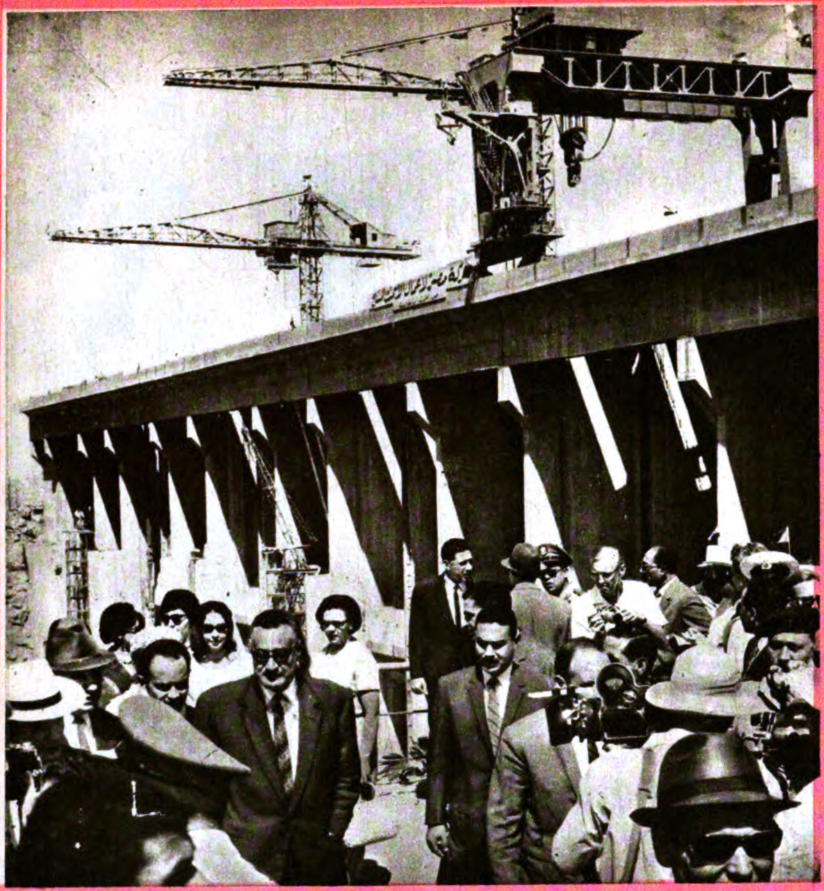
وكان طبيعيا أن يكون الاتحاد السوفييتى في طليعة الذين وقفوا مع الشعب العربى في مصر ، وكان طبيعيا أن يكون للانذار السوفييتى أثره الكبير في ادخال الرعب على قلوب الدول الاستعمارية التى تحولت فجأة ، وبصورة عملية، بعد هزيمتها في السويس من دول الدرجة الاولى الى دول من الدرجة الثانية والثالثة ٠

ولقد كان هذا النصر الذى حققه النضال الجماهيرى في مصر دفعة ثورية وايجابية تؤكد سلامة الطريق وتطالب بالمزيد من الثورية وبتشديد الهجوم على معاقل الاستعمار ومواقعه ايمانا بأن قضية الحرية كل لا يتجزأ وان الدفاع عنها هو مسئولية كل ثوار العالم ٠

وهكذا كان طبيعيا ان يلتقى الشعبان العربى والسوفييتى على طريق النضال الواحد وان تتفق آراؤهما في معظم المشكلات التى يعانيها عالمنا المعاصر ، مثل التفجيرات النووية والسباق على التسلح وقضايا التحرير في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والنضال البطولى للشعوب من اجل التخلص من السيطرة الاستعمارية تماما

وكان رائعا وعظيما أن يمارس شعبنا نضاله من أجل السلام مع كل المناضلين من أجله وهو يسلح نفسه بشعار عدم الانحياز والحياد الايجابى ٠ فكان بذلك يضع ملامح دستور جديد في العلاقات الدولية مؤداه أن كل شعب يستطيع من على ارضه أن يمارس دوره في خدمة السلام خدمة منزهة عن الهوى وهو يحتفظ لنفسه بحقه الطبيعى في اختيار الطريق الذى يلائمه وممارسة العمل النضالى ، سياسيا واجتماعيا ، بما يرى أنه يحقق له أفضل النتائج وأصدقها ، وأن كل شعب يمكنه من مواقع القوة الذاتية أن يتقدم رافعا رأسه ليصافح الايدى المخلصة التى تمتد اليه بنفس النوايا ، لتخرج في النهاية قوة جديدة على المستوى العالمى تناضل ضد الاستعمار والاستغلال أيا كانت صوره واشكاله وترسى الاسس الجديدة لمجتمع انسانى يكون فيه للانسان السيادة والحرية والكرامة الكاملة ٠

• العلاقات بين موسكو والقاهرة تزداد نموا .. وقوة .. فى طريق النضال من أجل الحرية .. والاستقرار والسلام.



كوسيجين .. والرئيس .. فى موقع السد العالى



نموذج جديد

استطاع هذا النموذج الجديد من العلاقات الدولية خلال الاعوام الماضية أن يكون فى حد ذاته أملا للشعوب المناضلة واستطاعت بعض الدول أن تكيف علاقاتها الخارجية على نمطه ، وهكذا فان العلاقات العربية السوفييتية تعتبر نموذجا رائدا وناجحا تبدو سماته وملامحه الاساسية فى الممارسة الحقيقية له على المستوى السياسى والتطبيقى والعملى .

ان سد أسوان العالى الذى شهد الرئيسان اليكسى كوسيجين وجمال عبد الناصر الاحتفال بالعيد الثانى لمرحلته الاولى ما هو الا واحد من النتائج التطبيقية والعملية لهذه السياسة .

التطبيق الحى

ان قيمته الاساسية ليست فقط فى انه أكبر مشروع هندسى مائى فى افريقيا وواحد من المشاريع الاولى فى العالم وليس فقط فى انه ستكون له نتائج مباشرة وهائلة فى تطوير الاقتصاد العربى وتحقيق النمو السريع كما وكيفا فى جميع مجالات العمل الاشتراكى ، ولكن قيمته ايضا فى انه يمثل تطبيقا حيا للتعاون الخلاق بين الدول على أسس من الفهم المتبادل والمساواة الكاملة والتعاون المخلص لتوسيع رقعة العمل السلامى فى العالم الذى لن يتحقق بدوره نمو القوة الذاتية وارتفاع المستوى الفنى والعلمى للشعوب النامية لتكون لديها القدرة على مواجهة التحديات الاستعمارية وسحقها .

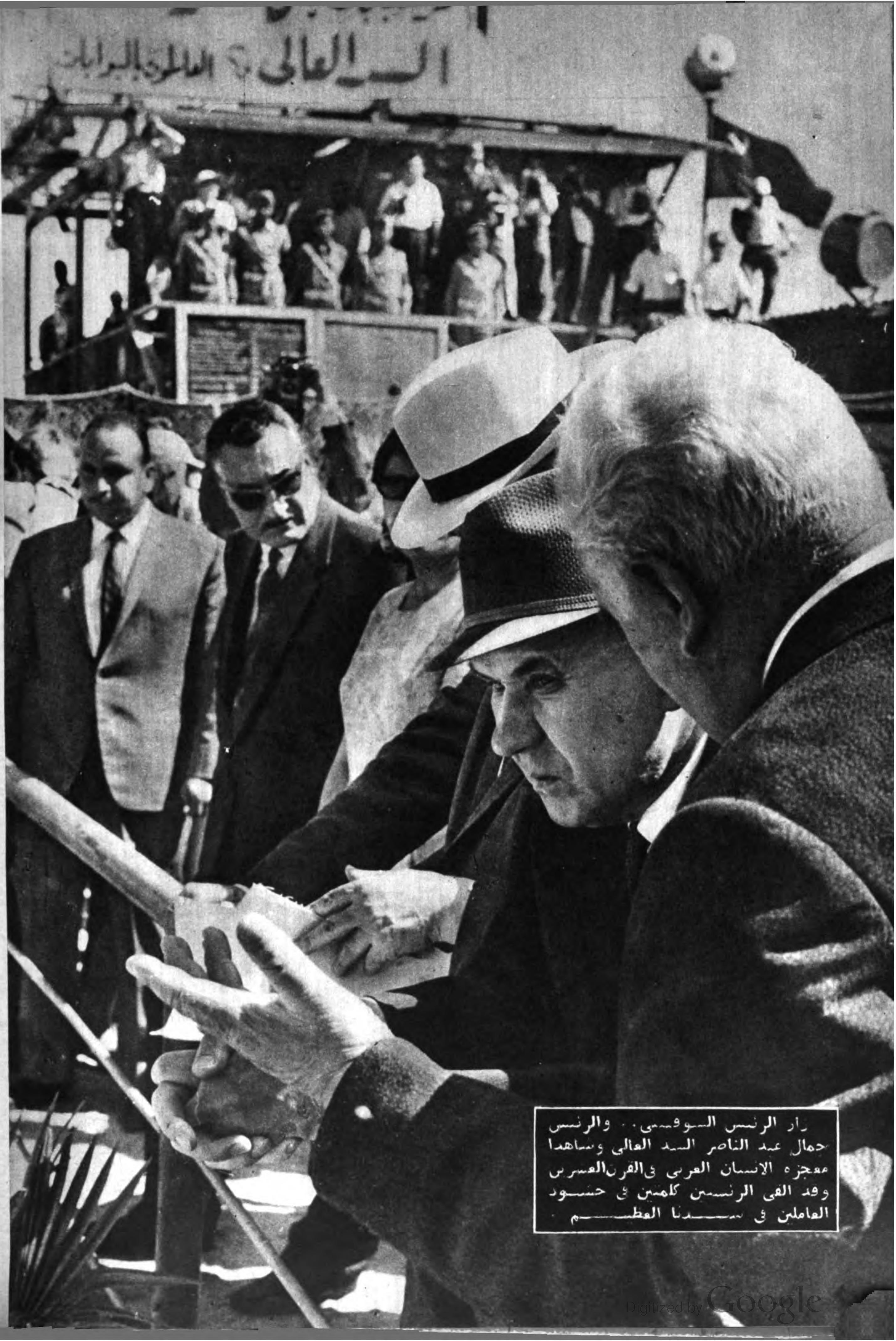
لقد نجح الاستعماريون الى حد ما فى الاونة الاخيرة أن يغذوا عناصر التوتر فى السياسة الدولية وأن يضعفوا من تضامن قوى التحرر فى العالم ، ولم تكن هذه القوى فى مستوى المسئولية تماما لمواجهة هذا المخطط الاستعمارى عن طريق تدعيم تضامنها والتنبه الى خطر التآمر الاستعمارى المستمر

والواقع ان زيارة السيد اليكسى كوسيجين للقاهرة ومن قبل كانت زيارة الرئيس اليوغوسلافى جوزيف بروز تيتو دليلا عمليا على أن قوى التحرر قادرة على ان تحقق تعاونا مثمرا وخلاقا على اعتبار ان هذا التعاون هو الطريق الوحيد لمواجهة المخططات الاستعمارية واحباطها .

ولقد نبه الرئيس عبد الناصر أخيرا الى أن النزاع الصينى السوفييتى والنزاع الهندى الصينى كان لهما اثرهما فى اضعاف قوى التحرر ، وهذا يعنى أن القاهرة توجه الان نداء لكل قوى التحرر مؤداه أن هذه القوى لابد أن توحد صفوفها وأن الخلافات فى منابع الفكر الثورى أو فى تقدير بعض قضايا التطبيق لاينبغى بحال من الاحوال أن تحول دون المزيد من التعاون والعمل الحاسم ضد الاستعمار ومخططاته والا فان خلافات الدول المتحررة هى الفرصة الذهبية للاستعماريين لكى يضاعفوا من مؤامراتهم الامر الذى تدفع ثمنه دائما قوى التحرر مجتمعة .

ان شعبنا وهو يرحب برئيس وزراء الاتحاد السوفييتى انما يثق فى أن العلاقات العربية السوفييتية ستظل دائما النموذج والمثل الرائع على ما يمكن أن يحققه شعبان متحرران فى مجالات العمل المشترك ، وفى نطاق الاحترام المتبادل . من أجل دعم السلام والانتصار لقضاياه

عبد الحميد عبد النبى



زار الرئيس السوفيتى .. والرئيس
جمال عبد الناصر السد العالى وشاهدا
معجزه الانسان العربى فى القرن العشرين
وقد القى الرئيسين كلمتين فى حشود
العاملين فى سدنا العظيم

● الحسب والنسب يحكمان السعودية

● القصة الكاملة لتنازل سعود عن العرش

● أسرار جديدة من داخل السعودية

كيف وصل فيصل إلى الحكم؟



كيف وصل فيصل الى الحكم فى السعودية ؟
ما هو حقيقة الصراع الذى دار بين سعود وفيصل بعد وفاة الملك عبد العزيز ملك المملكة السعودية ؟؟
لماذا أرغم فيصل سعود للتنازل عن العرش قبل انعقاد مؤتمر القمة الثانى .. ؟؟
كيف احتل فيصل الاذاعة ومنع اذاعة أخبار سعود .. ؟؟
أمر من فيصل بمنع عودة سعود وحاشيته الى البلاد مرة اخرى . ؟
من هى الشخصية القوية .. التى يخشاها فيصل بعد عزل سعود .. ؟؟
من كان أحق بالجلوس على كرسى العرش بعد وفاة الملك عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية .. ؟؟
سعود .. أم فيصل .. أم محمد بن عبد العزيز .. ؟؟ !

اذا كان الشرط للجلوس على كرسى العرش من كان اكبرهم سنا فيكون سعود وهو اكبر أبناء الملك والذى من حقه تولى الحكم فى البلاد .. !

أما اذا كان شرط الحسب والنسب ومن هو الذى يتمتع بعراقة الاصل دون الاخرين فنجد ان محمد بن عبد العزيز أقواهم حسبا ونسبا .. فأمه من اشراف قبائل شمر وهى من اعرق القبائل المعروفة فى السعودية . بينما سعود من ام بدوية عارية من الحسب والنسب .. ولدت فى الصحراء .. وعاشت فى الخيام .. رآها الملك عبد العزيز ... وهو فى رحلة صيد فتزوج بها وانجب منها سعود .. !!

أما فيصل .. فأمه من أسرة آل الشيخ .. وهى اسرة متدينة .. وعلى سعة من العيش .. ولكن الملك عبد العزيز .. لم يعترف بالحسب والنسب واشترط لمن سيخلفه فى الحكم ان يكون اكبر الابناء سنا ...

وجاء سعود الى الحكم رغم المعارضة الشديدة التى واجهته من بعض افراد العائلة لان أمه جارية وليس من حقه أن ينال هذا الشرف

ولم يقف بجانبه سوى الملكة منيرة زوجة الملك عبد العزيز ووالدة الامير طلال التى تزوجت عبد العزيز وانجبت منه ثلاثة أولاد هم طلال .. ونواف .. ومضاوى ..

وكان عبد العزيز رحمه الله يحب اولاده الثلاثة دون الاخرين فشبوا مدللين ومرفهين الى ابعد الحدود ..

وجاء وقوفها بجانب سعود القضاء على فكرة الحسب والنسب حتى تفسح الطريق امام اولادها الثلاثة ليتولى احدهم الحكم فى البلاد فى يوم ما !!

ثلاث كتل ..

وعندما تولى سعود الحكم ظهرت ثلاث كتل مختلفة كل كتلة تعمل لحسابها الخاص من اجل الوثوب الى كرسى الحكم باى ثمن ومن أى طريق .. !!

الكتلة الاولى ويتزعمها فيصل معتمدا على أسرة والدته وهى أسرة ال الشيخ وبعض من أخوته أمثال .. فهد .. وسلطان .. وسالمان .. ومشعل وهم الذين اعترضوا على تولى سعود حكم البلاد لانه أقلهم حسبا ونسبا وأمه بدوية .. !!

والكتلة الثانية وعلى راسها سعود تسانده بعض القبائل لوجود أكثر من شيخ ضمن حاشيته

ثم تأتى الكتلة الثالثة وهى التى يتزعمها طلال وهى مكونة من أخوته الامراء عبد المحسن ـ فواز ـ بدر ـ نواف ـ وعبد الله !!

ويبقى الصراع على أشده بين الكتل الثلاث . الى أن جاء عام ١٩٥٨ وانكشفت مؤامرة سعود عندما حاول شراء عبد الحميد السراج بالشيك المشهور نظير اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر

وانتهز طلال الفرصة فراح يهاجم سعود ويتهمه بالخيانة والرجعية وانه ملك فاسد ليس من حقه الاستمرار فى حكم البلاد ونادى باقصائه عن السلطة .. !

وفى نفس الوقت الذى انكشف فيه أمر سعود ذهب فيصل الى الصحراء بحجة الصيد ليكون بعيدا عن الضجة وعن الفضيحة التى لحقت بسعود ليزيد من « توريطه » فقد كان فيصل على علم بالمؤامرة من أولها عن طريق أحد أفراد حاشية سعود المخلصين .!!

وانتهز فيصل .. وطلال الفرصة ..واستغلا هذه الفضيحة .. وسرعان ما تم اللقاء بين الكتلتين حول هدف واحد .. وهو الاطاحة بسعود .. وعزله عن العرش .. !!

وواجه سعود تيارا شديدا من فيصل .. وطلال لم يصمد طويلا امام هذا التيار الجارف فانحنى للعاصفة وتنازل من كل سلطاته للامير فيصل ولى العهد ولكنه لم يتنازل عن العرش وأصبح سعود يملك فقط ولكنه لا يحكم ..!!

تطهير لم يتم ..

وخلال الفترة التى سبقت تنازل سعود عن سلطاته لفيصل كان هناك اتفاق سرى بين طلال وفيصل على اجراء تطهير شامل فى كل أجهزة الحكومة للقضاء على الرشوة .. والفساد متى تولى فيصل الامور فى البلاد .. !!

وعندما استتب الامر لفيصل ادار ظهره لطلال ولم يفعل شيئا لتطهير البلاد من الفساد والرشوة فثار طلال وراح يهاجم فيصل فى كل مكان وعاد الى سعود يمد له يد العون والمساعدة للتعاون معه من جديد ضد فيصل .. وعفا الله عما سلف .. !!

ولم يمض وقت طويل حتى تمكن طلال من ان

يضرب ضربته عندما نجح فى اقناع سعود باقالة فيصل من رئاسة مجلس الوزراء ليحل هومحله لحمايته والمحافظة على عرشه !!

واستمع سعود الى طلال .. واصدر امرا ملكيا باعفاء فيصل من منصبه واسند الى طلال مهمة تشكيل حكومة جديدة .. !!

ونجح طلال فى منصبه كرئيس للحكومة .. واكتسب ثقة الشعب عندما بدأ فى تطهير جهاز الحكم من المرتشين المفسدين .. !

وأكثر من هذا .. فقد أصدر امرا جريئا بتخفيض المرتبات والمخصصات التى كانت تمنح للامراء من العائلة المالكة.. وقابل الشعب هذه الاجراءات بارتياح كبير .. !!

ولكن طلال لم يستمر طويلا فى الحكم واعفى هو الاخر من منصبه لان تصرفاته فى الحكم لم تعجب سعود، وخرج طلال من الحكم ومن المملكة هو واخوته وبدأ فى مهاجمة سعود باسم «الامراء الاحرار»

ولم يكن امام سعود الا ان يعيد فيصل الى الحكم ويكلفه بتشكيل حكومة جديدة .. وعاد فيصل هذه المرة قويا بعدان تمت تصفية جبهة طلال وانضم اليه بعض اخوته كالامير نواف والامير عبد الله

وبعد بضعة اشهر من تولى فيصل الحكم شعر سعود بان كتلة فيصل بدات تقوى من جديد وبدأ يتحسس بأصابعه كرسى العرش الذى يجلس عليه .. أحس ان هناك خطرا يتهدده .. وان هناك من يتربص بعرشه للاطاحة به .. وكان عليه ان يتحرك بسرعة قبل فوات الاوان لانقاذ عرشه من السقوط .. فاستغل سعود مؤتمر القمة الاول وعمل على تصفية الجو بينه وبين القاهرة .. !

وعندما تم له ما اراد بدأ يتنفس بارتياح وعاد الهدوء الى نفسه وزاولته المخاوف والشكوك عندما بدأ شبح الخطر الذى كان يهدد عرشه يختفى من أمام عينيه .. فقدرأى سعود فى تصفية الجو مع القاهرة شاطئ الامان الذى يحميه ويحمى عرشه من اطماع فيصل!

وعندما عاد سعود الى الرياض تسبقه التطورات الجديدة بين القاهرة والرياض كان فيصل قد نجح فى توسيع الخلاف بين سعود واخوته جميعا واوغر صدورهم بان اللقاء الذى تم بين الرياض والقاهرة هو اكبر خطر يهدد حياة العائلة كلها ويهدد نظام الحكم فى السعودية .. وطلب من أخوته وانصاره أن يعملوا بسرعة للاطاحة بهذا اللقاء وهذا التقارب الذى لن يكون فى صالحهم .. !!

واحس سعود بما يدور فى الظلام بعدعودته من القاهرة .. وشم بدبيب الخطوات التى كانت تتحرك بعيدا عن العيون .. ولم يشأ سعود ان يسكت .. ورأى هو الآخر أن يستعد لمواجهة الخطر الذى يتهدده .. فاجتمع سعود مع أولاده الـ ٦٢ وسرد عليهم مخاوفه من وراء تحركات فيصل وانصاره المريبة وقال لهم :

ان فيصل يبدو امامى دائما هادئا ومطيعا ولكنه فى الحقيقة غير ذلك تماما .. انه سم زعاف .. يريد التخلص منى باى ثمن محاولا جذب البساط من تحت قدمى لاهوى .. واسقط .. !!

وتكلم الامير عبد الله بن سعود فقال :

الامر ليس امر فيصل وحده .. ولكن هناك عائلات اخرى هى التى تحركه وتدفعه الى ما يدور الان من وراء ظهورنا .. كعائلة جلوى، وال الشيخ وال السديرى وشخصيات اخرى مالية من الذين يثق فيهم فيصل ويسند اليهم تنفيذ المشروعات الانشائية الجديدة . !!

وقبل ان ينتهى اجتماع سعود بأولاده دخل رئيس الديوان الى غرفة الملك .. وقال وهو يلهث ..

علمت يا مولاى ان فيصل يستعد للسفر الى الظهران ليجتمع مع امير المنطقة وبعض المسئولين فى شركة ارامكو لوضع الترتيبات النهائية لابعادكم من الحكم .. !!

وهبط قلب سعود بين قدميه بينما فغر كل اولاد سعود أفواههم دهشة وراحوا ينقلون ابصارهم بين رئيس الديوان الذى كان قلبه مازال يعلو ويهبط وبين الملك سعود الذى القى برأسه على مسند كرسيه العالى ويبدو عليه التفكير العميق

ومرت لحظات اعتدل بعدها سعود ثم وجه الكلام الى رئيس الديوان .

اتصل بى فورا عقب وصول فيصل

وعندما عاد الامير فيصل من الظهران كان فى استقباله رئيس الديوان ومعه امر كتابى من سعود يطلب استدعاء فيصل الى قصره للاجتماع به لامر هام .. وذهب فيصل الى سعود .. ولم يذهب بمفرده بل اصطحب معه حرسه الخاص .. ولكن حرس سعود منعوا حاشية فيصل من الدخول معه الى القاعة الموجود بها الملك سعود ..

وعندما التقى الرجلان .. وجها لوجه .. قال سعود تعودتم استئذاننا فى السفر فى كل مرة ويبدو ان هناك ما شغلكم عنا حتى انكم نسيتم ان تخبرونا بهذا السفر المفاجىء !!؟!

كان سعود يتكلم وقلبه يغلى بالحقد والكراهية ولكنه نجح فى اخفاء مشاعره وانفعالاته وساعده فى هذا النظارة السوداء التى يضعها على عينيه



وقال فيصل بهدوء .. وكأنه حمل وديع .. لقد سافرت فجأة لحل نزاع بين الامير جلوى وبين بعض موظفى شركة ارامكو والامر لايستدعى الاستئذان

وعاد سعود يسأل فيصل

أليس من حقى ان اعرف كل تحركاتك بصفتى ملكا على البلاد .. ؟!

وقال فيصل بلهجة يبدو منها الخشونة والضيق ... اننى لم اتعد اختصاصاتى كرئيس للوزراء ولم ارتكب جرما حتى تحرجنى امام ابنائك واشار الى الامراء الواقفين على هيئة نصف دائرة يستمعون ولا يتكلمون .. !

واحتدم النقاش بين سعود .. وفيصل خرج بعدها فيصل غاضبا دون ان يحيى الملك كالعادة وتكهرب الجو ..

سعود ..



طلال ..





فى القرن العشرين ما زال فيصل يعيش بعقلية القرون الوسطى والدليل هذه الصورة .. انه فى عباءة مثل عباءات السيرك يرقص رقصة الحرب !!

وعاد سعود الى كرسيه وتشنجت اصابعه عليه وكأنه يتشبث به خوفا من ضياعه . !!

عزل سعود

وعندما عاد فيصل الى قصره استدعى كل اخوته وحكى لهم مادر بينه وبين سعود .. وقرروا فى هذا الاجتماع عزل سعود عن الحكم وارغامه على التنازل عن العرش .. !

وعندما بدات الاستعدادات تجرى فى عواصم الدول العربية لعقد الاجتماع الثانى لمؤتمر الملوك والرؤساء تحرك فيصل بسرعة ورأى ان يضرب ضربته قبل سفر سعود الى القاهرة خوفا من ان يلتزم بقرارات اخرى قد يتخذها الملوك والرؤساء وخوفا من الاجتماعات الثنائية التى قد تحدث بين سعود وناصر بصفته حاكما شرعيا للبلاد فاسرع فيصل واصدر اوامره باحتلال الاذاعة .. وكانت هناك اخبار عن مقابلات الملك واجتماعاته مع بعض المسئولين فى الدولة كان المذيع يستعد لاذاعتها ولكنه فوجىء بالضباط وهم يحتلون الاذاعة ويمنعونه من اذاعة أخبار الملك .. !!

وفى نفس الوقت استدعى فيصل كبير الاستخبارات العسكرية ووزير الدفاع سلطان بن عبد العزيز واصدر أوامره اليهما بحل الحرس الخاص بسعود ..

وتحركت سياراته من الجيش لسحب الحرس الملكى كتعليمات فيصل .. وحاول بعض الامراء اولاد سعود التصدى للقوة العسكرية حتى يمنعوهم من تنفيذ اوامر فيصل .. ولكن محاولاتهم لم تنجح والقت القوة العسكرية القبض على الامراء خالد بن سعود وعبد الله سعود ومحمد سعود واخذوهم الى قصر فيصل .. وهناك تكلم فيصل معهم ، قال لهم . امام وزير الداخلية فهد بن عبد العزيز بالحرف :

ابتعدوا عن الاحتكاك السياسى .. ليس من حقكم التدخل فى شئون المملكة .. اننى الان الملك .. قالها بصوت مرتفع .. ثم عاد صوته الى الهدوء .. وقال موجها كلامه لهم لا تحاولوا ارتكاب اية حماقة حتى لا اضطر الى اتخاذ اجراءات صارمة ضدكم وسكتوا جميعا .. ولم ينبتوا ببنت شفة .. !!

وفى صباح اليوم التالى اذيع اعلان خلع سعود وتولية فيصل اختصاصات الملك ..

تحديد اقامة الملك

بعدها .. أصدر فيصل امرا بتحديد اقامة سعود فى الرياض هو واسرته .. ولكن سعود رفض البقاء فى الرياض عندما وجد انه لا امل له اطلاقا فى العودة الى الحكم فطلب من فيصل ان يغادر البلاد هو وبعض من ابنائه الصغار ونسائه .. فسمح له فيصل

محمد حسين شعبان

شركة النصر للصباغة والتجهيز

المحلة الكبرى

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

تاسست الشركة فى مايو ١٩٦٠ بموجب القرار الجمهورى رقم ٩١٥ لسنة ١٩٦٠ وهى احدى مشروعات البرنامج الاول للتصنيع ضمن اتفاقية التعاون الاقتصادى والفنى بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية ألمانيا الديمقراطية المبرمة فى ٢٩/١٩٥٨/٨ وقد تولت الهيئة العامة للتصنيع التعاقد مع هيئة أنفست اكسبورت بالمانيا الشرقية لتوريد معدات الصباغة والتجهيز وايفاد الخبراء للاشراف على التركيب والتشغيل خلال فترة الضمان وقد استكملت الشركة باقى معداتها باستيراد أحدث ماكينات الطباعة من ايطاليا وماكينات التبييض من هولندا

اقيمت الشركة بطريق المنصورة بالمحلة الكبرى لخدمة انوال القطاع الخاص بمنطقة المحلة الكبرى التى تبلغ حوالى اربعة الاف نول ويكون موقعها وسط بين مصانع الغزل والنسيج بمحافظات الغربية والدقهلية وكفر الشيخ ودمياط

وتقوم الشركة حاليا بالتجهيز للشركات الآتية :

- شركة النصر للغزل والنسيج الرفيع بدمياط والمنصورة
- شركة الدلتا بطنطا للغزل والنسيج
- شركة النصر للغزل والنسيج بالاسكندرية « سباهى »
- الشركة المتحدة للغزل والنسيج
- شركة النصر للغزل والتريكو والنسيج
- شركة النصر للاصواف الممتازة « ستيا »
- شركة الاسكندرية للغزل « الشوربجى »
- شركة القاهرة للغزل والنسيج
- المحلات الصناعية للحرير والقطن « اسكو »
- انوال القطاع الخاص بمدينة المحلة الكبرى

الطاقة الانتاجية
وتشمل مصنعى الشركة

السنة	تجهيز الاقمشة بالمتر	تجهيز خيوط بالكيلوجرام	نسيج بالمتر
٦٤/٦٣	٢٩٫٤٧١٫٢٦٠	٧٧٫٦٥٤	٢٫٩٢٨٫٤١١
٦٥/٦٤	٣٤٫٣٠٢٫٩٧٥	١٢٠٫٣٣٥	٣٫٦٧١٫٤٦٢
٦٦/٦٥	٤٥٫٠٠٠٫٠٠٠	٢٥٠٫٠٠٠	٧٫٢٠٠٫٠٠٠

الربع الاخير من عام ٦٦/٦٥ تقديرى

العمال

السنة	عدد العاملين	اجمالى الاجور بالجنيه
٦٤/٦٣	١١٩٠	١٤٥٫٠٥٤
٦٥/٦٤	١٦١٤	٢٢٢٫٩٧٩
٦٦/٦٥	١٨٠٠	٢٦٧٫٥٠٠

الربع الاخير من عام ٦٦/٦٥ تقديرى

تطور قيمة الانتاج

السنة	التجهيزات		النسيج	اجمالى المبيعات
	مصنع ١	مصنع ٢		
٦٤/٦٣	٢٠٦٦٧٦	١٦٤٠٧٠	٢٢٦٫٧٢٦	٥٩٧٫٤٧٢
٦٥/٦٤	٦٠٧٤٣٨	١٧٨٤٥٣	٤٠٢٫٨٥٧	١٫١٨٨٫٧٤٧
٦٦/٦٥	٨٠٩٠٠٠	٤٤٦٠٠٠	١٫٠٢٨٫٠٠٠	٢٫٢٨٣٫٠٠٠

الربع الاخير من عام ٦٦/٦٥ تقديرى

قيمة الاقمشة والخيوط المجهزة ٦٦/٦٥ ١٠ مليون جنيه
قيمة المصدر منه بمعرفة عملاء الشركة ٨٠٠ الف جنيه
نسبة التصدير الى اجمالى القيمة ٨٪

وتفضل السيد الرئيس جمال عبد الناصر بافتتاح المرحلة الثانية والتوسعات يوم ١٩٦٦/٥/١ وتبلغ تكاليف هذه المرحلة ١٫٢٥٠٫٠٠٠ جنيه وقد بلغت القوة العاملة نتيجة هذه التوسعات ٥٠٠ عاملا تبلغ اجورهم السنوية ٧٤٫٠٠٠ جنيه . وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذه المرحلة خمسة عشر مليون متر مصبوغات ومطبوعات وتجهيزات اقمشة

وفى هذه المرحلة تم انشاء مصنع الخيوط الذى يبلغ طاقته ٢٥٠ طن سنويا من الخيوط المبيضة والمحررة والمصبوغة على جميع هيئاتها (بكر – شلل – مطاوى)

قصة الخيانة والإقطاع فى كمشيش!

القوات المسلحة

نشرت منذ ٥ سنوات

كل ما كتب الآن عن هذه المأساة

• لأول مرة نعيد نشر التحقيق الصحفى بالكلمة!

قد تكون هذه هي المرة الاولى فى تاريخ الصحافة .. التي تعيد فيها مجلة .. نشر تحقيق صحفى .. سبق ان نشرته ..

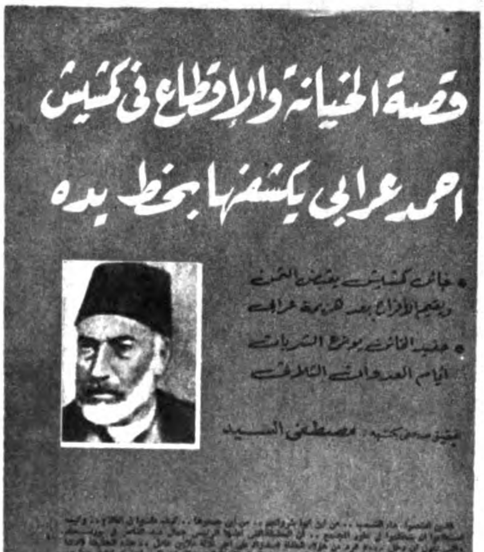
ففى اول يناير عام ٦٢ .. سافر مصطفى السيد المحرر بهذه المجلة .. ومعه ابراهيم مخلوف الذى كان يعمل مصورا بها .. الى كمشيش .. لعمل تحقيق صحفى .. عن نموذج من القرى التى كان يسيطر عليها الاقطاع .. وعاد مصطفى السيد .. ليحكى قصصا اغرب من الخيال .. كان اقلها هو محاولة قتل المصور ابراهيم مخلوف .. والذى قام بالمحاولة واحد من المتهمين بالاشتراك فى قتل الشهيد صلاح حسين .. ووصل الموضوع الى نقطة الشرطة وهناك مذكرة بهذا الموضوع

المعلومات التى جاءت بالتحقيق مثيرة للغاية .. حتى ان المحرر ذكر اسماء جميع المتهمين فى قضية صلاح حسين .. ووصفهم بالخيانة .. وحدد بالوثائق الطريقة التى حصلوا بها على اراضيهم ..

وتكلم المحرر ايضا عن الجانب المضىء فى القرية المظلمة .. الجانب الذى يحمل مشاعل الاشتراكية والحرية .. وفى هذا الجانب .. ذكر المحرر .. اسم صلاح حسين .. كانه يومها كان يقرأ المستقبل فى كتاب مفتوح ..

وحينما قتل الشهيد صلاح حسين .. كان احسن علاج صحفى للجريمة هو ان نعيد نشر التحقيق الذى سبق ان نشرناه منذ اكثر من اربع سنوات ..

وفى الصفحات التالية النص الحرفى للتحقيق المثير.


قصة الخيانة والإقطاع فى كمشيش
احمد عرابى يكشفها بخط يده

الصفحة الاولى من تحقيق الاقطاع فى كمشيش الذى نشرناه منذ ٥ سنوات



الخائن عميد العائلة



احمد الفقى والتعذيب



الرجعى صلاح الفقى

قصة الخيانة

فى ليلة ٢٨ أغسطس عام ١٨٨٢ وقعت معركة القصاصين الاولى بين الجيشين المصرى والانجليزى .. ورغم الفارق الكبيربين قوة الاسلحة الانجليزية وكثرتها .. وبين ضعف الاسلحة المصرية وقلتها .. تماماكما حدث فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨ .. رغم كل هذا .. فقد استطاع الجيش المصرى أن يرغم الجيش الانجليزى على التقهقر والانسحاب .. بعد أن قتل من رجال الجيش الانجليزى عددا كبيرا .. وبعد ان اسر من رجاله عددا أكبر .. وعلى رأس الاسرى كان قائد السوارى الانجليزى نفسه

وانتهت هذه المعركة الرهيبة .. ووصلت أخبارها الى الخديوى .. وهنا يقول أحمد عرابى فى مذكراته بالحرف الواحد .. وبخط يده :

من مذكرات عرابى

ولما بلغ الخديوى هول هذه الواقعة .. ارسل وفدا الى الاسماعيلية مؤلفا من محمد سلطان باشا وعمر لطفى باشا وفريد باشا وزكى بك ابن اخت يعقوب سامى باشاوعثمان بك رافت لينضموا الى زهران بك المعين مع الجيش الانجليزى ليبثوا العيون والجواسيس على جيشنا .. وليتخابروا مع بعض الضباط المصريين الذين فسدت عقائدهم وضعفت عزائمهم .. وقد كلف بعض رجال الوفد المذكور بالتنقل فى البلاد الريفية ليدعوا العمد والاعيان لطاعة الانجليز ومساعدتهم اتباعا للمنشور الخديوى .. وقد انضم اليهم فى هذه الخيانة .. « السيد افندى الفقى » من مديرية المنوفية .. و « احمد افندى عبد الغفار » عمدة تلا .. وغيرهم من المصريين الذين خفقت قلوبهم من منشور السلطان المدرج بالجوانب المشار اليها ..

ويلاحظ فى الصورة المنشورة لهذه الاقوال ان هناك بعض الارقام فوق بعض الكلمات .. وهذا معناه .. انعرابى بعد ان انتهى من كتابة مذكراته .. اراد أن يضيف اليها بعض الفقرات .. فأضافها فى آخر المذكرات .. ووضع علامات لها بعض الارقام .. وجدير بالذكر ان الفقرة رقم ١ فى هذه الصفحة والتى تأتى مباشرة بعد اسم عثمان بك رافت .. هذه الفقرة تقول .. ومعهم مقادير عظيمة من نسخ الجوانب المندرج فيها منشور السلطان بعصياننا ومنشور الخديوى القاضى بمساعدة الانجليز .. وانه لامطمع لهم فى بلادنا ..

اما الجوانب فكانت جريدة تعمل لحساب الخديوى فى ذلك الوقت

هزيمة عرابى

ثم انتهت الحرب بهزيمة عرابى .. وهزيمة الجيش المصرى .. وبداية الاحتلال الانجليزى لبلادنا ..
وهنا يقول عرابى فى مذكراته .. وبخط يده .. وتحت عنوان .. « أسباب هذا الخذلان » ..

اقوال عرابى

واسباب هذا الخذلان هى انه فى خلال تلك الايام كانت الرسائل تبعث من قبل الخديوى الى كبراء الضباط بالوعد والوعيد .. معلنة لهم أن الجيش الانجليزى لم يحضر الى مصر الا بامر من السلطان خدمة للخديوى وتاييدا لسلطته .. وكانت توزع تلك الرسائل بواسطة محمد باشا ابى سلطان رئيس مجلس النواب .. ومن معه .. الذين هم مع الانجليز فى الاسماعلية بامر الخديوى وبواسطة الجواسيس من «المصريين» .. « كاحمد عبد الغفار » عمدة تلا .. و « السيد الفقى » العضوين فى مجلس النواب عن مديرية المنوفية ..

خائن كمشيش

انه « السيد الفقى » الخائن الذى ذكر اسمه مرتين فى مذكرات عرابى .. الخائن الذى باع نفسه للشيطان .. باع مصر الى الانجليز .. بثمانية الاف فدان .. الخائن الذى اقام الافراح والليالى الملاح .. هو وامثاله من الخونة .. فى الوقت الذى كانت مصر كلها ترتدى الملابس السوداء حدادا على هزيمة عرابى وحدادا على هزيمة الجيش المصرى .. الخائن الذى لولاخيانته .. لما وقعت «حادثة دنشواى » .. ولما سقط منا الاف القتلى والجرحى عام ١٩١٩ .. وعام ١٩٣٦ .. ولما وقعت بلادنا فريسة للاستعمار الانجليزى .. وفريسة لعائلة محمد على .. وفريسة للاقطاع ..

خيانة بالوراثة

ولقد كان من الممكن ان تنتهى الخيانة فى كمشيش بانتهاء حياة هذا الخائن .. ولكن الايام اثبتت ان ميكروب الخيانة قد انتقل من دماء هذا الخائن الى دماء حفيد له يدعى « صلاح الفقى » .. هذا الخائن الصغير لم يستطع ان يكتم شعوره نحو الثورة .. فاخذ يوزع الشربات والحلوى على عملائه واعوانه وخدمه طوال ايام العدوان الثلاثى . وفى الوقت الذى كانت مصر كلها تستمع فيه الى اناشيد الله اكبر .. والله زمان ياسلاحى .. كان هو يستمع الى اذاعة لندن واذاعة تل أبيب .. ومرة اخرى لم يستطع ان يكتم شعوره ايام الحركة الانفصالية .. وفعل نفس الشىء .. شربات وحلوى .. وفى اول ايام الحركة وزع على بعض عملائه

« راديوهات ترانزستور » مفتوحة على اذاعة دمشق وعمان وطلبمنهم ان يجوبوا انحاء القرية لكى يسمع الاهالى ماذا كانت تذيع دمشق وعمان فى ذلك اليوم ..

وليمة اقطاعية

واكثر من هذا .. فلقد اقام صلاح الفقى فى قصره بكمشيش .. وفى ثانى يوم من أيام الحركة الانفصالية .. اقام وليمة اقطاعية حضرهامن الاقطاعيين محمد البدراوى وعثمان أحمد عبد الغفار وعبد الستار المصرى وطاهر المصرى ومحمود ابو حسين والسيد الهلالى .. وغيرهم .. وغيرهم .. ولقد شاهد أهالى كمشيش بأعينهم اكثر من ثلاثين سيارة فاخرة كانت تحمل هذا الوفد الاقطاعى .. ثم تذهب بهالى قصر صلاح الفقى .. حدث هذا .. ولم يقف نشاط هؤلاء الاقطاعيين الا بعد أن اعتقل بعضهم .. ثم فرضت الحراسة على البعض الاخر .. ومنهم صاحب الدعوة .. صلاح الفقى ..

ترى لماذا كانت هذه الوليمة ؟ وماذا كان الغرض من هذا الاجتماع وفى هذا الوقت بالذات ؟ انها اسئلة لا تحتاج الى جواب بقدر ماتحتاج الى الأسف .. والى الحذر .. الأسف لوجود فئة منا بهذا الشكل .... والحذر من مناورات هؤلاء الاعداء .. أعداء الشعب ..

قصة الاقطاع

ماكاد خائن كمشيش يستلم الثروة التى هبطت عليه من الشيطان حتى تنكر لاهل كمشيش .. وتنمر عليهم .. واطلق عليهم كلمة « عبيد » .. وكان يقولها علنا .. وفى مواجهة اهل القرية .. وكان كل واحد منهم يسمع هذه الكلمة ولا يقبل الارض بين يدى الخائن بعد سماعها .. كان هذا الواحد يقتل فورا .. بعد ان تلصق به تهمة خيانة الذات الخديوية .. او خيانة الذات السلطانية .. او خيانة الذات الانجليزية .. هذه هى التهم التى كانت توجه فى ذلك الوقت الى اى انسان فى مصر لايظهر ولاءه للانجليز او السلطان أو الخديوى .. ولقد استغلها الخونة وقتا طويلا لكى يثبتوا بها دعائم حكم الاقطاع فى بلدنا ..

هكذا فعل كل خائن فى دائرة اقطاعه .. ثم سرت العدوى منهم الى باقى الاقطاعيين حتى اصبح كل الفلاحين فى مصر .. من الاسكندرية الى اسوان .. عبيدا للاقطاع .. واصبح ثمن اى فلاح « رصاصة » .. والقاتل مجهول

ثم مات خائن كمشيش .. وترك من بعده اربعة ابناء و ١١ بنتا .. وثلاث زوجات .. وبطبيعة الحال وزعت الثروة عليهم .. وبدأ الخلاف على توزيع الارض يأخذ دوره فى العائلة .. وبدات مظاهر التفكك تأخذ دورها فى العائلة .. وكان هذا كله فى صالح اهل القرية .. وانتهزوها فرصة ثمينة لنقل « العمودية » من اكبر ابناء الخائن الى رجل اخر من أهل القرية .. بعد ان حكم على ابن الخائن بالسجن ثلاث سنوات فى تهمة لم يستطع التخلص منها لا باستغلال اسم ابيه الخائن .. ولا باستعمال الرشوة .. وهكذا اراد الله .. ان يدفع الابن بعض ثمن خيانة ابيه .. وكان هذا الابن اسمه عبدالله

وعاشت القرية فى امان .. وفى سلام . مدة ٢٠ سنة . ترعرع فى اثنائها شقيقان من ابناء عبد الله .. الاكبر وكان اسمه السيد ، تيمنا باسم جده الخائن . والاخر ، كان اسمه احمد .

ورسم الشقيقان خطة لاعادة حكم الاقطاع فى القرية .. ولكن الاقطاع لا يأتى الا اذا كانت هناك الألف الافدنة . والاف الافدنة لا تأتى الا من طريق واحد .. السلطة والنفوذ ..

الخائنان يتصاهران

فى مذكرات عرابى خائن اخر اسمه احمد عبد الغفار . وهو الخائن الذى ورد اسمه فى الفقرة الأولى من المذكرات بعد اسم السيد الفقى مباشرة . وفى الفقرة الثانية ورد اسمه قبل السيد الفقى مباشرة وكان ثمن خيانته ١٢ الف فدان .. واستطاع بعض ابناء عائلة عبد الغفار ان يصلوا الى بعض المناصب الكبيرة فى الحكومة . خصوصا فى وزارة الداخلية .. وهنا فكر السيد الفقى وشقيقه احمد .. لماذا لايتجهان الى مصاهرة عائلة عبد الغفار .؟ ان من وراء هذه المصاهرة فائدتين . الاولى . وهى الاهم . الاطيان التى سوف تأتى بها الزوجتان من عائلة عبد الغفار . والثانية . النفوذ الذى سوف تأتى به الزوجتان ايضا من عائلة عبد الغفار . وكان هذا هو بداية الطريق لاعادة حكم الاقطاع فى القرية . تزوج الشقيقان من شقيقتين .. وفى ليلة واحدة . « يعنى على ودنه » . وبعد ٢٤ ساعة من الزواج . كانت الثروة قد نمت الى الضعف . واستغلال النفوذ قد نما الى عشرات الاضعاف ..

واتجه الاثنان الى عمودية القرية .. واستطاع الاثنان مرة ثانية ان ينتزعاها من اهل القرية . وعين السيد عمدة . وعين احمد شيخ بلد . وبدأ شبح الاقطاع يطل برأسه مرة اخرى على القرية .. ثم كشف عن نفسه علنا . واستمر بالقرية حوالى ٤٠ عاما . ولم يبدأ فى التقهقر . وليس فى الزوال .. الا عندما قامت الثورة يوم ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢

الاستغلال السياسى

رغما من المصاهرة بين عائلتى الفقى وعبد الغفار .. ورغما عن النفوذ الذى كانت عائلة الفقى تستورده من عائلة عبد الغفار .. رغم كل هذا . لم يطمئن السيد واحمد الفقى ١٠٠ ٪ لعائلة عبد الغفار . وكان زعيمها فى ذلك الوقت ينتمى الى حزب الاحرار الدستوريين .. فاتجه السيد واحمد الى حزب الوفد . وانضما اليه عام ١٩٣٠ . وبدأ الاثنان يزحفان نحو رجال الادارة .. ونحو استغلال رجال الادارة . ثم سقطت وزارة الوفد . واتت وزارة صدقى .. وعاد الاثنان مرة ثانية الى الاستغلال عن طريق عبد الغفار احد عملاء صدقى . وسارت الايام . ثم لاحت الفرصة الذهبية للشقيقين السيد واحمد . اذ انشق الوفد على نفسه وتكون حزب السعديين وانضم الشقيقان الى الحزب الجديد فى اول يوم من تكوينه ليكونا فى مقدمة المستغلين وفى مقدمة المنتفعين . ثم تولى الوزارة حزب السعديين وبدأ حكم الحديد والنار فى كمشيش . ثم انقلب الى حكم المدافع والدبابات فى عهد ابراهيم عبد الهادى . تصور ان صاحب الدولة ابراهيم عبدالهادى كان محاميا فى دائرة الفقى . وتصور ان صاحب الدولة ابراهيم عبد الهادى يزور قرية كمشيش وهو صاحب دولة . وكل هذا . لكى يقول الشقيقان لاهل القرية . . « شايفين يااولاد الـ .. »

بهذه الطريقة استطاع الشقيقان ان يخلقا « من الحبة قبة » . وان يصبح لديهما عام ١٩٥٢ بعض العمارات فى القاهرة والاسكندرية وشبين الكوم . والاف الافدنة فى محافظتى المنوفية والغربية . وملايين الجنيهات التى لايعرف مقرها حتى هذه اللحظة رغما من فرض الحراسة على اموالهم وممتلكاتهم . لقد كان بين البنوك وبين الشقيقين عداء مستحكم . وكان بين السندات والاسهم . وبين الشقيقين عداء مستحكم . وكان الشقيقان يخافان من الحسد ومن العين . ولذلك فقد كان فى قصرهما بكمشيش خزانة كبيرة هى التى كانت تخبىء فى بطنها هذه الملايين .

ومات الشقيقان عام ١٩٥٥ بعد ان تركا للابناء وصية بأن تظل الاموال كما هى . فى الخزانة

اين هذه الملايين

ثم فرضت الحراسة .. وذهبت لجنة الحراسة الى القصر . وفتحت الخزانة . ولم تجد فيها مليما واحدا . فاين ذهبت هذه الملايين؟ ملايين الشعب .. واين اختفت هذه الملايين ؟ ملايين الشعب ... هل هذا معقول . واحد عنده عشرات السيارات .. وبعض العمارات . والاف الافدنة . وليس فى جيبه . او فى بيته . او فى اى بنك . جنيه واحد . هل هذا معقول ؟

كيف يصبح المليم الواحد جنيها؟ وفى مدة تقل عن ٢٠ سنة . بالنسبة لاذكى وزير اقتصاد فى العالم . او اكبر وزير مالية فى العالم .. مستحيل .. اذا كان هذا الوزير يتبع الطريق الشريف . اما بالنسبة للاقطاع والرأسمال المستغل فالمسألة بسيطة جدا . الراسمالى المستغل فى لمح البصر يستطيع ان



وكيل الدائرة



شيخ الخفر

يمسك المليم بين يديه وبسحر ساحر . يصبح جنيها او النين . وطريقه فى هذا . السوق السوداء او الاحتكار . او المضاربات . اما الاقطاع فطريقه الاغتصاب والسخرة والقتل . لا فرق بين البدراوى وسراج الدين . ولا فرق بين عبد الغفار والفقى ..

الاغتصاب

اذا ارادت « القوات المسلحة » ان تكتب عن اغتصاب الاراضى فى كمشيش . فهذا تحتاج الى شهور .. يحتاج الى مئات من الصفحات فى هذه المجلة . ويكفى ان نذكر هنا بعض الامثلة .

عريضة من السيد عبد اللطيف خضر قدمها الى رجال الادارة بعد قيام الثورة مباشرة .. وصورة العريضة تحت يد «القوات المسلحة» .. وفيها يقول :

اراد العمدة صلاح احمد الفقى فى اول اكتوبر عام ١٩٤٨ ان يغتصب اطيانى وان يشتريها منى بالقوة وبالثمن الذى يحدده . « فصممت على الارض » ورفضت البيع فاعتدى على وعلى اولادى بالضرب القاتل وكسر ذراعى ومكثت بالمستشفى ٢٣ يوما ثم اكملت علاجى خارج المستشفى ٤٠ يوما . ثم اتلف رجال العمدة زراعتى وحرقوا منزلى .. واخيرا وضع العمدة يده على الاطيان بالقوة . وكل هذا ثابت فى محاضر البوليس وفى تحقيقات النيابة . وفى اخر العريضة يرجو ان تعاد اطيانه المغتصبة اليه ..

وعريضة اخرى موقع عليها من عشرات الفلاحين والفلاحات بتاريخ ٤–١١–١٩٥٣ وكانت مرسلة الى مامور مركز تلا . وهى ايضا تحت يد « القوات المسلحة » والعريضة تقول :

لقد اغتصب اطياننا صلاح الفقى العمدة ووالده احمد الفقى باساليب يأباها العقل وتتنافى مع ابسط مبادىء الانسانية .. لقد استولى على اطياننا بالقوة وبثمن صورى يعادل ٢٠ ٪ من ثمنها الحقيقى وتم هذا فى عهد ابراهيم عبد الهادى . وفى اخر العريضة يطلبون الانصاف واعادة الارض المغتصبة اليهم

وعريضة ثالثة عليها مئات التوقيعات والبصمات حتى العمر والمهنة فانهما مذكوران ايضا فى العريضة . وهى ايضا تحت يد « القوات المسلحة » . والعريضة تقول ..

الاول كنا بنشتغل بلاش رغم انفنا وبالضرب فى املاك الفقى الظالم اللى نهب ارضنا وارض جدودنا من ايام ماخان عرابى وادت له الانجليز الارض وزودها بنهبه وعرقنا ودى مش اموالهم الحقيقية اللى يورثوها حلال دى اموال اللى ماتوا واللى اتيتموا واللى جاعوا واللى انعصروا واتشردوا .. كانوا بيسلبوا اموالنا ويهدموا صحتنا وكل حاجة تمتلكها ايدينا وعلشان كده صادرها ياسيادة الرئيس واحنا مستعدين نزرع الارض مجانا ونشوف مصلحتنا كويس احنا تحت امرك ياسيادة الرئيس رجال ونساء واطفال فى اى وقت نحمى الاشتراكية ونبنى بلدنا .. عاشت الثورة الاشتراكية .. عاش جمال حبيب الفلاح . عايزين نشوفك فى بلدنا ياجمال »

وهكذا ضاعت اطيان الفلاحين فى كمشيش . واخذ المليم طريقه الى الجنيه

السخرة

لم تدفع عائلة الاقطاعى مليما واحدا اجرا للفلاحين اثناء الزراعة او الرى او الحصاد .. وكان مفروضا على قرية كمشيش بالامر .. ان يعمل فى ارض الاقطاعى كل يوم فلاح من كل بيت ومعه جاموسته اوبقرته او حماره . وكان اى فلاح اوفلاحة تضطرهما الظروف او المرض الى التخلف عن الذهاب الى «الوسية» .. كان على اى منهما ان يؤجر اخر بدلا منه وان يدفع من قوته اليومى هذا الاجر . والنار والحديد .. جزاء لمن يخالف هذا الامر

وهكذا كانت تزرع ارض الاقطاعى . وهكذا كان المليم ياخذ طريقه بسرعة نحو الجنيه .

سرقوا تموين الشعب

وتموين كمشيش كلها فى قبضة الاقطاع . الزيت والسكر والجاز .. وكان الاقطاعى يمنعه عمن يشاء . ويعطيه لمن يشاء وبالسعر الذى يشاء

وكان الاقطاع يبيع مياه رى الاراضى للفلاحين . وطول السنة . المياه التى لم يستطع الاستعمار ان يقطعها عن مصر او يبيعها لمصر . كان اقطاعى كمشيش يبيعها لاهل كمشيش . وبكام ؟ ٢٤٠ قرشا اجرة رى الفدان

كمبيالات تهديد

وكان الاقطاعى فى كمشيش يرى ان مزارع او فلاح . « شايفه كيفه شويه » . فيذهب احد الخفراء اليه ويستدعيه للدوار . ويذهب الفلاح . افندم . هات ختمك . ليه ؟ فى هذه اللحظة تكون يد الخفير قد نزلت بسرعة على قفا الفلاح . ويكون الفلاح قد اخرج ختمه من جيبه . ثم يعطيه لباشكاتب الدائرة . وهذا يوقع به على احدى الكمبيالات . ثم يتقدم اثنان من العملاء للشهادة على الكمبيالة ..

ثم يقول الاقطاعى للفلاح . اذا لعبت بذيلك مرة ثانية الكمبيالة اهى . عليك ١٠٠ جنيه او ٢٠٠ او ٣٠٠ حسب تسعيرة الفلاح ، ويخرج الفلاح من الدوار لكى يهاجر من القرية ، او يعيش ذليلا مدى الحياة

هل تصدق هذا ؟ ان لم تكن تصدق . اذهب الى قرية كمشيش .. واسمع باذنيك

بهذه الاساليب وغيرها مما لايمكن حصرها . اصبح المليم جنيها ..

والجنيه الفا . والالف جنيه مليونا .. ووصلت حال الفلاحين فى كمشيش وكانهم يعيشون مع السود فى جنوب افريقيا .. فى الوقت اللى كانت ولا تزال . حظائر خيول الاقطاعى فى كمشيش تضاء بالكهرباء . وتصل اليها مياه الشرب او الاستحمام من الوابور الخصوصى لمياه الاقطاعى .. واهل كمشيش .. مية الترعة وطين الترعة

حكمت المحكمة

قبل الثورة

الاستاذ شريف على شريف وكان مفتشا اول للغة العربية بوزارة التربية والتعليم . والاستاذ سيد عيسوى دبور وكان ناظرا لاحدى المدارس الابتدائية والاثنان محالان الى المعاش . والمرحوم الاستاذ دياب محمد شريف وكان مدرسا . والثلاثة من اهل كمشيش . توفى احد رجال القرية . فذهبوا اليها للقيام بواجب العزاء . وجلس الثلاثة فى اخر « الصيوان » . ثم حضر احمد الفقى . ولم يكن تنازله بالحضور فى مثل هذه المناسبات لاداء الواجب .. بل كان حضوره فى الواقع لكى يقول لاهل القرية نحن هنا . ووقف الجميع احتراما للذات الاقطاعية . حتى المقرىء . ولكن بعض اذناب الاقطاعى لاحظوا ان الاساتذة الثلاثة لم يقفوا وقفة « انتباه » . ولم يؤدوا التحية الاقطاعية كما يجب . فماذا حدث ؟ . استدعى الثلاثة الى الدوار . واخذت اقلام الخفراء ترن على وجوههم وعلى رقابهم حتى كادت تدميها . ثم تحولت الاقلام الى عصى . واخيرا اقفلت الستار على هذه المأساة . بعد ان قال لهم الاقطاعى . مش عايز اشوفكم فى البلد دى تانى . وخرج الثلاثة الى المنفى . وهم لا يصدقون ان المسالة وقفت عند هذا الحد ..

والاول والثانى لا يزالان على قيد الحياة ..

مبروك محمد عبد الله كان جنديا بالقوات المسلحة وحارب فى فلسطين .. ذهب الى قريته كمشيش فى زيارة خاطفة . وكان يرتدى ملابسه العسكرية . ازاى ينزل كمشيش بالملابس العسكرية اخلعوه ع الدوار . وهات ياضرب . وهو لا يتحرك ولا يهتز . ثم كتفوه بالحبال . و « تبول » عليه الخفراء .. فى هذه اللحظة أصيب بالجنون وذهب الى مستشفى المجانين ثم هرب من المستشفى . وحتى هذه اللحظة اهل هذا الجندى مايعرفوش ان كان عايش او ميت .

المرحوم محمد عبد الخالق حكم عليه بالاعدام . ونفذ الحكم تحت طشت غسيل . المرحوم محمد الجمل ضرب حتى مات . طفلة عمرها اربعة ايام . وكانت والدتها تجمع القطن فى الوسية . وارادت الام ان ترضع الطفلة فحملتها من الارض واخذت ترضعها وتجمع القطن فى نفس الوقت وكان الواقف على ملاحظة الجمع احد ابناء احمد الفقى . ورأى ان جمع القطن والرضاعة فى وقت واحد لايتفقان . وبكل بساطة اتجه نحو الام ثم حمل الطفلة والقى بها على الارض . وماتت . ولم يسمح للام بأن تدفن الطفلة الا بعد الانتهاء من جمع القطن

عبد الله محمد الهادى . عبد الحميد ابراهيم الديب . ابو الغيط البيومى . عبد اللطيف عبيد . حرقت منازلهم

ضرب احد الفلاحين حتى اشرف على الموت وعلى الكفر بالله . اذ اخذ يهذى ويقول لمن حوله .. ان

قصة الخيانة والإقطاع في كمشيش

قصة الخيانة والاقطاع في كمشيش

الله لايمكن ان يكون اقوى من احمد الفقى

أجبر الفلاحون على افطار شهر رمضان فى احدى السنين نظرالوقوع الشهر المبارك فى عز الصيف . . وقال لهم الاقطاعى . العمل اولى من الصيام

ممنوع الطبخ

توفيت احدى حفيدات الخائن الاكبر . فصدر امر الاقطاع فى كمشيش بمنع الطبخ لمدة سنة . وعدم اقامة اى نوع من انواع الافراح او الزيارات او المجاملات لمدة سنة . حدث هذا فى الوقت الذى لم تنقطع فيه مطابخ الاقطاعى عن العمل لحظة واحدة

وعشرات الجنايات والجرائم من هذا القبيل . وعشرات الاحكام « القراقوشية » من هذا القبيل . ارتكبت كلها علنا . واحيل بعضها الى التحقيق .والى النيابة .. وانتهى امر كل هذا بان «الفاعل مجهول » . والبقية فى حياتك

بعد الثورة

ثم قامت الثورة فى مصر.وقامت معها ثورة اخرى فى نفس الوقت فى كمشيش . وتظاهر طلبة القرية يهتفون بحياة الثورة . وسقوط الظلم والطغيان . وفقد الاقطاع عقله . وقبض على بعض الطلبة ومنهم على احمد امان وصلاح حسين وحسن سلامة وزهران عمارة وعبد الستار تله وعلى سلامة وغيرهم .. ووضعهم فى سجن الدوار وكان الفلاحون يطلقون عليه اسم الغرفة السوداء . ثم فرض حصار على القرية لكى لايتسرب منها نبأ القبض على الطلبة وتعذيبهم فى الغرفة السوداء . ولكن بطلا من ابطال كمشيش واسمه محمد على وجب ويعمل الان موظفا بمنطقة شبين الكوم التعليمية .. استطاع هذا البطل ان يخترق الحصار المضروب حول القرية وان يلقى بنفسه فى مياه الترعة الواسعة وان يصل الى البر الثانى بعيدا من اعين الخفراء . ثم يجرى حوالى ١٠ كيلو مترات لكى يصل الى المركز ويبلغ النيابة .وحضرت النيابة وافرجت عن الطلبة ثم قبضت على احمد الفقى واولاده وساقتهم الى المركز وحققت معهم ثم صدر الامر بايقاف صلاح الفقى العمدة

وبدا فجر الحرية يظهر فى كمشيش . ولكن بعد ان اصيب احد الطلبة . على امان . بعاهة

مستديمة . وهى فقدان السمع فى اذنه اليمنى

عصابة من المجرمين

ورأى الاقطاع ان حالته أصبحت على غير مايرام . وانه لابد ان يقف على قدميه حتى اللحظة الاخيرة . لماذا يفعل ؟ اتجه الى الاجرام على اسوأ صور الاجرام .واستأجر عصابة من المجرمين المحترفين قوامها ٥٠ مجرما . وضمها صوريا الى الفلاحين الذين يعملون فى ارضه .. وكان احمد الفقى او ابنه صلاح الفقى . اى منهما يركب سيارته وعلى جانبيها ٥ او ٦ من هؤلاء المجرمين يستفزون الاهالى ويطلقون الرصاص فى الهواء . وقامت حرب ساخنة بين الاهالى والمجرمين انتهت بقتل اثنين من المجرمين ثم هرب الباقون خوفا من القانون . وخوفا من اهل القرية . لقد ذاق اهل القرية نسيم الحرية . ورأوا القانون يقف بالمرصاد للاقطاع ولاول مرة . فهل يخضعون مرة اخرى.. لا يمكن

موت الاقطاعى الكبير

وفى عام ١٩٥٥ مات احمد الفقى .. اكبر اقطاعى رأته هذه البلاد .. لاتقول بدراوى ولا للوم .وقول احمد الفقى ، ونحن شعب مشهور بالطيبة والتسامح . ولكن اهالى كمشيش لم يستطيعوا ان يكبحوا جماح بغضهم لهذا الاقطاعى فاضربوا من السير فى جنازته وعلقوا فى طريق جنازته وعلى دورهم لافتات كانت تحمل الاية الكريمة : « ولا تصل على أحد منهم مات ابدا .. ولا تقم على قبره . صدق الله العظيم »

ان هذا الاقطاعى لو كان قد قدم الى محكمة من محاكم الشعب لكانت اصدرت عليه لاحكما واحدا بالاعدام .. ولكن ١٠٠ اعدام

آخر اقطاعى

انه صلاح الفقى . الاقطاعى الذى وزع الشربات والحلوى على عملائه ايام العدوان الثلاثى وايام الحركة الانفصالية . الاقطاعى الذى قتل بيد رجاله وبعد وفاة أبيه اثنين من احرار القرية . المرحوم ابو زيد ابو رواش . والمرحوم عبد الحميد محمد ثعلب . هذا الاقطاعى فرضت الحراسة عليه وعلى اخوته وعلى ابناء عمه . ولم يعد لاى واحد منهم اى مصلحة فى كمشيش . . ولهم منازلهم فى القاهرة والاسكندرية .. ولكن حتى هذه اللحظة لايزال صلاح الفقى يذهب من وقت لاخر الى القرية ويقابله عملاؤه بالهتاف والتصفيق . استفزازا لاهل القرية . والعمل على الاخلال بالامن فيها باى طريقة . فهل آن الاوان لوضع حد لهذا ؟

والعملاء

ان العملاء هم كل شىء فى حياة الاقطاع . فالاقطاع يتولى القيادة واصدار الاوامر من وراء الستار حتى لاتصل اليه يد القانون . اما العملاء فهم المنفذون للاوامر .وهم الذين يعرضون انفسهم للاحكام . ان عملاء الاقطاع اخطر بكثير من الاقطاع نفسه . والاموال التى آلت اليهم من الاقطاع ، انما آلت اليهم بنفس الطرق الاقطاعية ..ومحمد عمارة العميل الاول للاقطاع فى كمشيش يسكن الان فى فيللا تضاء بالكهرباء .. ويملك الاطيان . وسيارات النقل .. من اين له هذا؟ انها مسألة تحتاج الى قرار .

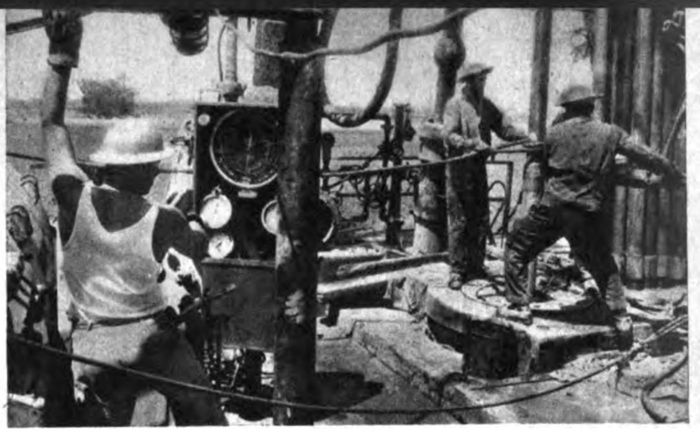


مذكرات عرابى تدين العائلة الرجعية

اذهب الى كمشيش

كل هذا حدث فى كمشيش..وكل هذا يعترف به اهالى كمشيش .. ان بعض الذى حدث يمكن أن يصدقه العقل . والبعض الاخر لا يمكن ان يصدقه العقل . لانه لم يحدث حتى فى حكم قراقوش .. ولكنه حدث فى كمشيش . وان كنت لاتصدقه . اذهب الى كمشيش . وانظر بعينيك ، واسمع باذنيك . ماذا حدث فى كمشيش





هل يتدفق البترول من ميت غمر ؟



من دلتا نهر الميسسبى بالولايات المتحدة الامريكية .. ومن دلتا نهر الامازون بامريكا الجنوبية .. ومن دلتا نهر الراين بالمانيا .. ومن دلتا نهر البو بايطاليا .. واخيرا وليس آخرا .. من دلتا نهـــــر النيجر بنيجيريا .. تدفق البتـــرول .. وتدفق بغزارة .. فهل يتدفق من دلتا نهر النيل ؟ ان ابحاثا تجرى الان على حدود ميت غمر .. فاذا نجحت .. امتدت الى مناطق اخرى من الدلتا .. فاذا نجحت ..امتدت الى كل الدلتا .. وتحولت بعد ذلك من حقول خضراء الى حقول للبترول .. انه حلم .. فهل يتحقق هـــذا الحلم ؟

العلم يقول

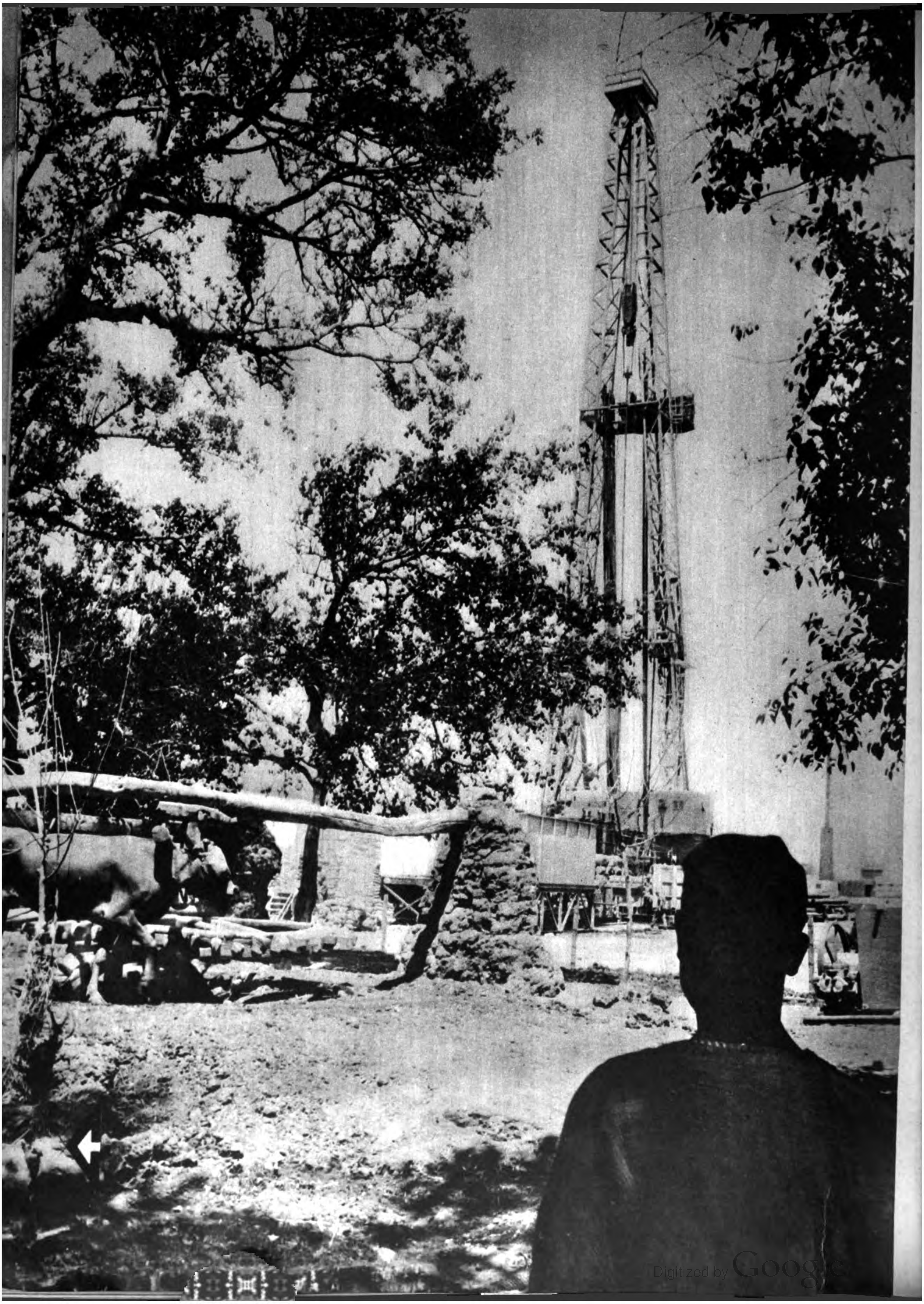
العلم يقول انه من الممـــكن أن يتحقق الحلم .. ان البترول مادة تفرزها بعض الكائنات البحريةالحية .. وهى تفرزها على شـــكل غاز أو سائل .. كما يفرز الانسان ثانى اكسيد الكربون أو العرق..ويتحرك البترولمع مياه البحر أو المحيط دون أن تؤثر على فاعليته .. ويستمر فى حركته حتى يقع فى« المصيدة »وهى صخور لها طبيعـة الامتصـــــــاص كالاسفنج .. ويظل البترول إسيرا لهذه المصيدة حتى يكتشفها الانسان .. ثم يبعث اليها بالاته لكى يمتص منها ما سبق ان امتصـــته هى من البترول ..ثم تجرى بعد ذلكعملية تكرير لهذا البترول لكى يستعمل بعد ذلك فى الاغراض التى يستعمل فيها الان ..

مناطق البترول

البترول يستخرج الان من البحر ومن الارض .. كيف وصـــــل الى الارض ؟

هناك ظاهرة طبيعيـــــــة للبحار والمحيطات ..انها تزحف نحوالارض فى بعض الاوقات .. وهذا مانسميه بالمد .. وفى أوقات أخرى تبتعد عن الارض .. وهذا ما نسميه بالجزر.. وبعض هذه البحـــــار أو المحيطات تنكمش وتبتعد عن الارض بصـــورة دائمة .. وتترك وراءها أرضـــا رملية أو صخرية .. ومع مرورالزمن تتسع مساحة هـــــذه الارض حتى تصل الى الاف أو ملايين الكيلومترات المربعة .. ومع مـــرور الزمن .. تتراكم الرمال والاتربة فوق هـــذه الارض حتى يصل ارتفاعها الى مئات أو الاف الامتار من سطح البحر أو المحيط .. وتتحول هذه الارض الى





صحارى أو أرض زراعية ٠٠ مثل هذه الارض يمكن أن تختبىء فى أعماقها بعض مصايد البترول ٠٠ هـــذه النظرة العلمية البعيدة هى التى أدت الى اكتشاف البترول من الارض ٠٠

والتاريخ يقول

والتاريخ يقول ان البحر الابيض المتوسط كان يمتد منذ الاف السنين حتى مدينة قنا ٠٠ ثم أخذ ينكمش شيئا فشيئا حتى وصـــل الى مكانه الحالى ٠٠ وكان البحر كلما تراجع خطوة الى الوراء ٠٠ كلما تقـــدم النيل خطوة الى الامام ٠٠ وهكـــذا تكونت الارض الزراعية فى مصر ٠٠ وتكون معها بعض الصحارى ٠٠ هذه الارض الزراعية وهذه الصحارى ٠٠ من يدرى؟ ربما كان بها بعض مصايد البترول ما دام التاريخ يقول انهــا كانت فى يوم من الايام جـــزءا من البحر الابيض ٠٠

الصحارى

ولم يكن طبيعيا أن تبحث مصر عن البترول فى الارض الزراعيـــة ٠٠ فبحثت عنه فى الصحارى وعثرت عليه فى سيناء ٠٠ وكان هذا عام ١٩٠٨.

والبحر

ولم يكن طبيعيـــا أن تجد مصر البترول فى الصحراء ٠ ولا تبحث عنه فى البحر ٠٠ وبحثت مصر عن البترول فى البحر وعثرت عليه فى بلاعيم على ساحل البحر الاحمر ٠٠ وكان هذا عام ١٩٦٣

والدلتا

ولم يكن طبيعيـــا أن تجد مصر البترول فى الصحراء وفى البحر ٠٠ ولا تبحث عنه فى الارض الزراعية ٠٠ خصوصا وقد تدفقت من الدلتا خمسة انهار اخرى ٠٠ واتجهت مصـــر الى دلتاها ٠٠ حقيقة انها ستفقد ملايين الجنيهات من الزراعة ٠٠ ولكنهـــا ستكسب ملايين الملايين من البترول ٠٠ ان العالم لا يشبع من البترول ٠٠ وسوف يشبع فقط عندما تحل مادة اخرى محل البترول ٠٠ كما حل هو محل الفحم والخشب ٠٠

مسح شامل

ان البحث عن البترول مقامرة أو مغامرة تحتاج الى صبر ٠٠ والى حظ ٠٠ والى مال ٠٠ والشركات العالمية للبترول تغامر أو تقامر بربح أرباحها للبحث عنه ٠٠ وقد يجرى البحث عن مصيدة واحدة شهرا أو شهرين أو ثلاثة ٠٠ ولا يجدها بينمـــا تكون المصيدة على بعد عشرات الامتار من مكان البحث ٠٠ وهذا ما حدث فعلا فى دلتا نهر النيجر ٠٠ لقـــد

استمر البحث ١١ سنة وتكلف ٣٠ مليون جنيه انجليزى ولما أوشكت الشركة الباحثة على اليأس ٠٠ تدفق البترول ٠٠

ونحن فى مصر ليس لدينـــا مال للمقامرة ٠٠ ولكن لدينا علمـــاء وخبراء ومهندسين وعمالا ٠٠ ولدينا أيضا بعض أدوات البحث ٠٠

وعرضـــت مصر أمر البحث على شركات عالمية ٠٠ وبشروط ٠٠ أهمها ٠٠ المال من الخارج ٠٠ والعلم والعمل من أبناء مصر ٠٠ فاذا تدفـــق البترول ٠٠ فنسبة معقولة من الارباح ٠٠ ولمدة معقولة من الزمن ٠٠

وتقدمت احدى الشركات الايطالية ٠٠ وقبلت كـــل شروط مصر ٠٠ وتقدمت الشركة الايطالية الى احدى الشركات المصرية لتنوب عنـــها فى البحث ٠٠ وبـــدأت الشركة المصرية **فى مسح شامل لارض الدلتا ٠٠ وبعد سنتين ٠٠ قرر خبـــراء مصر ان هناك احتمالا او أملا ٠٠**

ميت غمر

تقرر بعد هذا ان يتركز البحث فى منطقتين :

الاولى : فى شمال الدلتا عنـــد المنزلة وادكو والبرلس

والثانية : فى جنوب الدلتا عند بنها وقويسنا ٠٠

ولكن ٠٠ اين ميت غمر ؟ ولماذا ميت غمر ؟ ٠٠ والمسافة بينها وبين بنها او قويسنا ٠٠ حوالى ٣٠ كيلو مترا ٠٠ قبل ان يتقرر يوم البحث بحوالى شهر ٠٠ عاد الخبـــراء الى تقاريرهم والى خرائطهم ٠٠ واستقر رايهم على قطعة من الارض مساحتها فدان ونصف فدان ٠٠ والمسافة بينها وبين ميت غمر ٣ كيلو مترات ٠٠ وهى تقع على حافة الطريق الزراعى الذى يربط بين ميت غمر وبنها ٠٠

صاحب الارض

وأجرت الشركة الباحثة الارض من صاحبها ٠٠ ودفعت له ثلاثة أمثال الايجار القانونى ٠٠ ثم عينته خفيرا على الارض وبمرتب قدره ١٥ جنيها فى الشهر ٠٠ ثم عينت أربعة اخرين من أقربائه وكانوا ينتفعون معـــه بالارض ٠٠ عينت كل واحد منهـــم خفيرا أو عاملا ٠٠ وبمرتب ١٠ جنيهات فى الشهر ٠٠ وهناك وعد من الشركة لصاحب الارض ولاقربائه بمضاعفة الاجر اذا تدفق البترول من الارض ٠٠ من أجل هذا ٠٠ فان الرجـــل وأقرباءه يدعون ليلا ونهارا ٠٠ أن تستجيب السماء ٠٠ وأن يتحقق الامل

محطة البحث

على هذا الفدان ونصف ٠٠ أقيمت محطة للبحث ٠٠ وهى عبارة عن :

١ ـ حفار ضخم يطلقون عليه فى كل العالم اسم « درك » تكريمـــا وتخليدا لعالم امريكى اسمه «درك» ٠٠ هذا العـــالم هو الذى اكتشف البترول عام ١٨٥٢ ٠٠ وفى ولاية تكساس بالولايات المتحدة الامريكية ٠٠ وهو الذى صمم بعد ذلك هذا الحفار ٠٠ انه يشبه الى حـــد كبير المدق الذى يدق أساسات المبانى ٠٠ والحفار ارتفاعه ٨٥ مترا ٠٠ ويرتكز على قاعدة مربعة طول ضلعها ١٢ مترا ٠٠ وكل هذه الضخامة من أجل كتلة من الصلب وزنها ١٠ طن ٠٠ وتتحرك كالاسانسير لتدفع المواسير الى باطن الارض ٠٠

٢ ـ عدد من المواسير يبلغ طولها حوالى ٣ كيلو متر ٠٠

٣ ـ محطة لتوليد الكهرباء لادارة الحفار وبعض أجهزة البحث والانارة

٤ ـ سيارة صغيرة بها معمل كامل للابحاث

٥ ـ سيارة أخرى بها ورشـــة ميكانيكية وكهربائية

٦ ـ سيارات أخرى للمكاتب أو للراحة أو للنوم

طاقم البحث

خلية من الرجال والشبـــاب ٠٠ يرأسها مهندس متخصص فى البترول ومتخرج من كلية الهندســـة ٠٠ ويعمل معه مهنـــدس متخصص فى الحفر ومتخرج من كلية الزراعة ٠٠ وثلاثة متخصصون فى تحليل طبقات الارض ومتخرجون من كليات العلوم ٠٠ ثم ٤٠ عاملا ٠٠ وكلهم من ذوى الخبرة فى الحفر والميكانيـــكا والكهرباء ٠٠ يأتى بعد هذا خبيران ايطاليان ٠٠ هما منـــدوبا الشركة الايطالية ٠٠

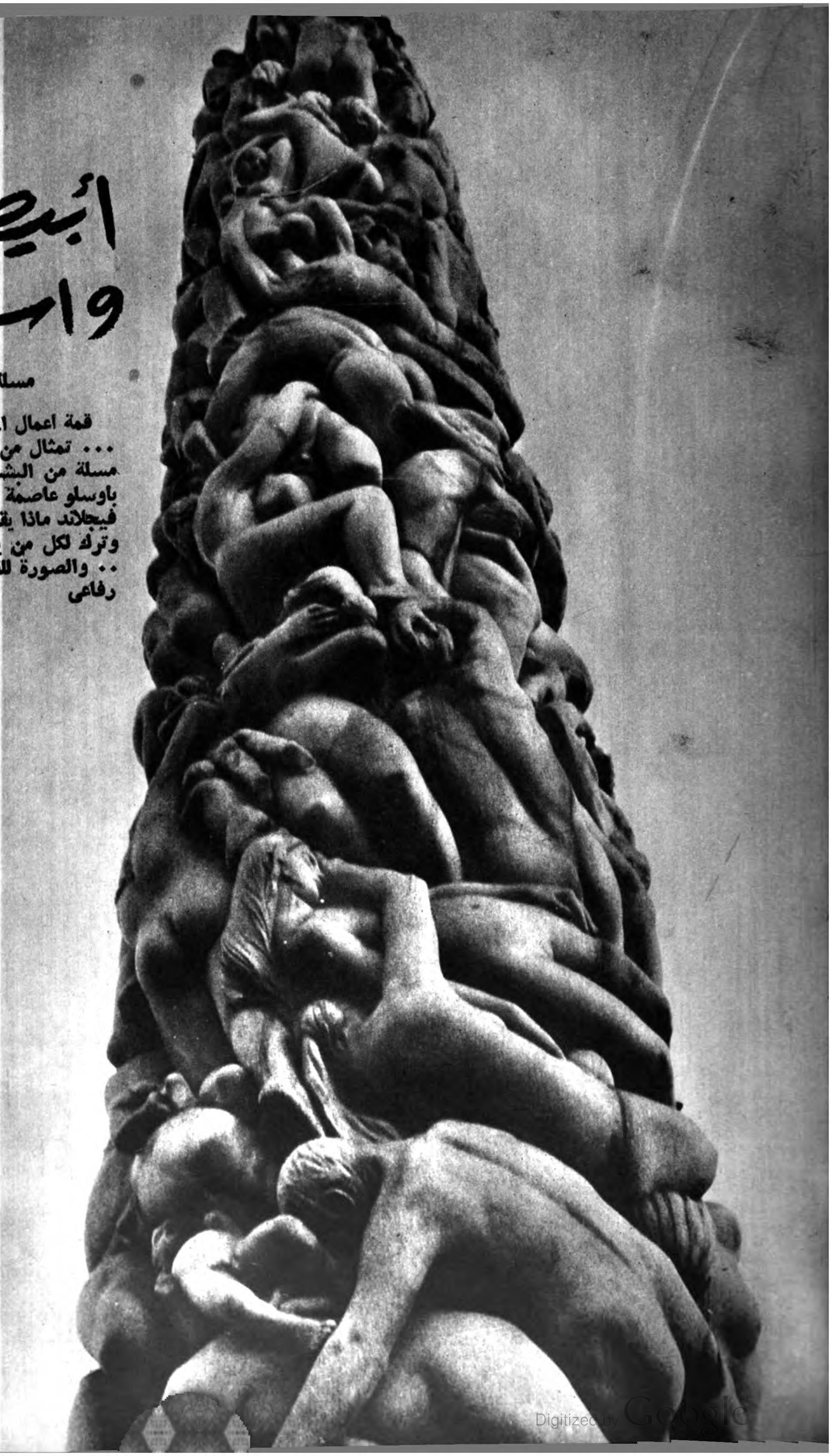
هذه الخلية تعمل ليلا ونهارا ٠٠ وعلى ٣ ورديات ٠٠ كل دورية ٨ ساعات ٠٠ الحفار يدق المواسير ٠٠ وكل ثلاثة أمتار من الحفر تؤخذ عينة من الارض ٠٠ ثم تحلل فى الحال ويكتب تقرير عن نتيجة التحليل ٠٠ وكلما تعمق الحفر ٠٠ كلما زادت ضربات القلوب ٠٠ وكلمـــا توترت الاعصاب ٠٠ كل واحـــد يريد أن ينتهى الى نتيجة ٠٠ مهما كانت هذه النتيجة ٠٠ ان الحظ اذا ذهب يوما فلابد أن يأتى فى يوم اخر ٠٠ واذا لم يكن فى هذا المكان فلابد أن يكون فى مكان اخر ٠٠ وما دام العـــلم والتاريخ ٠٠ قد قرر كل منهما أن البترول موجود فى أرض الدلتا ٠٠ فلابد أن نصل اليه باذن الله ٠٠ بعد أن وصلنا اليه فى الصحراء ٠٠ وفى البحر ٠٠



أبيض واسود

مسلة من البشر

قمة أعمال المثال العالمى فيجلاند ... تمثال من الجرانيت على شكل مسلة من البشر فى حديقة فروجنر باوسلو عاصمة النرويج ... لم يحدد فيجلاند ماذا يقصد بهذا التمثال... وترك لكل من يراه أن يسرح بخياله .. والصورة للقارىء .. د . كمال رفاعى





أصغر فارس في مصر!

ليس طارق حماد كما يتبادر للذهن اول مرة .. ولكنه ادهم حماد الشقيق الاصغر لطارق .. الفارس الطفل الذى يبلغ عمره ٧ سنوات .. والذى بدا حياته الرياضية بركوب الخيل وعمره ثلاث سنوات فقط .. وفى العام الماضى اشترك ادهم فى احدى البطولات .. واستطاع أن يقفز حواجز ارتفاعها متر.. وفاز بالمركز الرابع فى البطولة .. انها الهواية اولا ثم يأتى الذكاء والجرأة وسرعة التصرف

ولقد حدث منذ عامين ان ادهم ركب حصانا من خيول السباق .. وظن الحصان أنه يجرى للتدريب .. فجرى باقصى سرعته .. وقطع دورة كاملة من دورات السباق وطولها كيلومتر .. ووضع كل المشاهدين ايديهم على قلوبهم خوفا على الطفل الصغير .. ولكن ادهم تمالك اعصابه وامسك باللجام وتسمر على السرج وكانه قطعة من الحصان .. وعند انتهاء دورة السباق استطاع والده ومدربه ان يوقف الحصان .. ونزل الفارس الطفل على الارض وكان شيئا لم يحدث

وادهم طالب بالسنة الثالثة بمدرسة جرين النموذجية الخاصة بمحرم بك .. وعضو بالنادى البحرى .. وهو يملك فيسبا للاطفال وتسير بسرعة ٤٠ كيلو مترا فى الساعة .. وهوايته بعد الفروسية ان يركب الفيسبا ويجرى بها فى الحى الذى يسكنه .. اما فى النادى فهو يركب البسكليت حتى ولو كان





مع غيره من البنات أو الاولاد

وهو معروف جدا فى النادى البحرى .. ويعتبر نفسه صديقا لكل اعضاء النادى حتى الفريق اول سليمان عزت .. والاعضـــاء يتخاطفونه ليجلس معهم .. ولكى يقدموا له الحلوى او المرطبات .. ولكنه يعتذر طالبا بدلا منها قطعا من السكر .. لماذا ؟ لكى يهديها الى الحصان الذى يركبه .. ولذلك فان جيوبه مليئة دائما بالسكر ..

ان مستقبلا كبيرا فى الفروسية ينتظر هذا الطفل .. كما ينتظر شقيقه البطل .. ولا عجب فى هذا فوالدهما بطل من ابطـــال الفروسية .. ليس فى مصر وحدها .. ولكن على المستوى العالمى

تتمة ١٠٨



▲ الصاعقة الفلسطينية فى عرض عسكرى ...





صاعقة فلسطين

● الشعب الفلسطينى يحيى ابنـاء الصاعقة



عنـــدما دخلت الجيوش العربيه معركه فلسطين ١٩٤٨ لم يــكن لفلسطين جيش فى هذا الوقت .. كانت هنـاك فرقه من المتطوعين هى فرقة الجهـــاد المقدس .. وكانت امكانياتهم محدوده من الرجال والســـلاح .. ولم تستطع فرقة الجهاد المقدس ان تعمل شيئا امام القوات اليهـوديه التى احتلت مواقـــع الانجليز ومعسكراتهم واسـتولت على اسلحة بريطانيه كثيره بعـــد انتهـاء الانتداب البريطـانى مباشره وهى التى استخدمت فى قتـــل الالاف من ابنـــاء فلسطين .. !!

مر ١٨ عاما على نـــكبة فلسطين .. الاطفـال الذين كانت تحملهم امهاتهم فـــوق اكتافهن طلبا للنجاة كبروا .. وعرفوا ان وطنهم قد سلبه اليهود

وعنـــدما ادرك الشـــباب الذين طردوا من ديارهم وهم اطفال هذه الحقيقه .. بدأوا يتطلعون الى أرضهم لقد شمت الارض من وراء الحـــدود عيونهم .. وجذبتهم رائحــة البرتقـــال .. والزيتون .. والليمون .. فتحرك فى قلوبهم الحقد القائم المـــدفون تحت الـــرمال .. والتهب التراب تحت اقدامهم وعيونهم مازالت مشدوده الى هنـــاك .. الى الارض العربيه السليبه .. !





تصوير
سعيد حافظ

الجيل الجديد ...
امل الجيل القديم ..

كان كل شيء يبدو امام شباب فلسطين من وراء الحدود هادئا .. ساكنا !!

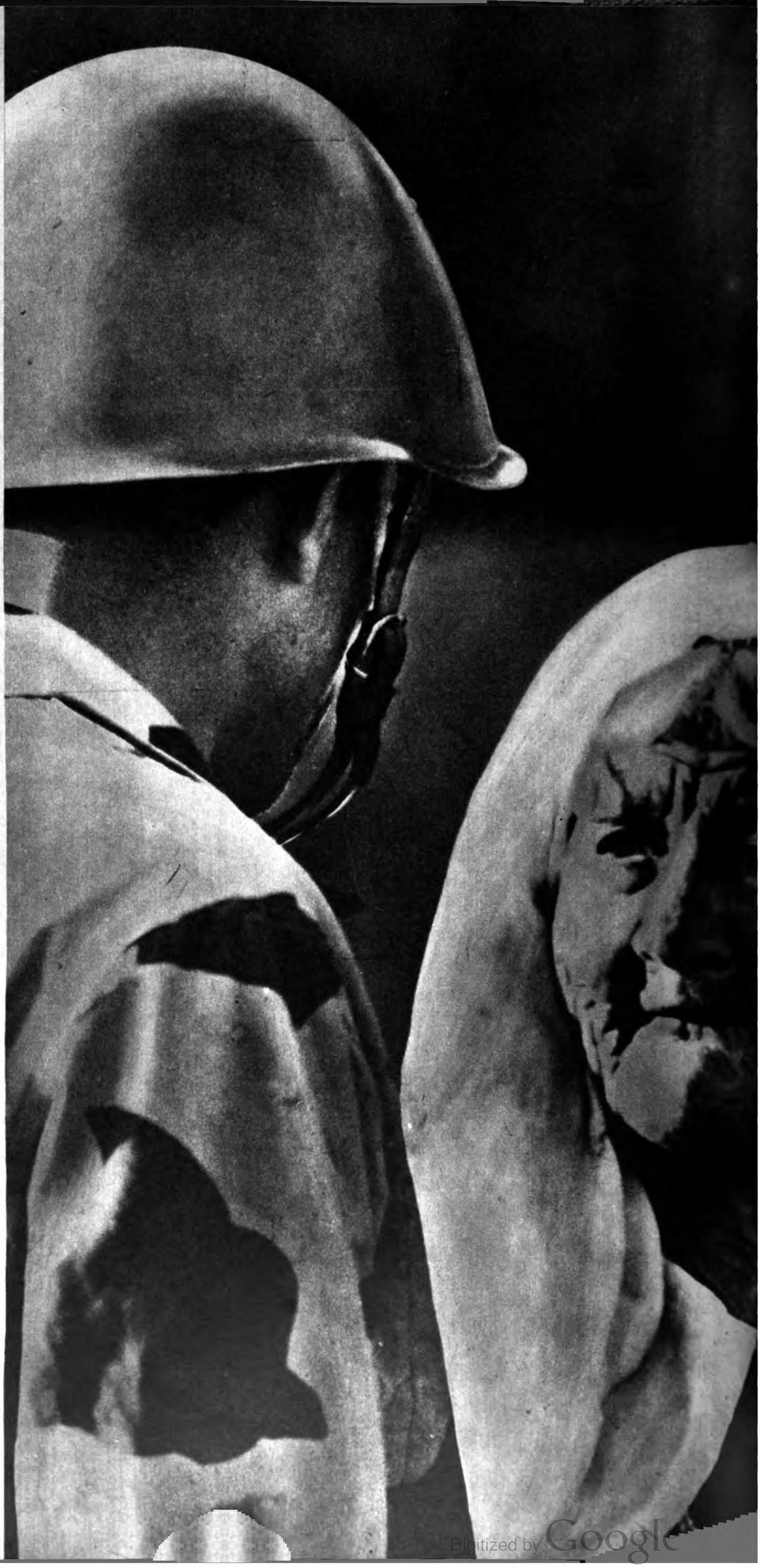
وغاظهم ان يعيش عدو البلاد .. وغاصب الديار في سلام .. وانطلق صوت من الاعماق يردد في لوعة واسى . لا . لا . لن نتركهم بعد اليوم يعيشون في سلام ..سنحمل السلاح . ونهدد السلام .سلامهم. وامنهم . سنحيل حياتهم جحيما لا يطاق !! .

وتطلع واحد من شباب فلسطين الى ما وراء الحدود فرأى عند بيت حانوت راية اسرائيل مغروزة فوق ارضه . فأحس بها وكأنها خنجر مغروز في صدره وعندما انطلق من القاهرة صوت ينادى بتكوين جيش فلسطين وصدر قانون التجنيد الاجبارى تجمع المئات والمئات من ابناء شعب فلسطين يطلبون السلاح. ليطردوا العدو من البلاد . ويعيدوا الى الارض السليبة وجهها العربى الكريم ! !

.. وفي ١-٤-١٩٦٥ تم تجنيد اول دفعة من شباب فلسطين بعد صدور قانون تأدية الخدمة العسكرية الاجبارية !!

مع الصاعقة الفلسطينية

وفي قطاع غزة عاشت القوات المسلحة مع رجال الصاعقة الفلسطينية . حضرت تدريباتهم .. وشاهدتهم وهم يستخدمون احدث انواع الاسلحة ، ان رجل الصاعقة الفلسطيني وصل الى مستوى عالٍ من التدريب والكفاءة العسكرية العالية .. لقد تدرب على حرب العصابات . وعلى اعمال النسف والتدمير .. ان كل شباب فلسطين .. من المجندين والمتطوعين اختاروا الصاعقة لتكون فرصة تأديب العصابات الصهيونية مواتية لهم جميعا !!



حتى تتحرر فلسطين

قال لى احد الجنود من الصاعقة الفلسطينية . ان بلده بئر سبع وكان صغيرا عندما دخلت الجيوش العربية فلسطين لتطهيرها من اليهود . حملته امه وهو طفل صغير .. وجاء الى خان يونس .. وعندما كبر عرف من امه قصة ارضه السليبة . قالت له امه ..

لقد خرجت بك طفلا صغيرا .. وسرنا تحت الشمس طويلا ، حتى كدت تموت منى وانا احميك بحنانى وحبى وخوفى من العدو الذى كان يطاردنا برصاصاته الطائشة .. وجئنا الى هنا . الى الاكواخ التى لاتمنع المطر.وعندما سألت عن أبيك الغائب . قلت لك انه استشهد فى بئر سبع ..

ويقول

واليوم تجدنى فى شوق كبير لأرى بئر سبع الارض التى استشهد فوقها ابى ! ..

ثم تتحسس أصابع الجندى الفلسطينى سلاحه .. ويقول فى شرود وكأنه يخاطب نفسه ..

متى يحين وقت الثأر ؟؟

متى .. متى !!

وقال لى الرقيب الفلسطينى

انا من مواليد غزة .. وعرفت من ابى قضية فلسطين .. لقد اغتصبها اليهود . عن طريق الغدر والخيانة .. وعندما صدر قانون التجنيدالاجبارى لم انتظر دورى . فتطوعت فى جيش فلسطين . فالذى شاهدته فى غزة ايام العدوان الثلاثى دفعنى الى التطوع حتى لا يعود اليهود مرة ثانية الى القطاع ..

وقلت للرقيب الفلسطينى ..

ماذا استفدت من الصاعقة ؟!.

● استخدام كافة الاسلحة وتحمل الجوع والعطش والسير الطويل فى أى جو من الاجواء !!

● ماذا ستفعل بعد انتهاء تطوعك فى الجيش الفلسطينى ؟؟

سأستمر فى الجيش حتى تتحرر فلسطين

العدوان الثلاثى

وفى لقاء اخر قال لى رقيب اخر

ان عمره كان ٢٠ عاما عندما حدثت مأساة فلسطين .. فهو من مواليد ١٩٢٧ ومازال يذكر اليوم الذى ترك فيه ارضه وبلده ..ففى ١٣ مايو ١٩٤٨ وكان الوقت ليلا . سمع صوت دبابات . ووقع اقدام كثيرة تخترق شوارع قريته ٠الدبر. وبعد لحظات امتلأت القرية بالانجليز واليهود وراحوا يطلقون الرصاص على المارة . فقتلوا الكثير من اهل القرية . وساد الذعر فى قلوب الناس .. فخرجوا من بيوتهم ينشدون النجاة وهربوا من القرية حتى وصلوا غزة وهناك بقى هو وأسرته حتى التحق بالجيش الفلسطينى عام ١٩٥٣ وتدرب على كافة الاسلحة وحصل على فرقة صاعقة من القاهرة !!

وعندما وقع العدوان الثلاثى .. كان يحمى موقعه فى خزاعة من هجمات اليهود.وراح يقاوم ببسالة وشجاعة نادرة حتى جاءه امر بالانسحاب دون ان يسقط موقعه فى يد العدو !.

رسالة ..

وفى مكان اخر . التقيت به . التقيت بأحد الجنود.. كان مشغولا بكتابة رسالة الى أمه .

وقال لى ..

انه يكتب لها كل يوم رسالة .. انها لاجئة فى معسكر النصيرات ولولا أمه لما عرف كيف يكره اليهود .. لقد زرعت الحقد فى قلبه . ليأخذ بثأر أبيه وشقيقته .. انها تروى له فى كل مرة تلقاه قصة اغتصاب فلسطين . وقصة استشهاد أبيه واخته !

وتحول فجأة الى كتلة من الحقد والكراهية حتى أصبحت كل نبضة من نبضاته تطلب الثأر والانتقام ..

وعلى ضوء شمعة صغيرة بدأ على يكتب لامه ..

قال فى رسالته ..

امى الحبيبة .

اكتب اليك رسالتى من هنا .من قلب خيمتى . آه . لو ترين خوذتى وبندقيتى ..

اه لو ترين . اخوتى .المجندين. ابناء حارتى . وقريتى . هنابجانبى يجلس احمد . وعادل . ومصطفى. انهم اخوة السلاح .

اتذكرين يا امى كلماتك لى .وانت ترددين على مسامعى لنا فلسطين. لنا فلسطين ..

نعم . يا أماه . فلسطين لنا .

وستعود ارضنا . وزرعنا

ماذا اقول لك يا أماه . اننى ارى يوم النصر قريبا . وسوف يدق الفجر بابنا . سنحطم الاسوار . ونقهر الطغاة . وغدا يا اماه . ستعود البسمة الى كل الشفاه .

تدريب الصاعقة

وللصاعقة الفلسطينية تدريب خاص . ومدة التدريب قد تصل الى ثلاثة شهور وهذه المدة كافية لاعداد رجل الصاعقة والاعتماد عليه .. فكل مجند او متطوع ينضم الى الصاعقة لابد أن تتوفر فيه اللياقة البدنية ـ وان يكون نظره سليما..

ورجل الصاعقة لابد أن يمر بمرحلة تدريب أساسية هى عبارة من ١٠ طوابير يوميا لمدة ١٢ ساعة. وفى هذه المرحلة يتلقى الطالب أو رجل الصاعقة تدريبات خاصة تؤهله ليكون قائد دورية بعيدة المدى . قد تصل الى ٢٠٠ كيلو متر مشيا على الاقدام . وتحت أقسى الظروف .. وعلى رجل الصاعقة الفلسطينية أن يعتمد على نفسه فى هذا المشوار الطويل فليس هناك من يمده بالطعام او الشراب .

ثم يمر رجل الصاعقة الفلسطينى بمرحلة اخرى . هى مرحلة القيام بدوريات فى جميع انواع الاراضى الزراعية والصحراوية والجبلية .وفى جميع الاجواء القاسية ..

وبعد ..

ان كل رجل فى الصاعقة الفلسطينية .. فى انتظار اللحظة الحاسمة .. بل كل جندى فى الجيش الفلسطينى يترقب بين لحظة واخرى ساعة الصفر .. فهناك ثأر قديم . ثأر يرجع الى ١٩٤٨ . فالمعركة القادمة بالنسبة لهم جميعا . هى معركة فاصلة . معركة حياة او موت.ولابد من العودة الى اراضيهم فى يوم .ما!



نظرة .. الى الامل الجديد الذى سيحرر الوطن السليب

مع الفريق أول
سليمان عزت

لماذا فاز الأولمبى؟!

● كيف تجرى الأمور داخل النادى الأولمبى؟

● متى يبدأ الإعداد للموسم القادم؟

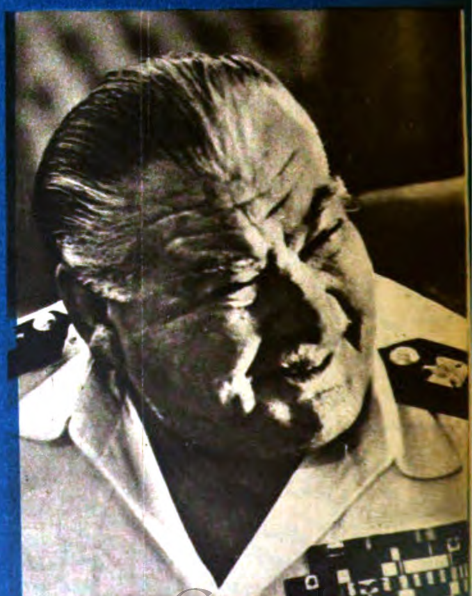
منذ عامين فقط تولى الفريق اول سليمان عزت رئاسة مجلس ادارة النادى الاوليمبى .. وكان فريق كرة القدم بالنادى قد لعب حتى ذلك الوقت ١١ مباراة في الدورى الممتاز .. فاز فى ٢ وتعادل فى ٤ وهزم فى ٥ مباريات .. وجمع بذلك ٨ نقط فقط .. وكان ترتيبه العاشر بين ١٢ ناديا تتنافس على الدورى .. ثم اتى الفريق اول سليمان عزت.. واتى القسم الثانى من الدورى .. ولعب فريق الكرة ١١ مباراة اخرى .. فاز فى ٦ وتعادل فى ٢ وهزم فى ٣ ..ووصل رصيده آخر الموسم الى ٢٢ نقطة.. كما وصل ترتيبه الى المركز الخامس

ثم اتى العام الثانى لرئاسة الفريق اول سليمان عزت للنادى .. وقفز فريق الكرة قفزة واحدة من المركز الخامس فى العام الماضى الى المركز الاول هذا العام ..كيف حدث هذا ؟ وما هى العوامل التى ادت الى هذا النصر الكبير ..وكان لقاء بين الفريق اول سليمان عزت وبين « القوات المسلحة » ..

قبل اللقاء

اولا .. من هو الفريق اول سليمان عزت ؟ انه قائد القوات البحرية..ورئيس منطقةالاسكندرية لكرة القدم .. ورئيس نادى اليخت .. ونادى الصيد . . والنادى البحرى .. والنادى الاوليمبى .. ولقد بدأ حياته الرياضية بلعب كرة القدم.. وكان ذلك فى انجلترا نعم فى انجلترا ومنذ ٤٠ عاما .. اذ كان فى بعثة بحرية هناك .. واستطاع مع بعض المصريين الذين كانوا فى بعثات تعليمية مختلفة فى ذلك الوقت ان يكون فريقا لكرة القدم .. وكان الفريق يلعب مباريات كثيرة ضد بعض المدارس او الجامعات الانجليزية .. ثم تحول الفريق اول سليمان عزت من كرة القدم الى الرجبى وهى لعبة تشبه الكرة الى حد كبير .. ولكنها تلعب بالقدمين واليدين .. ويحتاج لاعبها الى بنية قوية نظرا لخشونة هذه اللعبة .. وفى انجلترا ايضا اتجه الفريق اول الى الملاكمة وفاز ببعض البطولات ولكن على مستوى المدارس الثانوية .. ولم يكتف بهذا بل لعب ايضا تنس وسلاح .. وقبل ان يسافر الى انجلترا كان يجيد السباحة القصيرة .

ثم عاد الى مصر .. واشترك فى النادى الاوليمبى عام ١٩٣١ ..ومن هنا فهو ابن من ابناء النادى منذ ٣٥ سنة .. واقتصرت رياضته فى مصر على الملاكمة والتنس والسباحة .. ثم انتقل الى رياضة الشراع.. واستطاع آن يفوز ببطولتها اولا .. ثم يحتفظ بهذه البطولة وقتا طويلا .. واليوم اقتصرت هواية الفريق اول سليمان عزت على الشراع والتنس والبلياردو .. من أجل هذا .. ومن اجل ممارسة الفريق اول لكل هذه الالعاب . . فانه





كيف تصل مصر الى بطولة العالم ؟

يعتبر خبيرا فى كل لون من الوان الرياضة البدنية .. وقائدا منتصرا فى كثير من معاركها ..

بعد اللقاء

قلت للفريق اول سليمان عزت

– كيف وصلت بفريق الكرة الى هذا النصر الكبير ؟

وقال الفريق اول :

– نظرت الى اللاعبين أولا ثم الى الاشبال ثانيا .. فوجدت من بينهم فريقا يمكن ان يصنع شيئا اذا وجد الصانع .. ومن هو ؟ الادارى والمدرب.. ثم وضعت لائحة يجب ان يسير عليها كل فرد من افراد الفريق .. سواء أكان اداريا أو مدربا أو لاعبا .. ان اللاعب اذا رأى أن الادارى أو المدرب يحترم اللائحة فلابد أن يحترمها ايضا .. وكان اهم ما جاء باللائحة .. الضبط والربط .. واطاعة الاوامر .. والمحافظة على المواعيد .. وفوق هذا وذاك يجب ان يكون الادارى او المدرب او اللاعب مثلا اعلى للاخلاق الرياضية .. سواء فى النادى او خارج النادى .. وقلت لهم جميعا .. وخصوصا اللاعبين.. اذا كان فى اللائحة بعض القسوة .. فانها لصالحكم ولصالح الهدف الذى نعمل جميعا من اجله .. وهو النصر .. واستجاب الكل الى تعليمات اللائحة.. وتقبلوها بايمان .. وكان النصر .

يأتى عامل آخر بعد هذا ... وهو لايقل اهمية عن العوامل السابقة .. وربما كان على رأسها .. وهو العامل النفسى .. اذا اردت أن يعطيك اللاعب كل ما عنده ..فيجب أن تعطيه القيادة كل ماعندها .. يجب أن تمنحه الراحة النفسية الكاملة .. يجب أن تحل مشاكله الاجتماعية .. ويجب أن تحل مشاكله المادية ..هنا فقط يستطيع اللاعب أن يؤدى واجبه.. ويستطيع بعد هذا أن يكسب المعركة .. وبسهولة ..

وقلت للفريق اول سليمان عزت

– واذا كان هناك فريق اقوى من الفريق الذى يؤدى واجبه ؟

وقال الفريق اول على الفور :

– المعارك العسكرية .. والمعارك الرياضية .. غالب ومغلوب .. المهم هو اداء الواجب .. وعلى اكمل وجه ..

– والحظ ؟

– انه يلعب بنسبة ضئيلة جدا .. ولسبة لايمكن وضعها فى الاعتبار .. وامامك كل مباريات الدورى الممتاز هذا العام .. ومع كل الفرق .. لم الحظ مباراة واحدة لعب فيها الحظ دورا مؤثرا .

– معنى هذا ان الحظ لم يلعب دورا فى مباراة الاهلى والاوليمبى على الكاس ؟

– انا معك فى هذا .. لقد كان التركيز على النصر فى الدورى الممتاز وليس على الكاس .

– ولماذا لم تركزوا ايضا على الكاس ؟

– الدورى الممتاز اهم بكثير من الكاس .. انه كفاح عام باكمله.. كفاح ٢٢ مباراة.. اذا ذهبت احداها .. يمكن تعويضها فى غيرها وغيرها .. أما الكاس فانه كفاح لمباراة واحدة .. اذا ذهبت ذهب الفريق

– والعام القادم ؟

– سيكون التركيز على الدورى والكاس باذن الله

– هل هناك خطة للاحتفاظ ببطولة الدورى ؟

– طبعا .. ان الفوز بالبطولة سهل .. ولكن الاحتفاظ بها هو الصعب .. .. ونحن نعمل بعد النصر مباشرة للاحتفاظ بالنصر ..

– كم مدة الاجازة التى منحتموها للاعبين ؟

– شهر واحد فقط .. بعده يبدأ التدريب

– وهل يشترك النادى فى الدورة الصيفية ؟

– حتى الان لم يتقرر اذا كان من صالح الفريق ان يشترك او لايشترك

– وهل هناك رحلات للفريق الى الخارج ؟

– وصلتنا بعض الدعوات من لبنان وليبيا والسودان والبرازيل والارجنتين .. وهذه ايضا لم يتقرر حتى الأن شىء بشانها ..

– لماذا تركز كل النوادى اهتمامها بالكرة فقط ؟

– لانها اللعبة الشعبية الاولى.. ومع ذلك فالنادى الاوليمبى يهتم بباقى الألعاب وبنفس الاهتمام الذى يوليه لكرة القدم .. وستظهر نتيجة هذا الاهتمام بغير كرة القدم فى العام القادم ان شاء الله ..

– سيادة الفريق أول.. ان الذى شاهد النادى الاوليمبى منذ عامين .. ويشاهده الان ..يرى فرقا كبيرا .. بل ناديا اخر غير النادى الاول .. فماذا صنعتم فى النادى وكيف تغير الى هذا الحد ؟

وضحك الفريق الاول سليمان عزت وقال ..

– ايراد النادى اولا .. وخصوصا من فريق كرة القدم .. ثم بعض الاعانات من المحافظة ومن مجلس رعاية الشباب .. وعلى راسها اعانة من سيادة المشير عبد الحكيم عامر .. وقدرها ١٠ الاف جنيه.. بهذا المبلغ استطاع النادى ان يقيم :

١ – ملعب كرة جديد للاشبال

٢ – توسيع مدرج الدرجة الثالثة ليسع ستة الاف متفرج بعد ان كان يسع ثلاثة الاف

٣ – مضمار لالعاب القوى لانها الاساس فى بناء الرجل الرياضى

٤ – ملاعب للجمباز وكرة السلة والكرة الطائرة .. والتنس وكمال الاجسام ..

٥ – مكتبة تحتوى على عدد كبير من الكتب الثقافية والرياضية

٦ – حديقة اطفال

٧ – عيادات للتدليك والعلاج الطبيعى وحمامات بخار .. وعيادة طبية كاملة يشرف عليها اطباء من القوات البحرية

٨ – استراحة من طابقين ..كل طابق مساحته ٤٠×٢٠ متر مربع. وكل طابق به مسرح .. والطابقان .. احدهما شتوى .. والاخر صيفى



العميد احمد عبد الغنى



عز الدين يعقوب

قلت للفريق أول :

– كل هذا تم فى عامين ؟

وقال الفريق اول :

– بل فى عام ونصف

– وهل هناك منشآت فى طريق البناء ؟

– على قدر مساحة النادى .. وهى صغيرة مع الاسف .. سنجعل منه ناديا ممتازا

– سيادة الفريق اول . هل من الممكن ان تصل مصر الى بطولة العالم فى كرة القدم ؟

– من الممكن جدا .. فلدينا اللاعب الممتاز .. واذا استطعنا ان نكون من هذا اللاعب فريقا .. استطاع هذا الفريق أن يصل الى بطولة العالم ..

– وكيف نصل الى هذا الفريق؟

– رغما عن الهزات التى تنتاب كرة القدم الان..فسنصل وسنصل باذن الله ..

وأمامك النادى الاوليمبى مثلا لما اقول .. كيف كان ؟ وكيف اصبح، المهم الارادة والعمل ..

فى النادى

وذهبت الى النادى الاوليمبى لارى كيف تجرى الامور هناك .. كانت الساعة الخامسة بعد الظهر..وكان



فريق الاوليمبى ... فى صورة تذكارية بعد النصر

قد مضى على مباراة النصر ثلاثة ايام .. وجدت بقايا من رائحة النصر .. ووجدت تصميما على الاحتفاظ بالنصر ..وجدت خلية من النحل.. وفى كل لعبة من الالعاب ..وجدت الاداريين ومعظمهم من القوات البحرية .. ووجدت المدربين واللاعبين .. حتى لاعبى كرة القدم .. وكانهم يستعدون لمباريات قادمة .. حقيقة كانوا بالملابس المدنية .. ولكنهم كانوا جميعا يتحدثون عن الايام القادمة .. لقد ذهب النصر..ولابد من انتصارات قادمة .. والقبل الصيف ولكن لمدة شهر واحد ..

الفريق المنتصر

انظر الى صورته .. الواقفون من اليمين ..محمود بكر ـ سعيد قطب ـ مصطفى شتا ـ ضياء نصر الدين ـ سيد محسن ـ أحمد عبد الحكيم سكران «وليس السكران كما يطلق عليه» مصطفى منصور حميدو «وشهرته البورى نظرا لمولده فى حى السيالة وهو حى الصيادين»

والجالسون من اليمين .. محمود بدوى ـ أحمدالبحر جسور ـ حلمى سليمان ـ عز الدين يعقوب ـ فاروق السيد

أما بدوى عبد الفتاح .. فكان مصابا ولم يشترك فى المباراة ..

محمود بكر

ملازم أول بالصاعقة ـ عمره ٢١ سنة .. وغير متزوج ..وهو شقيق الشهيد نبيل الوقاد

سعيد قطب

نقيب بالمشاة .. عمره ٢٤ .. غير متزوج .. وأول مباراة لعبها مع الفريق الاول كانت ضد فريق الزمالك وضد أخيه سمير قطب .. ويقول سعيد بهذه المناسبة أن الاخوة شىء .. واللعب شىء اخر ..

مصطفى شتا

طالب بالكلية الحربية . وليست البحرية .. عمره ٢٠ سنة .. وغير متزوج طبعا ..

ضياء نصر الدين

ملازم أول بالقوات البحرية .. عمره ٢٤ .. متزوج وله بنت واحدة

سيد محسن

عسكرى مجند بالمدفعية .. عمره ٢١ .. أعـزب .. حارس مرمى احتياطى ..

السكران

مساعد بالقوات البحرية . عمره ٢٣ .. خاطب

البورى

طالب بدبلوم التجارة الثانوية.. عمره ٢١ .. أعزب

محمود بدوى

مساعد بالقوات البحرية ..عمره ٢٦ .. خاطب

البحر جسور

موظف باحدى الشركات ..عمره ٢٣ .. أعزب

حلمى سليمان

مساعد بالقوات البحرية ..عمره ٢٤ .. أعزب

عز الدين يعقوب

مساعد بالقوات البحرية ..عمره ٢٣ .. أعزب

فاروق السيد

موظف بادارة النقل العـام بالاسكندرية .. عمره ٢٣ .. أعزب

بدوى عبد الفتاح

ملازم أول بالقوات البحرية ... عمره ٢٥ .. متزوج وليس له أولاد

والمدربون

١ ـ بوبا اليوغوسلافى .. وكان لاعبا ومدربا بنـادى البارتيزان بيوغوسلافيا ..

٢ ـ التيحى ويقول عنه الفريق أول سليمان عزت انه شخصية ممتازة

٣ ـ فضل السيد فضـل وكان بطلا للجمهـورية فى الجرى ٨٠٠ و١٥٠٠ متر .. وهو مدرب اللياقة البدنية للفريق

والادارة

١ ـ عميد بحرى ا.ح أحمـد عبد الغنى مرسى

٢ ـ مقدم بحرى، أ.ح كمـال عباس الديدى

٣ ـ مقدم بحرى ابراهيم شحاتة الجدينى

٤ ـ رائد بحرى صلاح نشات

مبروك

بهذا الطاقم من اللاعبين والاداريين والمدربين .. استطاع الفريق اول سليمان عزت ان يقود مسيرة كرة القدم بالنادى الاوليمبى الى النصر .. مبروك .. والف مبروك ..

الاسكندرية ـ مصطفى السيد

... واصبح الأهلى بطل الكأس



رفعت الفناجيلى



على زيوار

.. كلمات لا تزال فى مخيلتى يوم ان امتدت يد المشير عبد الحكيم عامر الى لاعبى النادى الاهلى لتدفع بهم الى طريق الامان حتى لا تنزلق اقدامهم ويخرجون من الدورى العام

لقد سمعت العقيد خليل الديب قائد المعسكر وهو يقول لى :

ـ ان اللاعبين فى انهيار تام بسبب روح التفرقة التى خلقتها ادارة النادى والتى ادت الى تفكك الاسرة بين افراد الفريق .. واننا هنا فى المعسكر نعمل على اعادة ما افسده الدهر ، واعادة الثقة الى اللاعبين انفسهم وسترى النادى الاهلى هذا العام وهو يستعيد امجاده .. فالفرصة قد ضاعت منه للفوز بالدورى ولكنها لن تضيع لتحسين مركزه فيه والفوز بكأس مصر

.. ومضت الايام تجرى وكلمات هذا الرجل فى مخيلتى .. كنت اراقب باهتمام الطفرة التى نهض بها فريق النادى الاهلى .. وفى نفس الوقت اراقب اصحاب النفوس الضعيفة الذين شنوا حملاتهم المسعورة على الاهلى ويومها اصابهم الذعر فى اول مباراة لعبها امام السكة بعد دخوله المعسكر ووقتها فاز بهدفين مقابل لاشىء .. سمعت همهمة اصحاب النفوس الضعيفة وهم يقابلون هذه النتيجة بسخرية ويؤكدون ان الطريق امام الاهلى مفروش بالأسلاك الشائكة التى ستمزق اقدام لاعبيه ولن يتحسن مركزهم فى الدورى ولن يلوقوا طعم الكأس ..

.. اخذ الاهلى يشم انفاسه ويحول الطوب الذى يضربه به منافسوه الى سد منيع امام مرماه

.. اندلعت اول شرارة فيه بعد استقالة مجلس الادارة القديم وتشكيل مجلس الادارة الجديد برئاسة الفريق اول عبد المحسن مرتجى الذى جاء بصمام الامان واعطى رئاسة الكرة الى الكابتن على زيوار ومن يومها راينا الاهلى يستعيد روح القاتلة الحمراء .. اخذ يحارب فى الاتجاهات .. الاولى لتحسين مركزه فى الدورى والثانية للفوز بالكأس والثالثة اصحاب النفوس المريضة الذين تمنوا له الخيبة والفشل حتى يخرج من هذا الموسم صفر اليدين «لا دورى ولا كأس»

الشياطين الحمر ..

وظلت الايام تجرى وتتسابق .. وكفة الامل ترجح مرتين وتتوقف مرة ، الى ان جاءت معركة الكأس ونزل الاهلى متحمسا لها .. ارتدى لاعبوه ملابس الشياطين الحمر وكأنهم يخوضون معركة من معارك صرواح او مارب او راس العرقوبه ، فرضوا حصارا على غزاة القناة فاعادوهم الى ديارهم وهم يشدون اذيالهم بهدفين .. وسافروا الى الاسكندرية ليخوضوا معركة امام الاوليمبى فاخرجوه من الكأس ليفتحوا له الطريق الى الدورى .. والتقى الشياطين الحمر فى معركة ثالثة بالاستاد مع الاتحاد السكندرى وانتهت المعركة بعودة احمد صالح الى الاسكندرية مع قلبه الاسمر يعقوب الصغير بثلاثة اهداف لصالح الشياطين مقابل هدفين لصالح ابناء الاتحاد ... ويومها وصل الاهلى الى الدور النهائى للكأس ليقابل الفائز من المصرى او الترسانة

معركة ميت عقبة

وتمضى المركة .. وابناء ميت عقبة يدقون مسامير فى شبكة الزمالك ليخرجوه من الكأس مبكرا ويخرج الزمالك ليضع كل همه وجهده فى معركة الدورى بعد ان خسر معركة الكأس .. عبأ كل الجهود البشرية ليواجه اللحظات الحرجة ويؤكد سيادته هذا الموسم فى الدورى .. ورأينا النتيجة « لا دورى ولا كأس » !

واستطاع ابناء الترسانة ان يهزموا اتحاد السويس فى مباراة نظيفة خالية من الخشونة تماما ويلقنوهم درسا فى فن الكرة ويومها ارتفعت صيحات اصحاب النفوس المريضة التى اخذت تشجع الترسانة من باب المجاملة وهى تؤكد ان الكأس للترسانة بعد ان طار الدورى الى الاوليمبى

الاعصاب المشدودة وسيمفونية المايسترو

.. وجاءت اللحظات الحرجة والاعصاب مشدودة ولا حديث للناس غير هذا السؤال من الذى سيفوز بالكأس ؟

الزملكاوية مع الترسانوية يؤكدون ان الكأس لن يخرج من الترسانة .. لان الترسانة بعبع الاهلى .. والاهلاوية يعلنون فى تواضع وثقة ان الكأس سيفوز بها من يحسن ضبط الايقاع من الفريقين ويقصدون بالطبع الفناجيلى مايسترو الفريق الذى اعتاد ان يدخر خبرته وفنه للمباريات الهامة الحماسة فيظهر للناس وكأنه يقود فرقة سيمفونية عالمية يرقص الحواجبر على أنغامها .

وقد حدث ما توقعه الاهلاوية ..

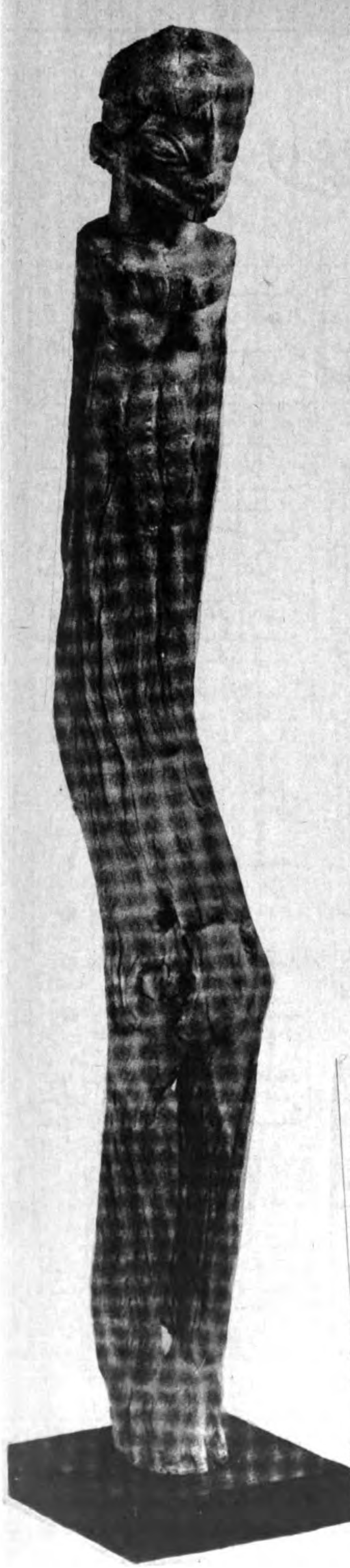
بدأت المعركة وقاد المايسترو الفناجيلى افراد فريقه فى تخطيط سليم واستطاعوا ان يفقدوا الثنائى مصطفى رياض والشاذلى اهميتهما كلاعبين دوليين يعتمد عليهما الفريق اعتمادا كليا وجريئا . واخذ الفناجيلى يلحن لفريقه وافراد الفريق يوزعون على انفسهم الحان الفناجيلى كل منهم بذوقه وخبرته وفنه .. والجمهور يرقص كلما يطربه لحن من هذه الالحان ويصيح مهللا « اهلى .. اهلى » ..

ويؤكد الاهلى انه الفريق الاحسن عندما فقدت الترسانة اعصابها بعد ان وقع ثنائى الفريق فى حصار ابور النور والشربينى اخذ ابناء الترسانة يستعملون الايدى والشلاليت والزق « والمقصات » لكى يفسدوا المباراة بهجتها ومظهرها

.. والحكم يضغط على اعصابه مرة وعلى صفارته مرة اخرى ولم يجد مفرا من طرد خيرى بعد ان اعتدى على اسامة مساعد مايسترو الاهلى .. ويفقد مصطفى رياض اعصابه هو الاخر بعد ان اطمأن ان الاهلى هو الفائز بالكأس فلجأ الى « الشنكلة وجر الشكل مع مايسترو الاهلى » وضع قدمه اليمنى بين قدمى الفناجيلى وهو يتهيأ ليلقى بقذيفة قوية اثر ناول من الترسانة

.. المهم ان فاز الاهلى بالكأس .. فاز بها بالجهد والعرق والدموع وانتهى الموسم وخرج الاهلى بالكأس رغم انف الحاقدين الذين تنبأوا له بالخيبة والفشل يوم ان خرج من معسكر القوات المسلحة معلنا انه سيفوز بالكأس ، ويومها ارتفعت الاصوات المريضة تسخر فى استهزاء وتردد نغماتها الصفراء وهى تقول .. « يا خيبتك يا اهلى .. فاتك الدورى وهيفوتك الكأس » . ورأينا النتيجة .. اصبح الاهلى بطل الكأس

القاهرة ـ صبرى غنيم







من اعمـاق القارة السمراء .. كان هذا الفن الافريقى

فنون أفريقيا

افريقيا ..
القارة السمراء التى تتركز عليها
لان انظار العالم .. الارض البكر
لتى تقـدم للمدينة المـاس
اليورانيوم والحـديد والتـوابل
الكاكاو وكل ما تحتـاجه المدينة
ن ضروريات .. هذه القارة قارة
نانة .. والفن فيها فن اصيل نابع
ن الاسطورة .. والغابة .. هناك
نـاء .. ورقص .. ونحت ..
وكل الانتاج الفنى فى افريقيـا
عبر تعبيرا ملتزما عن شعبها ..
ن كفاحه .. عن حياته .. عـن
الغـابة الخضراء الكثيفة .. عن
الاساطير الخارقة التى نشات فى
الغابة والكوخ .. وعـلى هـذه
المساحة « عينـة » من النحت
الافريقى ... وهنـاك ينحتـون التماثيل من خشب الاشـجار وقد اكتسب هذا النحت شهرة عالميـة وامتلات متاحف العـالم بالنماذج الافريقية المنحوتة على الاخشـاب .. وقد تأثر الكثير من الفنانين بهذا الفن واخذوا فى تقليده وتحـويره بقـدر الامكان الى فن غـربى .. ورغـم ان الفنانين الغربيين شـنوا حملة فى أوائل هـذا القرن على مدرسة الطبيعيين فى الفن فلقـد فرضت نماذج الفن الافريقى نفسها فى مختلف انحاء العالم .. ويعتبر الفنان الافريقى من امهـر الفنانين الطبيعيين الذين يعيشون الطبيعـة بكل ما فيها من جبال وسحر وقسوة . وبدقة ينقلون عنهـا روائـع النحت على الخشب ـ ولهذا تدرس الان الكليات والمعاهد التكنولوجيـة فى كل انحاء العالم هذا الفن على انه ظاهرة فنية لها قيمتها ولهـا وزنها وقال عنها بعض مشـاهير الغرب انها نوع من التجليـات الصوفية ..

وقد بدات نماذج الفن الافريقى تحتل مكانهـا فى متاحف أوربا وامريكا ابتداء من القرن السـابع عشر عن طريق الراهب اليسـوعى الاب أثاناسيوس كيرشو ..

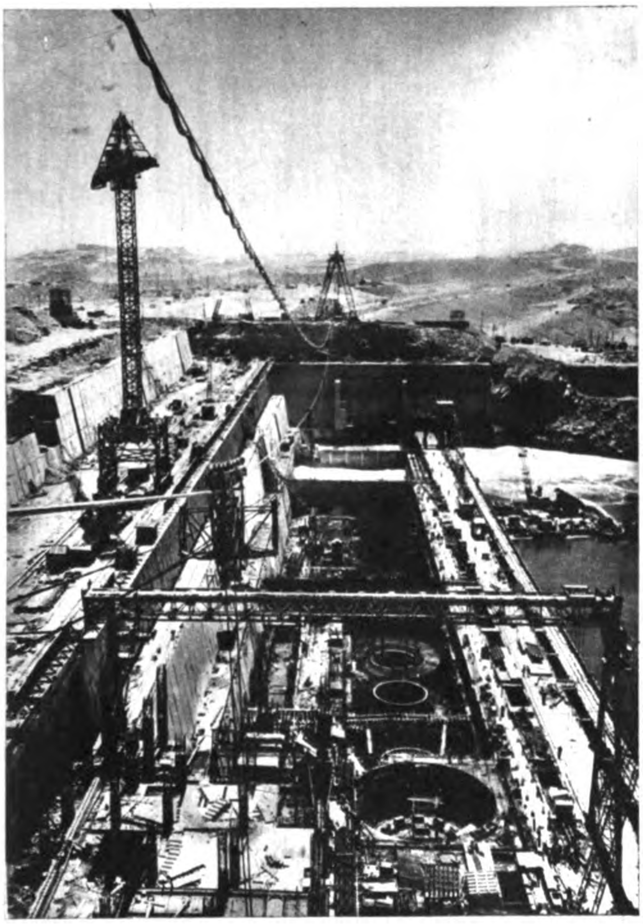
... ان فن النحت الافـريقى سيظل خـالدا خلود القـارة السمراء ...

احمد يحيى

شركة مصر لأعمال الأسمنت المسلح

ان الاندفاع بكل طاقة الى العمل الثورى هو المفتاح الوحيد لكل نضالنا الشعبى
جمال عبد الناصر

شركة مصر لاعمـــــال الاسمنت المسلح ·· ترحب بزيارة السيد الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه الـكبير السيد اليكسى كوســـيجين رئيس وزراء الاتحـــــاد الســـــوفيتى ·· فى أرض الكفاح والرخاء



قواعد التربينات الضخمة بمحطة القوى الكهربائية بالسد العالى ـ تنفيـــــذ شركة مصر لاعمـــال الاسمنت المسلح

تفضل السيد الرئيس جمال عبد الناصر وضيف الجمهورية العربية السيد اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتى بزيارة السـد العالى ··· وشركة مصر لاعمـــال الاسمنت المسلح التى ساهمت بوضع كل خبـــراتها الفنية والبشرية فى خدمة هذا المشروع الوطنى الكبير·· ترحب بالقطبين الـكبيرين فى أرض الكفاح والرخاء ··· وتفخر بانهـــا قامت بتنفيذ جميع خرسانات هـــذا السد العظيم ·· التى تتكون من :

- **خرسانات مداخل الانفاق**
- **خرسانات اساسات المحطـــة الكهربائية وقواعد التربينــــــات والمحولات**
- **تبطين جوانب قناة التحويل من الامام والخلف ، انشاء خرسانات المفيض بالبر الغربى**
- **اعداد جميع الوحـــــدات الخرسانية السابقة التجهيز**
- **انشاء ممرات التفتيش الثلاث بجسم السد**
- **التكسيات الخرسانية للميول الامامية**
- **وعهد الشركة انشاء قواعـــد ابراج خطوط الكهرباء من ســوهاج الى بنى سويف بطول حـــوالى ٥٠٠ كيلو مترا وكذلك بناء اربع محطات محولات والمساكن الخاصة بهـــا فى ملوى والمنيا وسمالوط ومغـــاغة وبنى سويف**

مشروع خزانات المياه

ومنذ تأسيس شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح عام ١٩٣٨ عملت الشركة على اعداد هيئة فنية ممتازة يمكن الاعتماد عليها فى تصـــميم وتنفيذ هذه الاعمال مع مداومة تشجيع الابحاث العلمية والتجارب ومـــدها بالمال وارسال البعثات الى الخـــارج للاطلاع على ما هو جديد فى ميدان الفن الهندسى

وانه لمن دواعى الفخر فى هـــذا المجال ان نذكر أن شركة مصرلاعمال الاسمنت المسلح هى صاحبة مشروع خزانات المياه العـــالية بالخرسانة المسلحة بطريقة أدت الى وفر مقداره حوالى ٣٠ ٪ من التكاليـــف الاصلية لمثل هذه الخزانات وكان للنجـــاح الباهر الذى صادف هـــذا المشروع أن استعملت الحكومة هذا التصميم وعممته فى جميع أنحاء الجمهـــورية العربية المتحدة

وكانت شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح أول من ادخل صـــــناعة الخرسانة السابقة الاجهاد فى مصر مع فجر اشراقة ثورتنا المباركة عام ١٩٥٢ ، وتعتبر الشركة الوحيـــدة التى تقوم بصناعة هذا النوع من الخرسانة على نطاق واســـع ··· وللشركة الفضل الاول فى انشـــــاء خزانات للزيت الخام برأس غـــارب من الخرسانة السابقة الاجهاد وتعتبر الخزانات الاولى من نوعها فى مصر اذ كان الزيت الخام يخزن قبل ذلك فى خزانات من الحديد وقد استعملت الشركة الخرسانة السابقة الاجهـــاد فى انقاذ معبد عمدا الاثرى بنقـــله من مكانه الاصلى كتلة واحدة على قضبان السكة الحديد

مشروع ناصر للإسكان

ابلغ صورة لما حققته ارادة الشعب الثورى

ويسر شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح أن تقدم كشف حساب عن الجهود التى بذلتها لتحقيـــق ارادة العمل الثورى فى انشـــــاء مشروع الثورة الكبـــير ··· مشروع ناصر للاســـكان ··· لقد تعهدت الشركة بتنفيذ ١٧٠٠ مسكن فى ستة شهور منها ٨٥٠ مسكنا فى منطقه عـزبة موحى بجوار مدرسة الصـــــناعات الميكانيكية الثانوية بشبرا و ٨٥٠ مسكنا فى منطقة نوبار شـــــبرا الخيمة لينتفع بها حوالى ٨٥٠٠ساكن وسيتم تسليم هذه المساكن على ثلاث دفعات فى آخر مارس الحالى واخر ابريل واخر مايو القادمين ، وذلك بخلاف المدارس الثانوية والابتدائيـــة والاولية ومبانى المجمعات ومبـــانى الخدمات والافران ومحطات المحولات وغيرها من المنشئات التى ســـتتكفل بخدمات الساكنين

وقد تمكنـــت شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح من القيام بهـــذا العمل الكبير فى الفترة الوجيـــزة المحدودة لها بالرغم من ان امكانياتها مستغلة فى مشروعات أخـــرى هامة داخل الجمهورية وخارجها بفضـــل ايمان حوالى عشرة آلاف عامل بهـــا منتشرين فى جميع انحاء الجمهورية يحملون على أكثر فهم مسئوليـــة الرسالة السامية التى يؤدونهـــا فى خدمة وطنهم المفدى فبذلوا الجهـــد والعرق فى سبيل انجاز المشروعات الثورية بكل كفاءة واخلاص وتضحية واضعين تحت أعينهم التوجيهـــات السديدة الصادرة من رئيسنا المحبوب وقائد نهضتنا الرئيس جمال عبـــد الناصر وكلمته الخالدة اننا نقوم بهدم الانجازات بالارادة وليس بالامكانيات

اضف الى ذلك أن المسئولين عن تنفيذ هذا المشروع بعدوا به الروتين واصبح يخضـــع لاشراف المؤسسة المصرية العامة لاعمال التشييد والبناء التى تتبعها جميع شركات المقاولات بالقطاع العام ولم يعد هناك جبهـــة اخرى تشرف على المشروع وانعـــدم الازدواج الذى كان يعطل العمـــــل ويزيد المكاتبات ويفتت الجهـــــود ويعقد الامور

واستطاعت الشركة التغلب على عقبات كثيرة . فمثلا لقلة الطـــوب الاحمر استعاضت الشركة عنه بالطوب

الحجريت والطوب الاسمنتى المصنع بمصانعها بالاميرية ، كما تغلبت الشركة على مشكلة النقل بفضل الخطة التى نفذتها المؤسسة بتوفير أسطول كامل من عربات النقل التابع للشركة لخدمة هذا المشروع

والحق يقال ان مشروع ناصر للاسكان يعتبر تجربة ثورية رائدةمن حيث الغاء الروتين والتغلب على الصعاب والعقبات وبذل الجهد والتضحية فى سبيل توفير المسكن الملائم لجميع طبقات الشعب العاملة

وهكذا نرىانه عندظهور مشروعات الثورة الحيوية التى تحتاج الىالجهود المستمرة والخبرة الفنية العالية تتجه الانظار وتشير الاصابع الى شركةمصر لاعمال الاسمنت المسلح رائدة الاعمال الانشائية فى الجمهورية العربية المتحدة والشرق العربى .. للتولى بجهازها الفنى والادارى المتكامل تنفيذ المشروعات الضخمة التى كانت بمثابة حجرالاساس الذى تقوم عليهالهندسة البنائية فى جمهوريتنا الفتية ، فقد أخذت شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح على عاتقها النهوض بالاعمال الهندسية المدنية لمسايرة التطور العالمى فى مضمار أعمال الانشاءات الخرسانية على اختلاف أنواعها

مشروعمجارى القاهرة والجيزة

كما ساهمت الشركة بجهودها الضخمة فى تنفيذ مشروع مجارى القاهرة والجيزة وعهد اليها تنفيذ مشروع الشمال الذى يتكون من محطةالترسيب على مصرف الخصوص وأحواض الترسيب وملحقاتها التى تتكون من محطة الكلور ومحطة المحولات ومبنى الادارة ومحطةطلمبات سوق السمك بغمرة وملحقاتها

وكذلك انشاء خمس محطات رفع فى القصر العينى والظاهر والشرابية والقللى والطويل

أهم المشروعات التى قامت بها الشركة

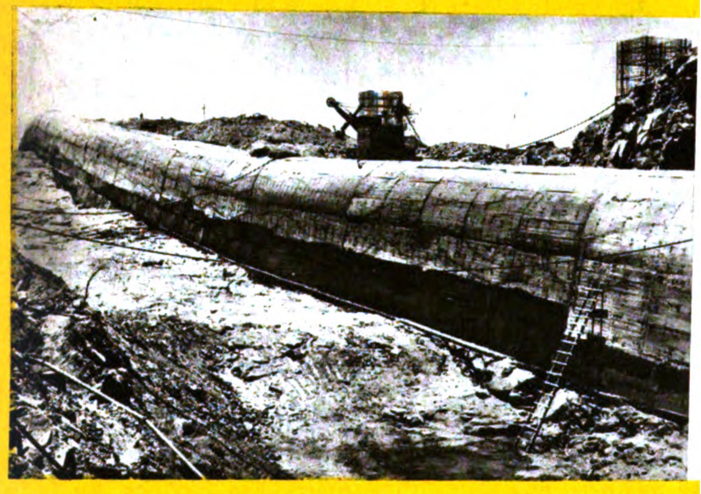
ومن اهم المشروعات التى قامت او تقوم الشركة بتنفيذها :

- مشروع الترسانة البحرية بالاسكندريةوالورش الرئيسية للقوات البحرية برأس التين .
- مصانع شركة النصر للسيارات بوادى حوف .
- مصانع اسمنت بورتلاند بحلوان وطره والمكس.
- مصانع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى وشبين الكوم والاسكندرية وكفر الدوار وحلوان .
- مصانع الاسمدة بالسويس
- صالة الالعاب المقفلة بكلية الشرطة بالعباسية .
- سوق القاهرة الدولية بمدينة نصر .
- محطات كهرباء جنوب القاهرة وشركة الغزل بالمحلة الكبرى
- مصانع شركة سيماف لعربات السكك الحديدية
- مصانع شركة النصر للمطروقات بحلوان .
- مدينة الادوية بابى زعبل .
- توسيعات مصانع شركة طنطا للكتان والزيوت.

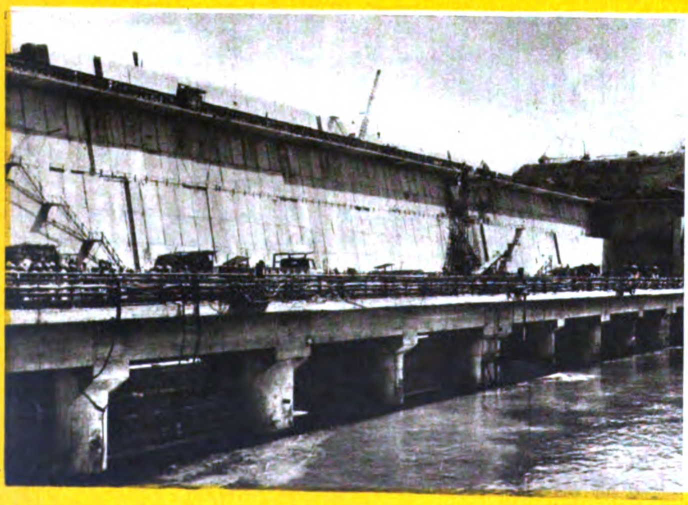
ان جميع العاملين بشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح يجددون العهد لقائدنا وزعيمنا السيد الرئيس جمال عبد الناصر مؤكدين لسيادته استعدادهم الدائم لبذل جهود اكبر وتضحيات اعظم فى تنفيذ ما تقرره حكومة الثورة من مشروعات لصالح جمهوريتنا العربية الفتية



جانب من الاعمال الخرسانية الضخمة بمحطة القوى الكهربائية بالسد العالى - تنفيذ شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح .



ممرات التفتيش من الخرسانة المسلحة بجسم السد العالى - تنفيذ شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح



منظر عام لاساسات محطة القوى الكهربائية - تنفيذ شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح

يوسف وهبي يكتب ..

كيف تضيع حقوق

سلاح جديد يستعمله بعض من يتصدون للكتابة عن المسرح اسوا استعمال اماعن قلة معرفة .. أو كوسيلة للنيل من اية مسرحية مستغلين فكرة خاطئة عن النظارة ورواد مسارح التمثيل فهم يظنون ان الاكثرية لا يفرقون بين الوان الدراما وطابعهما وقد نسوا ان الوعي الفني قد عم معظم بلاد الشرق وان القارىء اصبح واسع الافق .. لا يخدع بنقد مغرض . او مديح مزيف .. أو تهجم مقصود .. ويسرنا أن هناك كثيرا من المنصفين .. وان النقد قد ارتفع مستواه وهؤلاء « رغم أنهم قلة » فثقافتهم واطلاعهم على مناهج التاليف المسرحي يمهد لهم الحكم الصادق العادل .. والذى دفعني على دحض هذه المزاعم هو الخطأ الشائع او المغرض الذى يسيء في غالب الاحيان للى اعمال مسرحية قيمة وجديرة بالتقدير ..

ولكي نقيم الدليل على خطأ التسمية والتجني المقصود السافر يجب ان نشرح للقارىء ورواد المسرح .. ما هو اولا طابع الميلو دراما الذى يميز معالمها

كلمة ميلودراما .. مشتقة من كلمتين .. ميلو . وترجمتها بالعربية مزيج .. ودراما وهي المأساة . وهذا النوع كان مزيجا بين الدراما والاغاني أو الكوراس .

ولما كان جمهور المسرح في الماضي ميالا الي مشاهدة المآسي العنيفة أيام كانت الشعوب تعاني من مظالم الاقطاع ونظام الدوقيات وبطش الطبقات الحاكمة اذ كان يجد فيها متنفسا لشكاواه وآلامه فقد اغرى اقبالهم على مشاهدتها الكثير من مؤلفي الدرامات الى المغالاة وخلق المواقف المؤثرة غير عابئين بالواقعية فلجاوا الى الافتعال المتعمد المبنى على مجرد الصدفة ..

ومن البديهى ان يروج هذا اللون في البلاد التي تنوء تحت ضغط الاستعمار أو جبروت ذوى السلطة .. فقدمت معظم الفرق المسرحية هذا اللون المثير ودعمته بالاغاني العاطفية الحزينة التي تطوى في معانيها فواجع الاستبداد وصراع الطبقات والمآسي الدامية . فكانت معظم مسرحيات القباني وسلامة حجازى وغيرهما من رواد المسرح مزيجا من الاغاني والموضوعات الحزينة التي تصف الام الشعب وتدفق الدموع من مقائيه ..

الا ان التطور والثورات وانتشار العدالة الاجتماعية عفت على هذا اللون العتيق وارتفع مستوى التاليف المسرحى فى هذا القرن واصبح رواد المسرح يميلون الى الواقعية المعقولة والمسرحيات التى تستند على المنطق السليم

تطور المسرح العربى

والدارس المطلع على تاريخ المسرح العربى يستطيع أن يدرك مدى التطور الكبير السريع الذى طرا على المسرح العربى عامة ..

لقد قدم مسرح رمسيس عشرات من المسرحيات العالمية المترجمة والدرامات المصرية الصميمة . وبرز فن نجيب الريحاني وبديع خيرى فى الطابع الكوميدى اللاذع ..

وكان جل ما ظهر على مسرحنا من درامات وكوميديات مواضيع تعالج الاوضاع الاجتماعية الخاطئة وتحارب الادواء والاستعمار وتندد بنظام الطبقات ..

فهي الن مسرحيات هادفة وموجهة فكيف ننعتها بالميلودراما العتيقة .. وكيف نسيء الى اعمال مؤلفين مخلصين كانت لهم الشجاعة وطالبوا بالعدالة الاشتراكية السليمة ونالهم ما نالهم من اذى ..

في عهد كانت المطالبة بحقوق الطبقات الكادحة جريمة يحاسب عليها المنادى بها حسابا عسيرا ..

وما زلنا نحتفظ للذكرى باصول المسرحية العربية المليئة بتشويه قلم الرقيب والحوار المشطوب الذى حول صفحات المسرحيات الى بقع كبيرة من المداد الاحمر ..

فمسرحية اولاد الفقراء « التى مثلت ٦٠٩» حذف منها الفصل الثالث كله لان فيه من الاحداث ما يثبت بوضوح تواطىء البوليس الاجنبى مع تجار الرقيق والدعارة ..

ووصلت الدرجة ان معظم هذه المسرحيات كان يمنع عرضها فنلجأ الى التحوير والتشويه الاجبارى ..

وشطب مشهد كامل من مسرحية بنات الريف « مثلت ٣٢٧ مرة » لانه يمثل قيادة التراجمة للسواح لمشاهدة مخازى شارع كلوت بيه .. وضربه طياب ..

وثارت ثورة الراى عندما ظهرت مسرحية الخيانة العظمى التى تفضح مأساة الاسلحة الفاسدة وحاولوا منعها فتصدى لهم رئيس النيابة وقتئذ السيد احمد موافى الذى كان يتولى التحقيق فى القضية واجبرهم على استمرار عرضها ..

ولو اردت ان اسوق الادلة القاطعة على ما لاقاه الجمهور من هذه المسرحيات ومحاربة حكومات العهد البائد لها لاحتجت الى مجلد ضخم واكتفى بان اقول بان كل مسرحيات رمسيس العربية كانت لها اهداف وطنية صريحة .

فهل من الانصاف لمجرد ان معظم هذه الدرامات كانت تصور مآس واقعية انها ميلودراما .. أم ان مجرد عرض فاجعة درامية هو مروق الى الميلو دراما .

لان صح هذا القول لكانت مسرحيات شكسبير وفواجع اليونان والرومان بل ومؤلفات ابسن وساردو ومكسيم جورجى وغيرهم «والقياس مع الفارق» هي تصانيف ميلودرامية ايضا ..

فعطيل لشكسبير وكذا الملك لير يموت كل ابطالها . كما ان الملك قادته الصدفة الى الزواج من امه .. ويخلف منها ابنتيه وعندما يكتشف هول الفاجعة يفقأ عينيه وتشنق أمه نفسها ..!! ان هذه التراجيديات العظيمة العنيفة ما زالت تمثل حتى اليوم وفى يقيني انه لو كان كاتبها مؤلفا عربيا لنعتوه بانه مؤلف ميلودرامي .. وما دامت المسرحية تصلح لهذا العصر وترمى الى تهذيب النفوس والترفع عن الدنايا وكانت متقنة الحبكة فهي مسرحية ولا شك صالحة للعرض ..

وللحكم الصحيح على اى مسرحية فالواجب والانصاف يقتضيان على ذوى الضمائر اما ان يقراوها او يشاهدوها .. الا انى التمتمع الاسف البالغ ان الكثيرين انما يلجاون الى هذا السلاح المسموم المغرض بقصد الاساءة فقد معتمدين على ان اية مسرحية يومونها بطابع الميلودراما هى مسرحية عتيقة لاتتفق مع هذا العصر وهم فى هذا انما يكذبون .. ويتجنون بقصد الدعاية لانفسهم وبانهم تقدميون .

ولعل خير مثل ينطبق عليهم هو المثل البلدى الشائع ملقوش فى الورد عيب ... قالو له يا احمر الخدين ..

وانا اهيب بالقارىء الا يخدع بهذه

المؤلف؟

الادعاءات المغرضة التى تشبه السباب البذىء الذى يلجأ اليه السوقة لمجرد الرغبة فى السباب ويهمنى ان اضع التسميات الصحيحة للقارىء ليحكم الحكم الصحيح على كل الالوان المسرحية خاصة اننى اقرا تسميات خاطئة لكثير من المؤلفات . وهو خطأ شائع واقربها اطلاق اسم الكوميدى على الطابع الفكاهى فكلمة كوميدى معناها اى مسرحية..

والدليل على ذلك أن اكبر مسرح فى فرنسا يطلق عليه أسم الكوميدى فرانسيز وهو يقدم جميع الالوان من كلاسيك وتراجيديا ودراما وفكاهة . والتسمية الصحيحة كوميك لا كوميدى وهاأنذا اترجم للسادة القراء التسمية الصحيحة لبعض الالوان المسرحية :

تراجيديا : فاجعة
تراجيدى كوميك : فاجعة تخللها فكاهة
دراما : ماساة اجتماعية
كوميك : فكاهة ضاحكة
كوميدى دراماتيك : دراما مع فكاهة
اوبرا : غنائية بحتة
اوبرا ليريك : غنائية شعرية
اوبرا كوميك : غنائية مع فكاهة
اوبريتا : غنائية خفيفة مع مشاهد راقصة
بروز : مسرحية شعرية
ريفو : استعراضية شاملة
فيرى : مسرحية خرافية
ساتيريك : طابع ساخر لاذع
اوبرا بوف : غنائية ضاحكة صرفة
جراند جينول : مسرحية قصيرة قوية التأثير
فانتزى : خيالى راقص
وغيرها وغيرها ..

هذا طبعا خلاف الالوان المعاصرة امثال.. الافانجارد .. والرمزية .. والتجريدية .. والملحمة ... واللا معقول .. والفوتوريزم .. الخ ..



حقوق التأليف

حقوق المؤلف محفوظة له فى جميع بلاد العالم وفى القانون المدنى مواد صريحة تضمن للكاتب والاديب والقصصى والشاعر والمؤلفين عامة حقوقهم وتحرم السطو على انتاج قرائحهم الى درجة ان المؤلف الذى يبيع حق استغلال مؤلفاته لتسارٍ او لاية هيئة تربح من استغلالها يحتفظ الى الابد بنسبة مئوية يطلقون عليها حق الاداء العلنى فالقاعدة ان الافكار والادب غير خاضعة للاحتكار ..

فالمؤلف والكاتب لايختلف عن المخترع الذى يفرض النظام صيانة اختراعاته والاستفادة منها ..

وكما ان على المخترع ان يسجل اختراعه فى سجل المخترعات فالمؤلف يلجأ الى جمعية قوية اسمها جمعية المؤلفين لتجبى له حصيلة تحدد بنسبة مئوية من النشر أو الاذاعة أو العروض السينمائية الى اخره ..

وللجمعية عدة شعب كل شعبة مختصة بنوع من التاليف .. فهناك مثلاً شعبة للادباء واخرى للموسيقيين وثالثة لكتاب السيناريو ورابعة للقصص وخامسة لمؤلفى المسرحيات التمثيلية وقد مضى على عشرون عاما كعضو فى هذه الجمعية العالمية المنظمة نظاما دقيقا وما من مرة قمت فيها برحلة فى البلاد التى تخضع لقانون جماعة المؤلفين الاوجدت مندوبا رسميا يمثل جمعية المؤلفين المسرحيين جاء يقتطع حصتى كمؤلف من شباك التذاكر ويصرفها لى فورا ما دمت قد قدمت نصوص المسرحيات للجمعية وثبت لها بعد الفحص انها OTENTIE اصيلة غير مقتبسة فاذا كانت كذلك فللمقتبس ايضا حصة مئوية محددة بشرط استئذان المؤلف الاصلى وموافقته الرسمية على الاقتباس .

ولو حدث ان هناك نوعا من التشابه بين مسرحية جديدة ومسرحية سابقة لها تحصل الجمعية لصاحب المسرحية السابقة جزءا من حقوق مؤلف المسرحية الجديدة .. وفى النهاية ففى لائحة الجمعية ما ينص على كل نوع من الحقوق وقد وضع هذه اللائحة الشاملة اقطاب المحامين ورجال القانون .. ومن عدة اعوام انضمت الجمهورية العربية المتحدة بموجب معاهدة الى هذا النظام ضمانا لحقوق المؤلف العربى والاجنبى على السواء

فما الذى يحدث فى بلادنا الان ..

تكونت جمعية رسمية باسم جمعية المؤلفين العرب وتعتبر فرعا لجمعية المؤلفين العالمية ومقرها الرسمى باريس ..

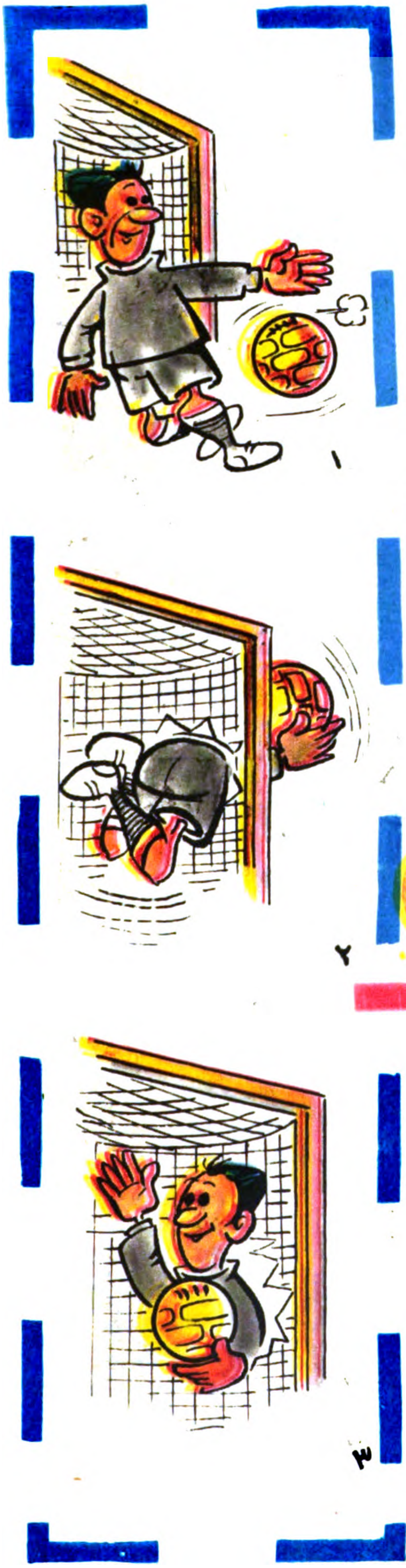
فهل استطاعت جمعيتنا تنفيذ ما نصت عليه حقوق الجماعة .. الجواب لا بالخط الثلث ..

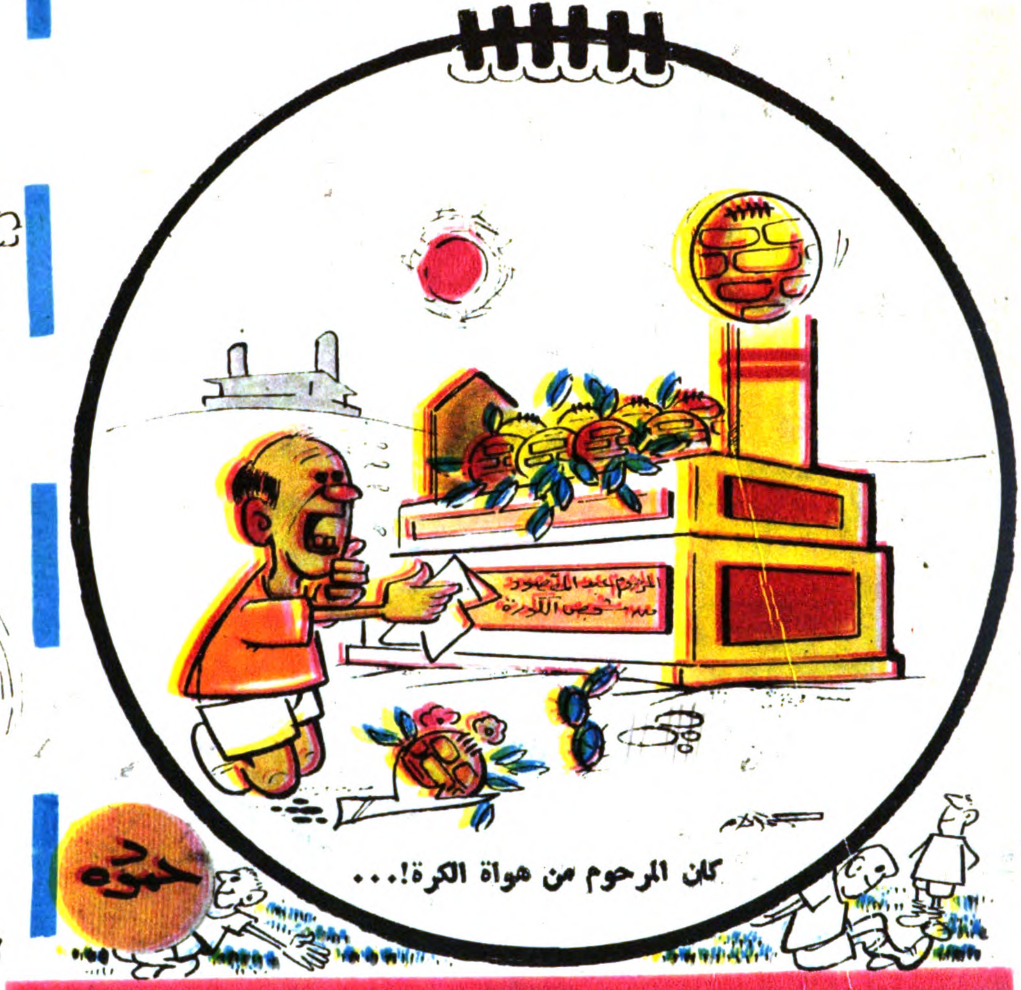
والذنب غير واقع على جمعيتنا .. اذ ان جمعيتنا لها تملك حق التنفيذ الادارى على الاستغلال كما هو جار بجمعية المؤلفين الغربيين ..

فمندوب الجمعية هناك ينفذ قانون الجمعية دون الرجوع الى المحاكم والقضاء . بل ما عليه الا اصطحاب احد رجال الشرطة المختصين كى يحصل للمؤلف المسرحى على حصته من شباك التذاكر دون مناقشة او اعتراض .. وكذلك ايضا مع كل من يستغل المؤلفات الموسيقية على المسارح والمقاهى

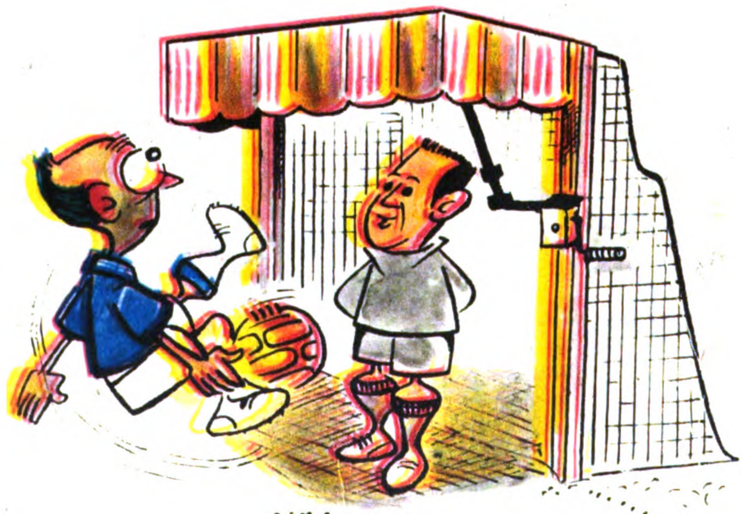
البقية ص ٤١

شطحات كروية





كان المرحوم من هواة الكرة!...



بدون تعليق !

يوسف وهبى يكتب
السطو شىء مشروع

والكباريهات وغيرها .. اما المؤلفات الادبية او التى تنشر فى كتاب فان تجرأ واحد على السطو على مؤلف مسجل فى الجمعية فانها تكلف فى الحال احد كبار المحامين للحجز على الناشر والقصاص منه ومطالبته بالتعويض المادى والادبى وتصدر فى هذه الحالة المحاكم حكما عاجلا رادعا فى أقل مدة ممكنة والقاضى يأخذ برأى جمعية المؤلفين كقضية مسلمة ..

اما نحن فما زالت الفوضى ضاربة اطنابها وما اسهل على اى فرد ان يسطو دون خشية على اى مصنف سواء كان اجنبيا او عربيا وهو مطمئن ناعم البال .. فليس عليه محاسب او رقيب .. وشملت الفوضى الخطيرة كل الانواع من شعر وادب وموسيقى .. ولا اغالى اذا ما قلت ان تسعين فى المائة من الفكاهة المسرحية ملطوشة علنا من مسرحيات قديمة .. والمأساة تتكرر كل يوم حتى الاغانى والمقطوعات الموسيقية والالحان ..

واذا نال احد المؤلفين سرقة مؤلفاته فلا تستطيع جمعية المؤلفين عندنا معاونته واذا ما لجأ الى القضاء فقد يستمر نظر قضية التعويض سنوات يتكلف فيها صاحب الحق نفقات باهظة فى الغالب ما تزيد عما يطالب به من جزاء مادى ..

واذا تورع احدهم من اقتباس المسرحية او اللحن او الشعر .. لجأ الى السطو على هيكل المسرحية او فكرتها .. او بتغيير طفيف فى اللحن او يكتفى بسرقة بعض الابيات الشعرية أو ما فيها من معان

اما مسرحيات التليفزيون ففيها من السطو الفاضح ما يصعق احيانا المؤلف المسكين ... وكثيرا ما جلست لمشاهدة البرامج التليفزيونية لاصدم بسرقة موضوع مسرحية .

وهكذا الحال فى الافلام السينمائية وهلم جرا ..

ومرارا ما شكوت الى المختصين ولم انل جوابا شافيا ..

ولا داعى ان اصرح ان هناك مسرحيات معاصرة ملطوشة من مسرحيات اجنبية يهلل لها النقاد .. وقد تعدى السطو الى الاسماء ايضا واذكر على سبيل المثال لا الحصر ... اسماء افلام سبق ظهورها على المسرح بنفس الاسماء امثال .. الخبز المفقود .. صندوق الدنيا .. زوجة من الشارع .. ايام زمان .. الى اخره الى اخره ..

وانا اعترف ان المواضيع قد تتشابه فالاحداث فى الدنيا تتكرر لكن على شريطة الا يكون العلاج واحدا ..

اما جمعيات الهواة فحدث عنها ولا حرج فهى تكلف بعض المتصلين او العاملين بالمسارح بسرقة نسخة من النص لم تعرضها علانية دون تورع - مع ان اى مؤلف يسره معاونة اى جماعة من الهواة وذلك بالسماح لهم بتقديم احدى مسرحياته لكن على الاقل ياخذون منه اذنا بذلك .. فهم لا يكلفون انفسهم عناء استئذان المؤلف

وكذا الحال فى المسرحيات القصيرة والاسكتشات وهم فى هذه الحالة لا يذكرون حتى اسم المؤلف الاصلى بل يغيرون اسماء المسرحيات ايضا .. وينسبونها لانفسهم ..

ولا اذكر انى رفضت مرة لاى جمعية من الهواة ان تمثل احدى مسرحياتى اذا ماتفضلت واستأذنت ..

فهل نطمع من اولى الامر ان يضعوا نظاما صارما عادلا لوقف موجة السطو الخطيرة صيانة للحقوق ... ليتنا نجازى هؤلاء اللصوص كما نجازى النشالين وقطاع الطرق ..

اننا نعيش الان فى عهد عظيم تصان فيه كل الحقوق لكل الطبقات والهيئات وتكافىء المحسن وتجازى المسىء وتضرب بيد من حديد على كل معتد اثيم .. كما ان النهضة الادبية قد ازدهرت واصبح للكاتب والاديب شأن خطير ومكانة مرموقة ومهمة وطنية مشرفة

وقد نص الميثاق على ذلك .. وعلى جمعية المؤلفين العربية ان تطالب بهذه الصيانة مطالبة جادة حازمة .

يوسف وهبى



الدجاجة المسلوقة.. وزجاجة الدواء

بقلم: محمود تيمور

كنا فى فصل الصيف ،فاشتدت رغبتى فى الخروج عصرا الى منطقة « الجيزة » لاقضى ساعة فىحدائق « الاورمان » انعم بين جداولهـا الجارية ، وتحت خمائلها الوارفة بذلك النسيم الرطب الفواح الذى حرمت ان يـزورنى فى مسـكنى الضيق بشارع « محمد على » .

ركبت « الأوتوبيس رقم ٦ من ميدان « ابراهيم باشا » ، وكانت المركبة خالية ، وعامل التذاكر فى الدرجة الثانية يراجع نقوده فى خمول ..

وما ان وقف « الاوتوبيس » عند المحطة التالية ، حتى شاهدترجلا بدينا يدخل متئد الخطى .. عرفته فى الحال ، وهل يجهله احد ؟ كلنا نعرفه بشكله وحده ، وقد غاب عنا ان نسأل عن اسمه ، من ينسى هذا الوجه المطهم المشرب بالحمرة الدائمة ، وذلك اللغد الارستقراطى المدلى على رقبته ، وهذا الكرش الضخم الذى يسبقه فى السير يفسح له الطريق !!

لا اذكر مـرة اننى ذهبت الى « جروبى » الا وجدته يملأ ركنـا بأكمله ، وامامه اطبـاق الفطائر الشهية يأكلها فى تلذذ ورضا .. ولم اقصد الى مطعم من المطاعم الشهيرة الا رأيته منفردا بنفسه ، ومائدته تحفل بالفاخر المتعدد من الوان الطعام ، وهو يكرع بين الفينة والفينة من نبيذه الطيب ، تكنت انامله كوبلا ، ثم ارمق على مضض مائدتى : عليها الدجاجـة المسلوقة ، وزجاجة الدواء الكريه المذاق !

وقد اتصلت بينى وبينه ، لكثرة رؤيتى له ، معرفة صامتة،لاتتعدى التحية ، مشفوعـة بالابتسامـة السانحة ..

فما ان دخـل المركبة ولمحنى ، حتى بادرنى بتحيته العابرة ، ثم جلس على مقعد قريب من الباب، وقد اجتمع كرشه امامه اجتمـاع الوليد فى حجر امه !

وكان يرتدى حلة فاخرة من التيل الابيض ، ولاحظت انه يداعب بين فترة واخرى من جيب سترته الاعلى، سلسلة ذهبية تنتهى بساعة ثمينة من الذهب أيضا . كان يتأملها فى عناية وشغف ، فتأكد لى انهمـا جديدتان ..

وفى المحطة القائمةفى حى«بولاق» صعد الى المركبة رجل ضـئيل الجسم ، اخذ يدور فى المـكان بعجنيه ، فما ان وقع بصره علينا حتى دخل الدرجة الاولى ،وجلس معنا ..

واتضح لى من اول نظرة القيتها عليه : الى اى الطبقات ينتمى.. كان فى اناقة مبتذلة ، وله عينان كعينى الهر الجشع ،وعلى فمـه ابتسامة رخيصة لا تفارق شفتيه .. جلس ، ووضع ساقا على ساق ، واخذ يسارقنا النظر ، واذ اخرج صديقى البدين الثرى ساعته ينظر فيها وفى علاقتها معجبا فخورا ، رأيت عينى الهر قد التمعتا بوميض ثائر .. !

منذ ذلك الوقت لم يحول الغريب نظره عن صدر صديقى ، وكنا قد دخلنا منطقة « الزمالك »واستقبلنا نسيم عطرى لطيف اخـذ يداعب وجوهنا ، والفيته الصديق البدين يسند راسه الى النافذة ويطبق جفنيه . ولم تطل به الحال، حتى سمعت غطيطا هادئا يصـدر من ناحيته !

وبسطت امامى صحيفة «الاهرام» وتظاهرت بقراءتهـا وانا ارقب الهـر مراقبة دقيقة ... كانت حدقتا عينيه تدوران فى حركةعصبية فادنيت الصحيفة من وجهى وانا ابتسم ، وقد طفى على شـعـور طارىء ، هو مزيج من غبطة وشر

واحسست الغريب يتململ فى جلسته ، فأرحت راسى على النافذة واطبقت جفنى متناوما ، وشاعت على وجهى ابتسامة صافية .... وبعد فترة شعرت بالهر يدنو فى حذر الى موضع قريب من صديقى الثرى .

وكان النسيم يهب مشبعا بعطر الزهر العبق ،فوجدتنى استرسل فى احلام هائئة ، اعرض فيها مناظر مختلفة من حياتى ، كان يعترضها بين حين وحين جرم صديقى البدين وهو منهمك يأكل طعاما .. اوشبح الهر وهو يداعب بين اصـابعه السلسلة الذهبية بساعتها الثمينة.

ولم تمض فترة حتى ذهب عنى التفكير فى البدين وفى الغريب .. واستغرقتنى تأملاتى الخاصة ،وانا منتعش بصافى النسيم !

واخيرا احسست يدا تهزنى.. فاذا عامل التذاكر يوقظنى وينبهنى الى اننا وصـلنا الى « الجيزة» فتعجبت من سرعة انقضاء الوقت، وتأهبت للنزول ....ووجدت امامى صديقى الثرى يتهادى فى مشيته ، ووجهته السلم .... اما الغريبفلم اعثر له فى العربة على اثر ... !

وشعرت بدافع يحفزنى الى ان اسبق الثرى فى النزول ، ومررت به وانا ارمق جيب سترته الاعلى..

لقد اختفت السلسـلة ومعها الساعة ! .... وعلت فمى ابتسامة عريضة اخذت تتحول سريعا الى ضحكة عابثة ، وتركت المركبـة وقد اخذت من جيب سترتى منديلا احبس به تلك الضحكة، او اخفف من حـدتها ... ولكن سرعان ما وجدتنى اتحـسس جيبى ثم اندفعت افتش فيه باهتمام وذعر: اين قلمى « الباركر » الجديد الذى اشتريته نسيئة ، ولم ادفع من ثمنه الا الدفعة الاولى ؟

ووقفت امسح وجهى المحتقن ، وانا اراقب فى عطف صديقى البدين وهو يتمايل فى مسيره ، وقد بدا الزحام يحتويه ! ....

وتواصلت الايام ..

وتوثقت بينى وبين صـديقى الثرى روابط صداقة متينة، فكنت اشاركه بسرور مائدته فى المطعم .. وصرت لا آنف من دجاجتى المسلوقة ولا من زجاجة الدواء الكريه المذاق

أنا عندي الحل



يحرره توفيق الشورى

الالتحاق بكلية الشرطة

● **الطالب شعبان عبد اللهحسن**

ردا على شكواك بخصوص الالتحاق بكلية الشرطة من الناحية الصحية ، يجب أن يكون طول القامة ومتوسط عرض الصدر وفقا لما يأتى :

أ ـ الطالب الذى لا يتجاوز سنه السابعة عشرة سنة يجب الا يقل طول قامته عن ١٦٧ سم ولا متوسط عرض صدره عن ٨٤ سم

ب ـ الطالب الذى تزيد سنه على السابعة عشرة ولا يتجاوز العشرين . يجب الا يقل طول قامته عن ١٦٩ سم ولا متوسط عرض صدره عن ٨٥ سم



ج ـ الطالب الذى تزيد سنه على العشرين سنة يجب الا يقل طول قامته عن ١٧٠ سم ولا متوسط عرض صدره عن ٨٥ سم

ان يقرر القومسيون الطبى استكماله لشروط اللياقة الطبية للخدمة على ألا تقل درجة ابصاره بالعين المجردة عن ٥ر١ فى العينين ولا عن الثلثين فى كل منهما على حدة

العمل بالبواخر

● **عريف / جلال مصطفى محمد**

ردا على شكواك بخصوص طلب استخراج جواز سفر للعمل على البواخر يمكنك استخراج جواز السفر المطلوب بعد نقلك على الاحتياط . ويمكنك التوجه الى السجلات البحرية والاحصاء ومعك ثلاث صور فوتوغرافية وستملء استمارات مطبوعة موجودة بادارة الاحصاء وسيتم عمل اللازم لك .

واذا تعذر عليك الذهاب يصير ارسال طلب معنون باسم السجلات البحرية والاحصاء موضحا به عنوانك لارسال الاستمارات الخاصة لك واعادتها بالتالى مع الصور بعد ملئها

رخص القيادة

● **جندى / محمود محمود عثمان**

افادت ادارة مرور القاهرة ردا على استفسارك بشأن استخراج رخصة أجرة القاهرة مباشرة لانك تحمل رخصة قيادة عسكرية درجة ثانية بانه يمكنك استخراج رخصة أجرة القاهرة مباشرة اذا كانت رخصة قيادة الجيش التى تحملها تفيد ممارستك قيادة السيارات بالجيش لمدة سنة فأكثر كذلك يلزم فيش وتشبيه وشهادة تأدية الخدمة العسكرية وبطاقة اثبات شخصية

تقييم الوظائف

● **عبد المنعم عطية محمد**

ردا على شكواك بشأن معرفة الدرجة التى قيمت عليها . افادت الهيئة العامة لبناء السد العالى بانك عينت بمهنة مساعد معمل بتاريخ ٢٦/١١/٦٤ باجر يومى قدره ٦٤٠ مليما وتم تقييمك طبقا لقرار مجلس ادارة الهيئة بتاريخ ١٧/١٢/٦٤ والقرار الوزارى رقم ٣ لسنة ١٩٦٥ ووضعت فى الدرجة ، تاسعة اعتبارا من تاريخ تعيينك بمرتب شهرى قدره ١٢ جنيها و ١٠٠ مليم وبدلات ٧ جنيهات و ٢٠٠ مليم

● **جندى / مصطفى على عبد المعطى**

شركة مصر حلوان للغزل والنسيج افادت بانك مقيد على الفئة العاشرة بوظيفة براد ثانى

حفظ وظيفة

● **عريف ابراهيم حنا**

افادت وزارة الزراعة بانه ورد منك طلب لحفظ وظيفتك وبلغت به المراقبة العامة لشئون العاملين بالوزارة لاتخاذ اللازم وصار ابلاغك بانك الحقت بمديرية الزراعة بالبحيرة وعليك تقديم مسوغات تعيينك فى خلال تسعة أشهر . وقد وصل الطلب وستقوم المراقبة العامة لشئون العاملين باستصدار القرار الوزارى الخاص بحفظ وظيفتك وستبلغ بصورته عن طريق وحدتك .

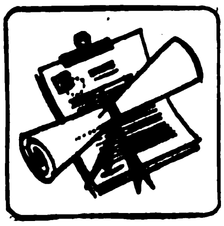
● **اسماعيل حسين اسماعيل**

مديرية الصحة بالجيزة افادت بانه واضح من شكواك انك كنت معينا قبل تجنيدك بصفة موسمية والتعليمات لا تنص على حفظ وظيفة المجند الذى كان معينا بصفة موسمية كما أن التعيينات حاليا تتم بعد الاعلان فى الصحف عند الحاجة للوظائف . وعليك ترقب صدور اعلان بطلب وظائف وعند توافر الشروط على حالتك عليك التقدم فى الميعاد المحدد

● **محمد ابراهيم احمد**

شركة المنسوجات الحديثة افادت بانك حصلت على حقك فى الارباح وتوقيع منك بذلك . أما من جهة الاخطار الوظيفى عليك المرور على مقر الشركة فى المواعيد الرسمية ومعك الاخطار الذى أشرت اليه فى طلبك .

● **جندى / عبد الغنى عبد المعبود ابراهيم**



ردا على شكواك بشأن تضرر من عدم تطبيق قانون المعاشات رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٤ على المرحوم والدك

افاد مجلس مدينة طنطا بان هذا القانون لا ينطبق على عمال اليومية حيث ان والدك كان يعمل بوظيفة عامل بالمجلس وبهذا لا ينطبق هذا القانون على حالة المرحوم والدك

● **عبد النبى محمد عبد السلام**

افادت الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ردا على شكواك بشأن عدم تسوية حالتك بانه ستعالج جميع مثل هذه الحالات على ضوء كتاب دورى وزارة الخزانة رقم ٣٠ لسنة ١٩٦٥ المتضمن تقييم بنود المكافآت الشاملة الى درجات

قلوب معذبة

● **كوثر .. السيدة زينب**

انني لن أقدم لك مشكلة خاصة بى ولكنى أعتقد أنها تخص بنات هذا الجيل ... ان مجتمعنا الجديد يعطى للمرأة حقوقا وفيرة ويعطى أيضا فرصا كبيرة للاختلاط

عرفته ضمن هذه الظروف وأحب كل منا الاخرحبا شديدا شريفا أخويا .. خوفى وسبب مضايقاتى اثناء خروجنا معا أن أكون عرضة لرؤية زميلاتى وجيرانى وحدث فعلا أن رآنى عدد منهن . أخشى أن يصل الامر الى والدى الذى لا يظن أبدا ان ابنته من بنات اليومين دول .. انه يثق بى وبأخلاقى ومن جانبى أود أن أكون عند حسن ظنه بى . ولكن ماذا أفعل هل أقطع علاقتى به وكلانا يستطيع الاستغناء عن الاخر ... لا تقل أنه غير جاد فى علاقته لان له عذره من ناحية مساعدته لاسرته ومواصلة تعليمه الجامعى « السنة النهائية » . تلك هى مشكلتى كيف أوفق بين حبى وثقة أسرتى حتى لا تصدم اذا ما تكشفت الحقيقة فى يوم من الايام

المحرر : ان مجتمعنا الجديد اعطى للمرأة حقوقا وواجبات . هذه الحقوق والواجبات لها حدود فاختلاط الفتى والفتاة له حدود . فخروجك معه ورؤية زميلاتك لكما سيسبب لك مشاكل كثيرة اذ ربما يصل هذا الموضوع الى والدك الذى يثق فى أخلاقك . لذا أرى أن تقطعى صلتك به الآن الى أن يتقدم لخطبتك طبعا بعد انتهاء المرحلة الجامعية وتسوية حالته المادية . واذا قلت أن تقطعى صلتك به أعنى الا

هواة المراسلة

● الاسم : محمد ابراهيم عزب « ١٧ سنة »
العنوان : الاسكندرية ـ شارع شكور باشا رقم ٥ محطة الرمل
الهواية : مراسلة أصدقاء من الوطن العربى

● الاسم : حافظ مصطفى السوسى « ٢٩ سنة »
العنوان : ليبيا ـ طرابلس الغرب ص٠ب ٢٤٤
الهواية : تبادل الصور والطوابع ومراسلة الجنسين

● الاسم : مروان اسحق سليم مهدى « ١٨ سنة » ٠
العنوان : قطاع غزة ـ خان يونس ـ شارع البحر ـ صالون الشاطىء
الهواية : جمع الطوابع والمراسلة وكرة القدم

● الاسم : على السيد الموسوى « ١٨ سنة »
العنوان : لبنان ـ بيروت ـ وطى المصيطبة ـ شارع البستانى
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع والمناظر

● الاسم : أحمد عبد العزيز أحمد « ١٧ سنة »
العنوان : القاهرة ـ السيدة زينب ـ ١٣ درب السالية ـ قلعة الكبش
الهواية : جمع الطوابع والمناظر وكرة القدم

● الاسم : يعقوب أحمد شعلتى « ١٧ سنة »
العنوان : الاردن ـ عمان ـ ص٠ب ١٦٧٦
الهواية : جمع الطوابع والصور وكرة القدم

● الاسم : محمد حامد محمد طه « ١٧ سنة »
العنوان: المنصورة ٠ كفر البدماص شارع قاعود
الهواية : تبادل الصور والهدايا

● الاسم : محمد شهاب الحديثى « ١٩ سنة »
العنوان : العراق ـ بغداد ـ مزرعة الزعفرانية
الهواية : المراسلة ٠ الرياضة

● الاسم : عارف بدوى عبد السيد « ٢٠ سنة »
العنوان : الاقصر ٠ منشأة العمارى ـ طالب ثانوى
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع وكرة القدم

● الاسم : عبد النبى غريب أحمد « ٢٦ سنة »
العنوان : القاهرة ـ مكتب بريد طرة البلد
الهواية : تبادل الهدايا وجمع الطوابع

● الاسم : عيسى جمعة عزيز ابو غسان « ١٦ سنة »
العنوان : مسقط عمان ٠ ص٠ب ٥٢
الهواية : جمع الطوابع والمناظر والمراسلة ٠

● الاسم : عبدالله احمد فرحان « ١٦ سنة »
العنوان : غزة ـ فلسطين ـ مدرسة فلسطين الثانوية
الهواية : المراسلة وتبادل المناظر

● الاسم : محمد ابراهيم احمد « ١٧ سنة »
العنوان : المعلا ـ عدن ـ ص٠ب ٥١٦٥
الهواية : المراسلة وجمع الصور والمناظر

تخرجى معه الان حتى لا تكثر الاشاعات وتقضى على حبك ٠ اذا ما تكشفت الحقيقة لوالدك

● الانسة / س ٠ ب ٠ ح ـ الاسكندرية

لا تقدمى على هذا العمل الطائش وتتزوجى من هذا الشاب بدون علم أهلك لانك ستصبحين منبوذة من الجميع ولا يغريك هذا الشاب بكلامه المعسول لانه كما ذكرت عامل بسيط واعتقد انه لن يمكنه توفير الحياة الزوجية لك وهنا تزول الغمامة ولن ينفع الندم بعد ذلك

● غ ٠ ح ٠ ل ـ خان يونس ٠ معن

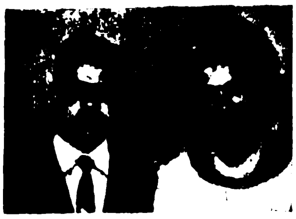
انك تسرعت فى طلب خطبة هذه الفتاة من والدك خصوصا فى هذه الظروف التى تم فيها طلاق شقيقتها من شقيقك فليس من المعقول أن يوافق الان

لذا أنصحك أن تنظر الى مستقبلك أولا خصوصا وأنت فى الثانوية العامة ... كما أنها لا زالت صغيرة على الحب ٠٠ سيبها خليها تنجح فى الاعدادية وتكمل دراستها وبعدين اتكلموا فى الجواز

● عادل ٠ م ٠ ن ٠ س ـ شبين الكوم

ياسى عادل هو الحب بالعافية ٠ كانت بتحبك وبعدين شافت واحد غيرك ربما يكون فيه مميزات أكثر منك .. وتأكد بانها لو شافت شاب آخر لتركت الثانى وذهبت اليه ٠ انها فتاة متلونة كالحرباء ٠ اذا قابلتها أنظر اليها باحتقار وأنظر الى كتبك والامتحان على الابواب أحسن تنظر لك هى باحتقار اذا طبيت

المجتمع



مبروك قران فاضل محمد سليم على الآنسة عايدة محمود



مبروك قران كرم محمد على الآنسة نادية البحراوى



مبروك قران صلاح عبد الرحيم على الآنسة احسان حافظ



مبروك قران حسن جمعة



مبروك ميلاد نادية طاهر الحلوجى



مبروك قران عز الدين خلاف على الآنسة شوبكار سعيد





مبروك ميلاد سامح مجاهد شلبى وعصام الدين اسماعيل



مبروك قران محمود شلبى

● تم عقد قران الرقيب/حسن ابراهيم حسن على الآنسة نورالهدى محمد حسن
● تم عقد قران العريف/ محمد حمدى الجزار على الانسة / يسرية ربيع الجزار
● الرقيبة / عطيات جابر أبو الحسن تهنىء الانسة /عايدة الهوارى بالترقية ٠٠ الف مبروك



٢ أسرار الطبيب بين يديك

لامكان الافادة من هذا الموضوع يرجى مراجعة العدد السابق من « القوات المسلحة »

●

الرئتان : رجل من ستة رجال مصاب عادة بزكام دائم ، او بنزلة شعبية مزمنة . وطبيعي القول — لمجرد التذكير — ان التدخين يشكل عاملا يزيد من اثار هذه الامراض . على ان المصابين بهذه الامراض بالشكل المزمن يجب ان يلتقطوا صورة اشعة لرئاتهم سنويا للحد من اخطار الامراض الرئوية .

فيما عدا هذا :

تنفس عميقا : صباح كل يوم ، امام نافذة مفتوحة حتى في الشتاء املا رئتيك بالهواء . احتفظ بالهواء فيهما عشر ثوان ، ثم افرغ الرئتين . اعد هذه العملية عشر مرات .

خفف من التدخين او امتنع عنه: ست لفافات تبغ في اليوم لا أكثر.. والافضل ان تكون بمصفاة «فلتر». والدخان الاسمر افضل من الدخان الاشقر .

كل المندرين « اليوسفندي » انه غني بالحيويات « فيتامين ب » وبالكبريت . وكذلك الزيتون يتضمن عناصر ضرورية للرئتين . ست زيتونات خضر ومندريتان في اليوم تخفف من حدة السعال .

المعدة : لمقاومة القرحة التي تهدد رجلا من خمسة رجال ، ولمقاومة الحرقان والحموضة يجب :

ممارسة الرياضة : قم بالحركات التالية عشرين مرة متتابعة صباح كل يوم :

تمدد على ظهرك . ضع ذراعيك على امتداد جسدك . ارفع ساقيك فوق حوضك ثم اعدهما الى وضعهما دون ان تدع قدميك تلامسان الارض . هذه الحركة تحول دون هبوط المعدة .

امضغ الطعام جيدا : ان مضغ الطعام هو الشرط الاساسي للهضم ولتسهيل مهمة الجهاز الهضمي بكامله .

كل من اللبن الزبادي المضروب بالماء : امتنع يوما واحدا في الشهر عن الطعام واستبدل به اللبن الزبادي مضروبا بنصف حجمه بالماء . علبتان صباحا وعلبتان ظهرا وعلبتان مساء .. ان اللبن في ذلك اليوم ينظف معدتك ويريحها.

الامراض المشتركة بين الرجال والنساء

العمود الفقري : الانسان طوال حياته يعامل عموده الفقري معاملة سيئة جدا .. بالرغم من ان العمود الفقري هو مركز الاعصاب الرشيدية التي يمتد اثرها الى سائر اجزاء الجسد

بالشكل الطبيعي تكون الفقرات المرصوصة بعضها فوق بعض بشكل اسطوانة منتظمة . ولكن تحت تأثير صدمة او الاستمرار على الانحناء ينحرف بعضها ، فيؤدي الانحراف الى ضغط الاعصاب واثارتها . ونتيجة لذلك يحس الانسان باضطرابات عديدة وبالام منيفة . اذن يجب ان يتعلم الانسان كيف يحترم استقامة عموده الفقري فاذا كنت حريصا على تفادي اصابة العمود الفقري وعلى معالجة اصابة تسببت لك بعض الالام اتبع ما يلي :

عدم الحركة : استلق على الارض على جانبك الايمن ، ضع ذراعيك على صدرك متعارضتين « بشكل صليب » . دع ساقك اليمنى ممدودة واثن الساق اليسرى بحيث ترتكز حماة الساق اليسرى « اي منتصف الساق » على الفخذ الايمن استمر على هذا الوضع دقيقتين وانت تتنفس ببطء وعمق . استلق الى الجانب الايسر مع قلب وضع الساقين واستمر دقيقتين اخريين.

اثناء ممارسة هذا النوع من الرياضة يجب الامتناع من اية حركة عدا التنفس ويجب ممارسته صباحا ومساء ، وبقدر الامكان في الهواء الطلق . لقد درست هذه الرياضة على اثر تحريك العضلات التي تمسك بالعمود الفقري ولكي تعود الفقرات الى وضعها الطبيعي دون حاجة لاية عملية اخرى . انك في حال ممارستك لهذه الرياضة — لا تلبث ان تشعر بتحسن كبير .

ولكي تحافظ على ليونة عضلاتك بحيث تحمي عمودك الفقري وتدعم طاقة جسدك مارس الحركات الرياضية التالية :

الرقبة : اجلس على الارض . ضع يديك على فخذيك . احن رأسك الى الوراء حتى اخر حدود طاقتك وارفع ذقنك الى الامام . اعد هذه الحركة عشرين مرة . ادر رأسك بعد ذلك بسرعة عشرين مرة من اليسار باتجاه اليمين .. بهذه الحركة تريح جهازك العصبي .

الظهر : قف . باعد بين قدميك امدد ذراعيك بشكل افقي امامك مع تلامس كفيك . باعد بين ذراعيك الى اقصى حدود طاقتك ، ثم امددهما الى وضعهما عشرين مرة . بهذا التمرين تريح عضلات ظهرك وتنشط قلبك وتزيد من طاقة رئتيك .

الكليتان : وانت واقف ، وقدماك متباعدتان ، وذراعاك ممدودتان على جانبيك حرك القسم الاعلى من جسدك من اليمين الى اليسار وبالعكس عشرين مرة .. لا تخف من الفرقعات التي تسمعها . اثناء التمرين يجب ان يظل رأسك مستقيما .

ماذا يحدث لنا في الربيع :

نحس بالتعب مع نهاية الشتاء عندما يبدأ النهار يطول . هذا الاحساس بالتعب المسمى تعب فبراير شيء طبيعي . وهو ناجم عن كل مفاجيء في غدد الكليتين التي تفرز مادة الوجود المسماة « هورمون ». وهذه المادة اذا ما توافرت بكمية كافية في الدم تمد الانسان بالطاقة

لتفادي هذا التعب المفاجيء استخدم الفرشاة في تدليك راحة يدك اليمنى . قد يدهشك هذا ، لكن الدكتور تايلر اثبت وجود شبكة اعصاب جلدية على مستوى راحة اليد اليمنى ، يؤدي تنشيطها آليا الى تنشيط غدد الكليتين وبالتالي الى زيادة ما تفرزه من مادة الوجود . بعد مضي خمسة عشر يوما على هذا التدليك اليومي ، لو فحصت دمك ، لوجدت فيه ثلاثة اضعاف ما كان يحتوى عليه من مادة الوجود . والجدير بالذكر ان تدليك اليد اليسرى لا يؤدي الى اية نتيجة .

على ان التدليك يجب ان يتم بالطريقة التالية : أمام الحوض استخدم ماء فاترا مضافا اليه صابون غسيل الراس السائل « شامبو » الذي تداخله مادة الكبريت . حرك المزيج حتى ظهور رغوة الصابون . خذ فرشاة قاسية الشعر . ضعها في المزيج ومررها على راحة يدك بعنف خمس مرات متواليات طوليا وخمس مرات عرضيا . اعد العملية لمدة ثلاث او اربع دقائق . جفف يديك جيدا . ضع على راحة يدك قليلا من احد المستحضرات اللبنية « كريم » لمنع تهيج الاغشية .

دلك رقبتك : تدليك الرقبة بعد هذا يفيدك جدا . اذ يجب تليين عضلات الرقبة لتحسين الدورة الدموية في المخ . ثم مساء كل يوم قبل النوم ، ضع من المستحضر التالي طبقة خفيفة على رقبتك وابدأ التدليك من جذور شعرك في الرقبة حتى منبت الكتفين :

Teintures de pivoine, d'hamamelis, de Passiflore â. â: 1g.
Exipient gras transcutamé Q.S.P. : 40 g.

يجب ان يكون التدليك برؤوس الاصابع وان يستمر خمس دقائق، ثم حرك راسك بشكل دائري عشر مرات مع الاحتفاظ بذقنك مرتفعة. واصل تحريك راسك عشر مرات اخرى مع الاحتفاظ بذقنك منخفضة بعد هذه العملية ستنام بمجرد ان تضع راسك على المخدة .

المندرين : يعتبر المندرين « اليوسفندي » من المواد الغنية بالحيويات « فيتامين » ولكي تزيد من طاقة غدد الكليتين يجب ان تتناول كثيرا من الفاكهة الطازجة الليمون . البرتقال وما شابههما. وكذلك الجزر المبشور او المعصور. انما المهم ان تأخذ كثيرا من المندرين — وهو متوافر في شهر فبراير — فهو يزود الجسم بالحيويات التي يحتاج اليها وبكمية ضئيلة من النحاس وهي مادة تساعد من مناعة اجهزة الجسم . اما اذا لم تفد هذه الوسائل في معالجة التعب فلابد من ان ثمة اسبابا اخرى غير « تعب الربيع » وحينئذ يجب مراجعة الطبيب

والى العدد المقبل

كل أسبوعين مرة ١٦

● حادث كمشيش الاخير البت بدون نقاش ان الاقطاع كالاخطبوط السام او كالسرطان كلما فقد جزءا من جسده انزرع هذا الجزء فى مكان آخر من جسده بسرعة غريبة حتى يظل الجسم متكاملا يؤدى وظيفته كالمعتاد ... ان الاقطاع يفكر بعدة عقول.. يتهرب من القانون .. يقتل.. يثير المعارك .. يشترى الضمائر .. يحرض على الخيانة ..يبتكر انواع التعذيب .. يتفنن فى اخفاء الجريمة .. يهرب الارض ... ان عقول الاقطاع العديدة تفكر فى الشر فقط ...انها لا تعرف الخير ...

***

● ظهرت الحقيقة ناصعة على رءوس حسناوات المذيعات فى التليفزيون، بعد القرار الحازم الذى منع استعمال الباروكة أثناء الارسال !!

***

● يجب ان نفكر – مليون مرة – قبل ان تغلق ابواب الانتساب فى وجوه آلاف المتعطشين الى التعليم الجامعى ... اننى لا ابالغ اذا قلت ان وراء كل منتسب قصة كفاح .. وانا اعرف عشرات من هذه القصص التى تشرف كل عربى ينتزع مستقبله بأظافره من قلب صخر الحياة التى تفتتت عليه كثير من الآمال ...

ان كل شهادة جامعية فى يد اى منتسب ما هى الا جواز سفر الى الحياة العريضة ... حياتنا التى طورناها بكفاح الاهل الجميع ... ان الانتساب فى حد ذاته كفاح وجريمة ان نحرم الشعب من الكفاح ... ان الانتساب طاقة يتسرب منها النور فيضىء بعض القلوب والصدور ... وحرام ان نترك هذه القلوب تمضى بقية حياتها فى ظلام .

***

● تلقيت – ومناسف لجميع القراء – رسالة من قارىء سطحى التفكير ... يقول فيها ان الطريقة التى عالجنا بها احاديثنا الطويلة مع يوسف وهبى وبديع خيرى وعبد الوهاب وغيرهم من النجوم .. طريقة جافة خالية من الاثارة واللمسات الخفيفة الهازلة ومتابعة الاخبار الخاصة والحساسة للمشاهير ... ومثل هذا القارىء هو العقبة الكبيرة فى سبيل تطور صحافتنا .. ان تفكيره هو الذى يخلق الميوعة والانحلال الذى نرى بعض آثاره على الورق !!

***

● ... وصيحة جديدة فى عالم الهوس الكروى عندنا ... هذه الصيحة هى اسطوانة جديدة وزعت فى الاسواق صباح مباراة الكاس بين الترسانة والاهلى ...مطلع هذه الاسطوانة الكروية يقول ... « بص شوف الاهلى بيعمل ايه ... »

***

● علمت أن الذين عينتهم ادارة القوى العاملة من خريجى قسم الصحافة بجامعة القاهرة فى العمل الصحفى لا يزيد على عدد اصابع اليد الواحدة ... وجميع الخريجين قد وزعوا على الوزارات المختلفة حتى مصلحة السجون عينوا فيها احد الخريجين ...

السؤال ما هو مصير العدد الهائل الذى يتخرج كل عام من كلية الاداب .. ما مصير آلاف الشباب الذين بهرتهم أضواء الصحافة؟



حمدى النحاس

● منذ سنوات وانا اسمع فى الاذاعة مع الشعب قوائم الغائبين ... اولئك الذين ضاعوا من ذويهم فى زحمة المدينة ... بعض هؤلاء متغيب منذ سنوات ... قلبى مع اهل هؤلاء الضحايا .. وسؤال يحيرنى كلما استمعت الى هذه القوائم الحزينة .. اين يذهب هؤلاء ؟.. هل هناك فى الخفاء عصابات خطيرة لخطف الادميين ؟

***

● فى احدى الزميلات المصورة قرات هذا الخبر وفوقه صورة لاحدى عرائسنا ... « فى هذا الثوب الرائع والجمال الرائع زفت الآنسة « ... » الى عريسها الاستاذ « .... » الثوب من الساتان دوشيس المطرز بالماس واللؤلؤ .. وطول الذيل يزيد على ثلاثين مترا ... »

كم يا ترى تكلف هذا الفستان ... ان ثمنه يوازى ولا شك دخل عائلة موظف فى الدرجة السادسة فى عام كامل مشحون بالوان التضحية والكفاح !!

***

● لم اسمع ان احد لاعبى الزمالك قد انتحر لضياع الدورى من فريقه .. ولكننى سمعت وقرات ان الطالب عبد الحميد احمد – احد مشجعى الزمالك – انتحر بالسم حزنا على ضياع الدورى من الزمالك !!

... وهكذا وصل جنون الكرة الى اعلى مستوياته الخطرة ...هل نقف امامه مكتوفى الايدى ... ام نعمل شيئا ... اى شىء !!

***

● اضفت الى معلوماتى المتواضعة هذا الجديد ... « كانت الولايات المتحدة حتى عام ١٩٣٨ تملك اكبر احتياطى للبترول فى العالم بنسبة ٥٩٫٣٪ اما اليوم فالشرق العربى يملك اكبر كمية بترول احتياطى بنسبة ٦٠٪ من بترول العالم ... فى نفس الوقت التى هبطت فيه نسبة بترول الولايات المتحدة الى ١٠٫٥٪ من احتياطى بترول العالم !!

***

● مسرح الريحانى ... هزته الاحداث طوال الاعوام المتتالية ورغم ذلك ما زال يكافح ... مات عاهله نجيب الريحانى سنة ١٩٤٩ .. ثم توفيت مجموعة من المع نجومه امثال .. بشارة واكيم .. وشرفنطح .. وعادل خيرى .. وسراج منير .. وعبد العزيز احمد .. وسيد سليمان .. وعبد الفتاح القصرى .. ثم الكاتب الكبير بديع خيرى الذى حمل الرسالة بعد الريحانى ..

... تحية لهذا المسرح المكافح .. مع تمنيات بالصمود ومواصلة الشوط !!

***

● الزميل الناقد حمدى النحاس اشتهر فى الاسابيع الاخيرة بفراسته فى التنبؤ بنتائج مباريات الدورى وقد تنبأ لى فعلا بأن الاهلى سيصيب هدف الترسانة فى نهاية الشوط الاول .. وقد كان .. اقترح أن يطلق حمدى على نفسه ... العبقرى الفلكى حمدى النحاس !!

***

● قول اعجبنى
«من لم يعرف المرض ... لم يعرف الله»

محمد احمد عيسى

القوات المسلحة
مجلة نصف شهرية
تصدر عن إدارة الشئون العامة

مدير المجلة ورئيس التحرير
مقدم
محمد محمد عبد الرحمن
سكرتير التحرير
محمد احمد عيسى

المراسلات
جاردن سيتى ١١ شارع احمد باشا
٣٣٨٢٠٥/٢٤٦٢٧ - ص.ب: ٨٢٧
الاعلانات
٤٠ شارع سعد زغلول - اسكندرية ت ٢١٠١٤



لوحة .. من كليـة الفنون
الجميـلة بالاسكندرية ...